شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

نظم العقيان في أعيان الأعيان

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة التيمورية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رقم الميكروفيلم

عنوان المخطوط : نظم العقيان في أعيان الأعيان

المؤلف : عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الدين (٨٤٩ - ٩١١ هـ)

الأجزاء: ١ المجلدات: ١

أوله : بعد البسملة "هذا كتاب لطيف في تراجم أعيان العصر ..." الخ ...

الرقم والفن

تاريخ التصوير

١٤٤٧

تاريخ النسخ : ١٠٩٧ هـ اسم الناسخ : ابراهيم بن سليمان محمد

عدد الأوراق : ٩٥ ص المقاس : ١٤ × ٢١ سم

ملاحظات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب نظم العقيان في اعيان الاعيان

تاليف الشيخ الامام الحافظ ابو الفضل

جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر

ابن ناصر الدين بن محمد السيوطي

تغمده الله برحمته واسكنه

فسيح جنته بمنه

وكرمه امين

اميين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة والتوفيق

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فان تاليف لطيف فى تواجم اعيان العصر محاط بفئة اهل العلم الراسخين لاعموم المورخين قصرته على اعيان وازاد الزمان، ولم ادع اليه الجفلة، ولا حشدت فيه بل انتقيت اماثل النبلاء، ولم اورد فيه الا محاسن، ولا وردت الا زلال ماء غير آسن، وسميته نظم العقيان فى اعيان الاعيان، والله المستعان، وعليه التكلان، مقدمة فيها مزايد منثورة تتعلق بالتاريخ قال الامام الحافظ المجتهد ابو شامة فى خطبة كتاب الروضتين فى اخبار الدولتين اما بعد فانه بعد ان صرفت جل عمرى ومعظم فكرى فى اقتباس الفوايد الشرعية، واقتناص الفرايد الادبية عن لى ان اصرف الى علم التاريخ بعضه، فاحرز بذلك سنة العلم ونصه، اقتداء بسيرة من مضى من كل عالم مرتضى، فعلل اعلام من الايمة الا ويحكى عنه من اخبار من سلف فوايد جمة منهم اما منا الامام ابو عبد الله الشافعى رضى الله عنه قال مصعب الزبيرى ما رايت احدا اعلم بايام الناس من الشافعى ويروى عنه انه اقام على تعلم ايام العرب والادب عشرين سنة وقال ما احوجت بى الى الاستعانة على الفقه وذلك علم الفايدة جليل العايدة، وفى كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من اخبار الامم السالفة، وانباء القرون الخالفة ما فيه عبرة لذوى البصاير واستعداد لنبوم تبلى السرايرة قال الله عز وجل وهو اصدق القايلين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فوادك وجاءك فى هذا الحق وموعظة وذكرى للمومنين وقال سبحانه ولقد جاءكم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغنى النذر وحدث النبى صلى الله عليه وسلم بحديث ام زرع وغيره مما جرى فى الجاهلية والاسلام والاحاديث الاسرايلية وحكى عجايب ما راه ليلة اسرى به وعنه وقال حدثوا عن بنى اسرايل ولا حرج وفى صحيح مسلم عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة رضى الله عنه اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان يقوم من مصلاه الذى يصلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا اطلعت قام وكانوا يتحدثون فياخذون فى امر الجاهلية ويضحكون ويتبسم وفى سنن ابى داود عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كان بنى الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن بنى اسرايل حتى يصبح ما يقوم الا الى عظيم صلاة قال ابو شامة ولم تزل الصحابة والتابعون لمن بعدهم يتناوصون فى حديث من مضى ويتذاكرون ما

سبقهم من الاخبار وانقضى ويستنشدون الاشعار ويتطلبون الآثار وذلك بين من افعالهم لمن اطلع على احوالهم وهم السادة القدوة فلنا بهم اسوة، فاعتنيت بذلك وتصفحته وبحثت عنه مدة وتطلبته فوقفت والحمد لله على جملة كبيرة من احوال المتقدمين والمتاخرين من الانبياء والمرسلين والصحابة والتابعين والخلفاء والسلاطين والعلماء والمحدثين والاولياء والصالحين والشعراء والنحويين وسائر الخلق الباقين، ورايت ان المطلع على اخبار المتقدمين كانه عاصرهم اجمعين وانه عند ما ينكر من احوالهم او ينكرهم كانه مشاهدهم ومحاضرهم ومن قام لم يقم طول الحياة وان كان متعجل الوفاة قال نعيم بن حماد كان عبد الله بن المبارك يكثر الجلوس فى بيته فقيل له الا تستوحش فقال كيف استوحش وانا مع النبى صلى الله عليه وسلم والخلفاء والتابعين لهم باحسان واستند بعض الفضلاء كتابا اطالعه مونسا احب الى من انسه وادرسه فيرى بنى القرون حضروا واعظم دارسه، وقد اختار الله سبحانه لنا ان نكون آخر الامم واطلعنا على انبا من تقدم لنتعظ بما جرى على القرون الخالية ونعلم اذ نحن واعيه هل نرى لم من باقيه ولنقتدى بمن تقدمنا من الانبياء والائمة الصلحاء ونرجو بتوفيق الله تعالى ان نجتمع بمن يدخل الجنة منهم ونذاكرهم بما نقل الينا عنهم وذلك على رغم انف من عدم الادب ولم يكن له فى هذا العلم ارب بل اقام على عاتبه واكب وللرء مع من احب، هذا وان الجاهل بعلم التاريخ راكب عميا خابط خبط عشوا ينسب الى من تقدم اخبارا من تاخر ويعكس ذلك ولا يتدبر وان رد عليه وهمه لا يتاثر وان ذكر لجهله لا يتذكر لا يفرق بين صحابى وتابعى وحنفى ومالكى وشافعى ولا بين خليفة واميره وسلطان ووزيره ولا يعرف من سيرة نبيه صلى الله عليه وسلم الا كمن بنى مرسل فكيف له بمعرفة اصحابه والصدر الاول الذين بذكرهم ترتاح النفوس ويذهب البوس ولقد رايت بمجلس جمع ثلاثة عشر مدرسا ومنهم قاضى قضاة ذلك الزمان وغيرهم من الاعيان فجرى بينهم وانا اسمع ذكر من يحرم عليهم الصدقة وهم ذوو القربى المذكورين فى القران فقال جميعهم بنو هاشم وبنو عبد المطلب وحاد واباجمعهم من ذلك عما يجب فتعجبت من جهلهم حيث لم يفرقوا بين عبد المطلب والمطلب ولم يهتدوا الى ان المطلب هو عم عبد المطلب وان عبد المطلب هو ابن هاشم فما احقهم بلوم كل لائم اذ هو اول من اصول الشريعة قد اهملوه وباب من ابواب العلوم جهلوه وقال الصلاح الصفدى فى اول تاريخه التاريخ للزمان مراته وتراجم العالم المشاركة فى المشاهدة مرقاته،

واخبار الماضين لمن عاز الهموم ملهاه، لو لا احاديث ابقتها اوابلنا من الندى والردى
لم يعرف السمر وربما افاد التاريخ حزما وعزما وموعظة وعلما وحكمة تذهب عجما وتثاقا
يزيل وهنا وصبرا ينعته الناس بمن مضى واحتسابا يوجب الرضى بما مر وحلا من
القضاء وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك لقد كان في قصصهم عبرة لاولى
الالباب وقال — الشيخ ولي الدين العراقي في شرح سنن ابي داود في حديث جرير انه
مسح على الخفين فقيل له في ذلك فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح عليهما فقيل له انما
كان ذلك قبل نزول المايدة فقال ما اسلمت الا بعد نزول المايدة فيه ان ستدلال
بالتاريخ عند الحاجة اليه فان جريرا استدل بتاريخ اسلامه على بقاء حكم المسح على
الخفين وانه لم ينسخ قال وقد وقع الاستدلال بالتاريخ في الكتاب العزيز في قوله تعالى
قل يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا
تعقلون فانه تعالى استدل على بطلان دعوى اليهود في ابراهيم انه يهودي ودعوى
النصارى في ابراهيم انه نصراني بقوله وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده وتمذا
من لطايف الاستدلالات ونفايسها وقال — غيره من فوايد التاريخ واقعة رئيس
الروسا مع اليهودي الذي اظهر كتابا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باسقاط الجزية
عن اهل خيبر وفيه شهادة الصحابة منهم علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم فحمل الكتاب الى
رئيس الروسا ووقع الناس به في غرة فعرضه على الحافظ ابي بكر الخطيب فتامله وقال
فقال هذا مزور فقيل له من اين لك ذلك فقال فيه شهادة معاوية ومعاوية اسلم عام
الفتح وفتح خيبر سنة سبع وفيه شهادة سعد بن معاذ ومات سعد يوم بني قريظة
قبل خيبر بسنتين فرج ذلك عن الناس نعم وروى عن اسماعيل بن عياش انه
قال كنت بالعراق فاتاني اهل الحديث فقالوا ههنا رجل يحدث عن خالد بن معدان
فاتيته فقلت اي سنة كتبت عن خالد بن معدان فقال سنة ثلاث عشرة ومايتين
فقلت انك تزعم انك سمعته بعد موته بسبع سنين لان خالدا مات سنة ست ومايتين
وروى عن الحاكم ابي عبد الله قال لما قدم علينا ابو جعفر محمد بن حاتم الكشي وحدث
عن عبد بن حميد سالته عن مولده فذكر انه ولد سنة ستين ومايتين فقلت له صحابنا هذا
سمع من عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة وذكر قاضي القضاة شمس الدين بن
خلكان قال وجدت في كتاب اكمال في اصول الدين للامام الحرمين وذكر طايفة من
الثقات انه ثبت ان هرمز الثالث تواصوا على قلب الدول والتعرض له فساد المملكة

واستعطاف

واستعطاف القلوب واستمالتها وارتاد كل واحد منهم قطرا اما الجنابي فاكناف الاحنا
وابن المقنع توغل في اطراف بلاد الترك وارتاد الحلاج بغداد فحكم عليه صاحباه بالهلكة
والقصور عن درك الامنية لبعد امل العراق عن الخداع لمذ آخر كلام امام الحرمين ثم
قال ابن خلكان ومما ال يستقيم عند ارباب التواريخ لعدم اجتماع الثلاثة المذكورين
في وقت واحد اما الحلاج والجنابي فيمكن اجتماعهما ولكن لا اعلم هل اجتمعا او لا وذكر قتل الحلاج
في سنة تسع وثلاثماية ووفاة الجنابي في سنة احدى وثلاثماية وقتل ابن المقنع في سنة
خمس واربعين ومايتين ثم ان ابن خلكان قال لعل امام الحرمين اراد المقنع الخراساني وانما
الناسخ حرف عليه ثم فكرت ان ذلك ايضا لا يصح لان المقنع الخراساني قتل نفسه بالسم في
سنة ثلاث وستين ومايتين قلت ويشبه هذا ما سمعته من بعض الشيوخ ان ابن مالك
والشاطبي حضرا عند البارزي وان الشاطبي اراد ان يصنف في النحو وان ابن مالك اراد ان
يصنف في القرآت فاشار البارزي على كل منهما بعكس ما اراد وهذه الحكاية باطلة جمع
فيها بين ثلاثة انفس من ثلاثة قرون فان الشاطبي مات سنة تسعين وخمسماية وابن
مالك ولد سنة ستماية واحدى وستماية بعد موت الشاطبي باكثر من عشر سنين ومات
سنة اثنتين وسبعين وستماية والبارزي كان بعد السبعماية فانه مات سنة ثلاث وثلاثين
وسبعمايته واما الذي وقع مما يشبه هذا ما ذكره ياقوت الحموي في معجم الادباء في ترجمة الحافظ
ابي الفضل محمد بن ناصر السلامي انه كان هو والشيخ ابو منصور موهوب ابن الجواليقي
يترددان على ابي زكريا التبريزي وكان ابو منصور يطلب الحديث وابن ناصر يطلب اللغة
فقال لهما ابو زكريا سيقع الامر بالعكس فتصيران يا ابن ناصر محدثا وتصير انت يا ابا منصور
لغويا فكان الامر على ما ذكر قال — الامام الرافعي في تاريخ قزوين كتب التاريخ ضربان
ضرب تقع العناية فيه بذكر الملوك والسادات والحروب والغزوات وبناء البلدان وفتوحها
والحوادث العامة كالاسفار والامطار والصواعق والبوايق والنوازل والزلازل
وانتقال الدول وتبديل الملل والنحل واحوال اكابر الناس في المواليد والوفيات
والقضايا والتعازي وما يجري مجراها وضرب يكون المقصد فيه بيان احوال اهل
العلم والقضاة وفضلاء الرواة واهل المقامات الشريفة والسير المحمودة من اوقاتهم
ولاداتهم ووفاتهم وطرف من مقالاتهم وروايتهم ومشايخهم ورواتهم وبهذا الضرب اهتمام
علماء الحديث انتهى قال القاضي تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى قاعدة في المورخين
نافعة جدا فان اهل التاريخ ربما وضعوا من الناس ورفعوا اناسا بالتعصب او الجهل

او لمجرد اعتماد على نقل من لا يوثق به او غير ذلك من اسباب والجهل في المورخين اكثر منه
في اهل الجرح والتعديل وكذلك التعصب فالراى عندنا ان لا نقبل مدح ولا ذم من
المورخين الا بما اشترط الشيخ الامام الوالد حيث قال ونقلته من خطه من مجاميع يشترط
في المورخ الصدق واذا نقل ان يعتمد اللفظ دون المعنى وان لا يكون ذلك الذى ينقله
اخذه في المذاكرة وكتبه بعد ذلك وان يسمى المنقول عنه فهذه شروط اربعة فيما ينقله ويشترط
فيه ايضا لما يترجمه من عند نفسه ولما عساه يطول في التراجم من المنقول ويقصر ان
يكون عارفا بحال صاحب الترجمة علما ودينا وغيرهما من الصفات ومذاهب ويذكر جدا
وان يكون حسن العبارة عارفا بمدلولات الالفاظ وان يكون حسن التصور حتى يتصور
في حال ترجمة جميع حال ذلك الشخص ويعبر عنه بعبارة لا تزيد عليه ولا تنقص عنه
وان لا يغلبه الهوى فيميل اليه هواه الا طناب في مدح من يحبه والتقصير في غيره
بل اما ان يكون مجردا عن الهوى وهو عزيز واما ان يكون عنده من العدل ما يقهر
به هواه ويسلك طريق الانصاف فهذه اربعة شروط اخرى ولك ان تجعلها خمسة
لان حسن تصوره وعلمه قد لا يحصل معهما الا بحضار حين التصنيف فيجعل حصول
التصور زايدا على حسن التصور والعلم فهي تسعة شروط في المدرج واصعبها
الاطلاع على حال الشخص في العلم فانه يحتاج الى المشاركة في علمه والقرب منه حتى يعرف
مرتبته انتهى وذكر ان كتابة هذه الشروط كانت بعد ان وقف على كلام ابن معين في
الشافعي وقول احمد بن حنبل انه لا يعرف الخ في ولا يعرف ما يقول قال ولده وما
احسن قوله ولما عساه يطول في التراجم من المنقول ويقصر فانه اشار به الى فايدة
جليلة يغفل عنها كثيرون ويجتزىء منها الموفقون وهي تطويل التراجم وتقصيرها وهو
مناط النفس لا يذكر الا ما وجده منقولا ثم يأتي الى من يعتضه فينقل جميع ما ذكر
من مدائحه ويحذف كثيرا مما ينقل من مساوئه ويجيء الى من يحبه فيعكس فيه ويظن
المسلمين انه لم يأت بذنب وانه ليس بحقيق بتطويل ترجمة احد ولا اسقاط
ذكر من مساوئه ولا يظن المغتر ان تقصيره لترجمته بهذه النية استزراء به وخيانة
لله ولرسوله وللمومنين في تادية ما قيل في حقه من مدح وذم فهو كمن يذكر بين يديه
بعض الناس فيقول دعونا منه او الله يصلح حاله فيظن انه لم يغتبه وما يظن ان
ذلك من اقبح العيب انتهى فائدة قال الصلاح الصفدي في اول تاريخه يبدأ في
التراجم باللقب ثم بالكنية ثم بالاسم ثم بالنسبة الى البلد ثم الى اصل ثم الى المذهب في

الورع ثم الى المذهب في الاعتقاد ثم الى العلم او الصناعة او الخلافة والسلطنة والوزارة
والقضا والامرة والمشيخة كل ما تقدم على الجميع فيقال في الخليفة امير المومنين الناصر
لدين الله ابو العباس السامرى البغدادى الهاشمي القرشي العباسي ان فوه اشهر
ويقال في اشياخ العلم العلامة او الحافظ او المسند في من عمر واكثر الرواية او الامام
او الشيخ او الفقيه ويورد الباقي الى ان يختم الجميع بالاصولي او المنطقي او النحوي فايدة
قال الصلاح الصفدي رايت الفضلا قد كتبوا بعض الشهور بشهر كذا وبعضها لم
يكتبوا فيه شهرا وطلبت الخاصة في ذلك فلم اجد هم اتوا بشهر الا مع شهر اوله يكون
حرف رآء وهو شهرا ربيع وشهرا رجب ورمضان ولم ادر العلة في ذلك ما هي ولا وجه
المناسبة لانه كان ينبغي ان يحذف لفظ شهر من هذه لانه يجتمع في ذلك رآآن فلعل
قد نهض للمسئلة من المتقدمين ابن درستويه فقال في الكتاب المتمم الشهور كلها مذكرة
الا جمادى وليس شي منها يضاف اليه شهر الا شهرا ربيع وشهر رمضان قال الله تعالى شهر
رمضان الذى انزل فيه القران وقال الراعي ، شهرى ربيع ما تذوق لبونهم ،
الا حموضا رجمة ودويلا ، فما كان من اسمايها اسما للشهر او صفة قامت مقام الاسم
فهو الذى لم يجز ان يضاف الشهر اليه ولا يذكر معه كالمحرم اما معناه الشهر المحرم وهو
من الاشهر الحرم وكصفر وهو اسم معرفة كزيد من قولهم صفر الاناء يصفر صفرا اذا خلا
وجمادى وهي معرفة وليست بصفة وهي من جمد الماء ورجب وهو معرفة مثل صفر
وهو من قولهم رجبت الشيء اى عظمته لانه ايضا من الاشهر الحرم وشعبان وهو صفة
بمنزلة عطشان من التشعب والتفرق وشوال وهو صفة جرت مجرى الاسم وصارت
معرفة وفيها تشول الابل وذى القعدة وهو صفة قامت مقام الشهر والقعود عن النفر
كقولك هذا الرجل ذو الجلسة فاذا حذفت الرجل قلت ذو الجلسة وذى الحجة ماخوذ
من الحج واما الربيعان ورمضان فليست باسما للشهر ولا صفاته له فلا بد من اضافة
شهر اليها كقولك شهر ربيع وشهر رمضان ويدلك على ذلك ان ربيعان فعلان من
الرمض كقولك العليان وليس العليان بالشهر ولكن الشهر شهر العليان وجعل رمضان
اسما معرفة للرمض فلم يعرف لذلك فاما رواة الحديث فيروون انه اسم من اسماء الله تعالى
وربيع انما هو اسم للغيث وليس الغيث بالشهر ولكن الشهر شهر غيث وصار ربيع
اسما للغيث معرفة كزيد فاذا قلت شهر ربيع فهي صفتان لشهر واعرابهما اعرابه
الاول ولا يكونان صفة لربيع وان كانا معرفة لانه ليس هنا ربيعان وانما هو ربيع واحد

وثمانماية بالمدينة النبوية وقد جاوز السبعين ابراهيم بن خضر بن احمد بن عثمان
ابن كريم الدين جامع بن محمد بن فرارة بن فضالة بن عكاشة بن يحيى بن ابراهيم
ابن محمد بن ابراهيم بن ابى الطيب بن هبة الله بن محمد بن ميكايل بن عمرو بن عثمان
ابن عفان رضى الله عنه الشيخ الامام العلامة برهان الدين بن خضر العمانى
القصورى الاصل نسبة الى القصور قرية بالصعيد القاهرى المولد الشافعى
ولد فى سؤال سنة اربع وسبعين وسبع ماية وسمع من الشرف ابن الكويك واجاز
له الحافظ زين الدين العراقى واقبل على العلم حتى برع فى النحو وفاق فى الفقه وتقدم
فى الفرايض والحساب وضرب فى غالب العلوم بسهم وكان اخذ عن الجلال البلقينى
والبرهان البيجورى والشمس البرماوى وكان ذا علم غزير ودين متين مات ليلة الخميس
خامس عشر المحرم سنة اثنتين وخمسين وثمانماية ابراهيم بن صدقة بن ابراهيم بن
اسمعيل المقدسى الاصل ثم القاهرى الحنبلى المعروف والده بالصايغ البزار الشيخ
برهان الدين بن فتح الدين ولد سنة اثنين وسبعين وسبعماية وسمع من الجمال الباجى
وابن حاتم وابن اليمن بن الكويك وعبد الرحيم بن رزين واحمد بن بنين وابى الفتح
العسقلانى وابن الشحنة والسويدى وغيرهم مات يوم الاحد سادس عشر جمادى
الاخرة سنة اثنتين وخمسين وثمانماية بالقاهرة ابراهيم بن عبد الله بن اسمعيل
ابن على بن محمد بن القاسم بن صالح بن قاسم العرياني برهان الدين سمع على ابن حاتم
وابن الكشك وآخرين واجازله ابن الذهبى مات فى رجب سنة اثنتين وخمسين
وثمان ماية ابراهيم بن على بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطيه بن
ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن على بن عطيان بن هاشم بن حرام بن على بن راجح بن
سليمان بن عبد الرحمن بن حرب بن ادريس بن سالم بن جعفر بن هاشم بن الوليد
ابن حنبذب بن عبد الله بن الحرث بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن
عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى المكى برهان الدين ابو اسحق ان قاضى
قاضى مكة المشرفة بن القاضى نور الدين بن قاضى القضاة كمال الدين ابى البركات
ابن القاضى جمال الدين ابى السعود جده الوليد بن الوليد بن المغيرة صحابى رضى
الله تعالى عنه وتقدم اخوه خالد بن الوليد سيف الله رضى الله عنه وآخوهما هشام بن الوليد
صحابى ايضا من المؤلفة قلوبهم رضى الله تعالى عنهم وكان اسلام الوليد قبل
اسلام اخويه روى ابن سعد فى الطبقات قال اخبرنا محمد بن عمر ثنا ابراهيم بن جعفر

وشهد ربيعا ولوما كذلك لكانا ذكرتين ولكن مضافا المعرفة وصار ابه معرفة انتهى ثم
ابن درستويه [illegible] بن احمد بن ناصر بن خليفة بن فرج
الباعونى ثم الدمشقى قاضى قضاة دمشق الامام العالم الاديب البارع برهان الدين
ابراهيم ابن اسحق بن العلامة قاضى القضاة شهاب الدين ولد فى سابع عشر بن رمضان
سنة ست او سبع وسبعين وسبع ماية وسمع المسلسل بالولية من الحافظ ابى الفضل
العراقى والحافظ ابى الحسن الهيثمى وسمع من والده الثالث من فوايد ابى خشيد ومن
التقى صالح بن خليل الكنانى ومشيخة قاضى المارستان تخريج السمعانى ومن شمس
الدين محمد بن محمد بن على بن احمد بن خطاب بن السر القدسى المؤذن الاربعين الصوفية
تخريج ابى نعيم ومن عايشة بنت عبد الهادى البخارى وبرع فى النظم والنثر واختصر الصحاح
ولد ديوان شعر ودیوان خطب مات فى ربيع الاول سنة سبعين وثمانماية ومن شعره
الم ترانى قد حلفت كاترى ، باخلاق احرار الورى التخلق ، وانى صبار شكور وحامد ،
وانى اذا املقت لا املق ، وان عرضت لى حاجة من حوايجى ، فانى بغير الله لا انعلق ،
وانى راض عنه فى كل حالة ، وانى من المقدور لا انفلق ، وان كنت ذا ذنب وقادت مذلة ،
الى اللهاث بالثلث تطلق ، ولست بحمد الله ذا طمع به ، الى نيل جدوى منع انسلق ،
ولا خايفا فى ظلمة من ضلالة ، ونور الهدى لى ظاهر يتالق ، نظرت الى الدنيا ونعمها ،
فما هى الا كالشعور تحلق ، وشاهدتها هامات لم يسو ، وقد اصبحت مسلولة تتفلق ،
وقد فتحت ابواب شهوتها لمن ، امدت الالطاف كانت تغلق ، وكم بت مسرورا العرى بتركها ،
وبات على النار الذى والحلق ، وقال فى بلج ساع نعم اذى فيا عيا ، جاله سبى الورى ،
لا بد لى من وصله ، ولو جرى مهاجرى ، وقال انى لمتسعود بلا شك ولا ريب ،
وما اعرف ما يكتب لى من بعد فى الغيب ، ذكرت سبانى فى الماضى لما صرت ذا شيب ،
فيا الله جد بالستر لى يا ساتر العيب ، ويا لطف الذى ارجوه يا ذا الجود والسيب ،
وهبها عشت فاجعلنى الى ناصح الجيب ، وان لم تعف عن زللى ، وآثامى فيا ربى ،
سل الله ربك ما عنده ، ولا تسال الناس عندهم ، ولا تبتغى من سواه الغنى ، وكن عبده لا تكن عبدهم ،
ابراهيم بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد المخندى المدنى الحنفى برهان الدين ابو محمد
ابن العلامة جلال الدين ابى الطاهر احد الافاضل الاعيان ولد سنة تسع وسبعين
وسبعماية وسمع ابن صديق والمراغى واجاز له التنوخى وابن الذهبى ودرس
وصنف شرحا على الاربعين النووية وله نظم ونثر وترسل مات فى رجب سنة احدى وخمسين

وثمانماية

عن ابيه قال اسر الوليد يوم بدر اسره عبد الله بن جحش ويقال سليط بن قيس المازني
فقدم في فدايه اخواه خالد وهشام ابنا الوليد بن المغيرة فمنع عبد الله بن جحش
حتى افتكاه باربعة آلاف فخرجا بحنة بلغا ذا الحليفة فاقلت منهما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاسلم فقال له خالد هل كان هذا قبل ان تفدى قال كرهت ان تقول قريش انما
اتبع جبنا فرارا من الفداء فاخرجاه الى مكة وهو آمن لهما فحبساه بمكة مع نفر كانوا قد
اسلموا منهم عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هاشم فدعى لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل بدر ودعى بعد بدر للوليد بن الوليد معهما فدعى ثلاث سنين لدوآء الثلاثة ثم افلت
الوليد من الوثاق فقدم المدينة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عياش بن ابي ربيعة
وسلمة بن هشام فقال تركتهما في ضيق وشدة فقال له انطلق حتى تنزل بمكة على الفيتي فانه
قد اسلم فتغيب عنده واطلب الوصول الى عياش وسلمة فاخرجهما انكر رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم بان تامرهما بان ينطلقا حتى يخرجا قال الوليد ففعلت ذلك فخرجا
وخرجت معهما فكنت اسري بهما مخافة الطلب والفتنة حتى انتهينا الى ظهر حرة المدينة
وقال ابن سعد انا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة قال فر
سلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والوليد بن ابي ربيعة والوليد بن الوليد مهاجرين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فظلم ناس من قريش ليردوهم فلم يقدروا عليهم فلما كانوا
بظهر الحرة قطعت اصبع الوليد بن الوليد فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت قالوا وانقطع فواده فمات بالمدينة فبكته ام سلمة بنت ابي امية
رضي الله عنها فقالت يا عين فابكي للوليد بن الوليد بن المغيرة كان الوليد بن الوليد
ابو الوليد فتى العشيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا يا ام سلمة
ولكن قولي وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد وزاد ابن سعد من
وجه آخر ان الوليد بن الوليد بن المغيرة لما كان بظهر الحرة عرقا نقطعت اصبعه فرمى بها
ويقول هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت فدخل المدينة فمات
بها وله عقب منهم ابن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد سمى ابنه الوليد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما احدثتم الوليد الا حنانا فسماه عبد الله وذكر ابن عبد البر
عبد الله هذا في كتاب الاستيعاب في الصحابة فقال عبد الله بن الوليد بن الوليد بن
المغيرة هو ابن اخي خالد واخيه الوليد اسن من خالد واقدم اسلاما وكان اسم عبد الله
هذا الوليد فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام فقال له ما اسمك يا غلام فقال الوليد

ابن الوليد بن الوليد بن المغيرة فقال لقد كادت بنو مخزوم تجعل الوليد ربا
ولكن انت عبد الله واخرج ابن اسحق وابراهيم الحربي في غريب الحديث بسند
حسن عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
غلام من آل المغيرة اسمه الوليد فقال من هذا قلت الوليد فقال قد اخدم الوليد
هنا غيروا اسمه سيكون في هذه الامة فرعون يقال له الوليد انتهت هذه الفائدة
الحديثية ولد صاحب الترجمة في جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وثمان مائة
واخذ العلم عن عمه القاضي اذ السعادات وغيره ولازم والدي بمكة وبالقاهرة فاخذ
عنه الفقه والاصول والعربية والمعاني والبيان وبه تخرج في الفقه والاصول
وانتفع بالشيخ ابي الفضل المغربي في سائر الفنون واخذ ايضا عن الحافظ ابن حجر
والكمال بن الهمام وشيخنا التقي الشمني وشيخنا الشرف المناوي وشيخنا الكافيجي وبرع
ومهر في الفنون وولي قضاء مكة المشرفة نحو ثلاثين سنة وانتهت اليه رياسة الحجاز
على الاطلاق مات في ليلة الجمعة سنة احدى وتسعين وثمان مائة ولما جاورت بمكة
المشرفة اتفق لي معه قضية اوجبت بعض التغير بالكلية اري انه لا يصدر منه
ذلك لانه نشو والدي وغرس نعمته وتربية بيته لانه كان في اول امره فقيرا معدما
خاملا فكان والدي هو الذي يؤويه ويقدم مؤنته ويعلمه العلم ويعرفه به الى ان كبر
ويسعى له في المرتبات فلما صار الى ما صار اليه ورجعت الى هناك رأيت ان اكون في كفه
وتحت لوائه كما كان عند والدي وكما يكون اهل مصر عنده رغبة في ماله وانا لست
هناك انما اراه واحدا من جماعة الى ان جئني وانا صغير على كفه فلم يبلغ مني مارام
فكان لا يزال يعتبني على ذلك ويرسل الي من يعتبني فلما ازداد الامر شهامة ثم الى
حضرت عند شيخ البخاري فاخذ يتكلم في فضل التواضع وذم المتكبرين خصوصا
بالحرم فقلت انه يعرض بي فالتفت الي واوردت عليه عدة اسئلة في الحديث
الذي كان يتكلم فيه فاجاب عنها بما لا يرضى فبحثت معه الى ان انقطع واعترف بالاستفادة
مني ونقلت له نقلا عن الرشاطي فانكره ثم ارسل احضر من البيت فوجد النقل
فيه كما ذكرت فخضع وصار في نفسه ما فيها ثم مشت الاعداء واشتد الشقاق بحيث
خرجت من مكة ولم اوادعهم ثم قدم القاهرة بعد سنين فسألني بعض الامراء ان يجمع
بيني وبينه للصلح فاجبت ثم بعد سنين اخر ارسل اليه الشيخ عبد القادر بن شعبان
الوصي وهو رفيقه في القراءة على والدي كتابا يسأله فيه ان يجيء الى وقرئ الكتاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويطلب له منى عدة كتب من تصانيفى ليستنسخها له فجاءنى وذكر لى ذلك فاجبته الى
ماسال واعطيته الكتب التى سالها وهى الاتقان والاشباه والنظائر وتكملة
تفسير الجلال المحلى وشرح الفية الحديث وشرح الفية ابن مالك والجزء الاول
من الدر المنثور فى التفسير المأثور ثم كتبت له كتابا بالصفا وهذه صورته
بسم الله الرحمن الرحيم كل سهم فيه ما قد جرى فاليه المآب وفاء سعى دعا
يبدى محبة كانت فى نهر العروق جارية ومودة كانت فى الاباء ثابتة وان كان
عطاء بعض الكدر هى الآن فى الابناء واهية فعلى الله والله شهيد ليس كل نقل
الى المسامع الكريمة من تلك الاكدار بصحيح وان كان بعضه قد وقع فقد تدورك
بالمحو ولم يقف عليه اعجم ولا فصيح ومن نقل ما نقل انما اعتمد على الوهم وقصد
بذلك اغراضا دنيا ما التوسم ولست كواحد من هؤلاء فان الواحد منهم عبد بطنه
ان اعطى مدح واثنى وان منع ذم وهجا واما انا فانى اصحب الانسان
على الحالين حق الصحبة واحفظ له فى حضوره وغيبته رفيع الرتبة لكن مع حفظ
الادب والوقوف عند الحق المحض الخالص من شبه الريب وقد كان لكم فى
قلبى من قبل ان احج الحجة الاولى وقبل ان اراكم من المحبة ما لا يقدر قدره ولا
يستطاع حصرها وكنت اصرم للحدوم فى قلبى ان اكون له من الناصرين وعلى
اعدايه من الناصرين فلما حصل ان اجتماع بالحدوم رايته برانى بغير العين
التى اراه ويسير فى مساق الطغام الجفاة ورزما قدم على من ليس كمثلى
ولست ممن يرضى بالذل ولا يرضى بذلك من كان مثلى ولا الين لغير الحق اساله
حتى يلين لضرس الماضغ الحجر فهنالك حصل ما حصل وفرح العدو وافترى
فيما نقل وعلى كل تقدير فقد زال الجفاء وحصل الصفاء ومحى ما كتب كما اشرتم
فى سنة ثلاث وسبعين وبدل بغاية الاحسان وكنت لكم التراجم الفايقة فى
اعيان العصر فانكم للاعيان اعيان مع ان اصول بحمد الله تعالى لم تزل محفوظة
والاحساب لعين التعظيم والتبجيل ملحوظة ومازلت اعرف لكم حقكم ومقامكم بذلك
حقيق فمتى يسمح الزمان برئيس يكون له فى الرياسة اصل عريق ويتمسك من العلم
بحبل وثيق وانتم بحمد الله تعالى فى روساء عصركم كالشامة لما اجتمع لكم من الصفات
العلية فحسبه ورئيس وعالم وعلامة ابو اهيم بن عبد الله عمر المتولى احد
المشهورين بالصلاح مات سنة سبع وسبعين وثمان مايئة ابو اهيم بن عمر بن ابراهيم

القاضى برهان الدين السويدى الحموى ثم الطرابلسى الشافعى ولد قبل ثمان مايئة واخذ
عن الشيخ شمس الدين بن زهرة والشيخ شمس الدين البرماوى والشهاب بن المجدى
وغيرهم وولى قضاء مكة وحلب وطرابلس وصنف كتبا منها شرح فرايض المنهاج اربع
مجلدات وشروح اخرى اربعة كل منها مجلدة والابهاج فى لغات المنهاج ثلاث مجلدات
وشرحان على الشامل الصغير كبير وتوضيح واقدار الرايض على العنوى فى الفرايض
والله لغاز الكبرى على ترتيب ابواب التنبيه والصغرى على ترتيب المنهاج وشرح على
المنهاج شرح فيه وشرح على التمييز وصل فيه الى الرهن وكراسة فى مسايل ينسب
فيها الى المسالك قول وقد وقف عليها الشيخ برهان الدين بن خضر فرد عليه فيها ولازم
المدرس والافتاء مع الدين والخير والعفة فى منصب الحكم وحسن السيرة مات فى
ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وثمان مايئة ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن
على بن ابى بكر البقاعى ثم فى برهان الدين ابو الحسن العلامة المحدث الحافظ ولد
سنة تسع وثمان مايئة ورتبا واخذ القراآت عن ابن الجزرى وغيره والحديث عن
الحافظ ابن حجر والفقه عن التنوخى بن قاضى شهبة ولازم القاياتى والونائى وساير
الشيوخ ومهر وبرع فى الفنون وداب فى الحديث ورحل وسمع من البرهان الحلبى
والبرهان الواسطى والقدمرى والمجد البرماوى والبدر البوصيرى وخلق بجمعهم معجمه
الذى سماه عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والاقران وله تصانيف كثيرة حسنة منها
كتاب الجواهر والدرر فى مناسبة الاى والسور والنكت على شرح الفية العراقى
والنكت على شرح العقايد ومختصر كتاب الروح لابن القيم سماه سر الروح والقول
المفيد فى اصول التجويد وكفاية القارى فى رواية ابى عمرو والاطلاع على حجر الوداع
وله ديوان شعر سماه اشعار الواعى باشعار البقاعى وشعره كثير والجيد منه وسطه فمنه قوله
وبى رشا كشى اهيف القد احور ٭ محياه يهزوا بالبدور الطوالع ٭
تعلم حفنى من بدايع حسنه ٭ فذهب خدى من دماء مدامعى وقوله
لا يرومونا منكم بوصل ولو نبيس المال مخورت ٭ لن ننالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ٭
ولما راءيت البدر التى شعاعه ٭ على نيل مصر والسفين بنا تجرى ٭
تخيلته نهرا يسير بسير نا ٭ من الفضة البيضا فى لجة البحر ٭
للعبد بحرى الاجر بعد الموت فى ٭ تسع كما قال الرسول المصطفى ٭
اجرا نهر حفر بئر غرس نخل ٭ نشر علم والتصدق فى الشفا ٭

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبنا بيت ابن السبيل ومسجد ، وبركه ابنا صالحا ومصحفا ،
ابراهيم بن محمد الحدري شيخ تونس وعالمها مولده قبل القرن ومات سنة
ثمان وثمانين ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن علي ابن مسعود بن رضوان المزي
القدسي الشافعي قاضي القضاة برهان الدين بن ابي شريف ولد في ذي القعدة
سنة ست وثلاثين وثمانماية وداب في العلم واخذ عن الشيخ كالشيخ جلال الدين
المحلي والعلم البلقيني والزين البوتيجي والسعد الديري وابي الفضل المغربي وغيرهم
وبرع في الفنون وتصدى للاقراء والافتاء وصنف كتبا منها شرح قواعد الاعراب
لابن هشام ومنظومة في الوزايات ونظم النخبة وولي قضاء الديار المصرية في ذي القعدة
سنة ست وتسعين ومن شعره ،
تحكم في قلبي بوادي احبتي ... فما كل جسمي بل اذاب فوادي ،
عصيت عذولي في المحبة فيكم ... وقلت هم عيسى وكل مرادي ،
سكنتم سويدا القلب يا خير ساكن ... ومن مقلتي ايضا سواد سوادي ،
جرى عن دم دمعي فاشبه عندما ... تطول صدود منكم وبعاد ،
سقاني الهوى صرفا كؤوس محبة ... فاش لي قلبي ليوم معاد ،
فيا ليته منوا او عدولي بوصلكم ... فاني المحب المستزاد ،
ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي بكر
ابن مصلح بن ابي بكر بن سعد الدين الديري الحنفي قاضي القضاة برهان الدين بن
قاضي القضاة شمس الدين ولد سنة عشر وثمان مايه وسمع على والده والشرف
ابن الكويك واجاز له وتفقه وبرع وتعفن ودرلى نظر الاسطبل
ثم كتابة السر ثم مشيخة الموبدية ثم قضاء الحنفية مات في سنة ست وسبعين وثمانماية
ابراهيم بن محمد بن محمود الدمشقي الشيخ برهان الدين المعروف بالناجي لكونه
تمذهب شافعيا بعد ان كان حنبليا محدث دمشق الآن ولد سنة عشر وثمانماية
واخذ الفن عن الحافظ ابن ناصر الدين وغيره وله تصانيف حديثية مع الدين
والخير كتب الي بعض اصحابي من دمشق مطالعة يذكر فيها ان الناجي هذا اعترض
على في شيئين احدهما افتاى ان والدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة
وتصنيفي في ذلك الكتاب الذي الفته سنة سبع وثمانين وسميته التعظيم والمنة
في ان والدي المصطفى في الجنة وقال ان الحديث الوارد في احيايها ذكر ابن
الجوزي في الموضوعات قال كاتب المطالعة وجدت التصنيف المذكور وذهبت
اليه لانظر جوابه فيه فلقيت بعض طلبته في الطريق فذكرت له ما انا قاصد اليه فقال لي
دعني انا اكلمه فان عنده حدة قال فذهبت معه اليه فقال قد اعترض علي فلان بكذا

وكذا

وكذا فقال نعم فقال ان شيخكم الحافظ ابن ناصر الدين قد ذهب الى مثل ذلك ومشى على
ان الحديث غير موضوع وانما هو ضعيف فقط وذكر له الابيات الثلاثة التي ذكرها ابن ناصر الدين
في كتابه المسمى مورد الصادي في مولد الهادي قال كاتب المطالعة فسلم حينئذ لما سمع للامام
شيخه والثاني انه راى قولي في الفيتي التي في علم الحديث ، محمد بن انس الصنعاني ،
بالتاء والسين بلا توالي ، فقال هذه رواية ضعيفة في بعض نسخ البخاري والصحيح انه
محمد بن انس بالنون والسين قال كاتب المطالعة فقلت لذلك الطالب فقال لي الحق ما
ذكره فلان تريدني قال وقد ذكر ذلك ابن الجوزي في التنقيح ثم قال انا اذهب اليه واذكر
له ذلك فذهبت معه فقال له يا سيدي اعترضتم على فلان بكذا وكذا قال نعم قال فان ابن
الجوزي قد ذكر هذا بعينه في التنقيح واراه له فقال الناجي ينبغي ان نصلح نسختنا من
البخاري انتهى قلت وهذا مما يدل على عدم حفظه وتحقيقه فان محمد بن انس الذي
في البخاري الصحيح فيه انه بالنون والسين كما ذكراه لا في اعتراضه وليس هو الصنعاني
الذي ذكره في الالفية بل هو رجل آخر عجز ولو تامل نفس الالفية عرف ذلك منها فاني ذكرت
فيها ما يتعلق بصحيح البخاري وحده وما يتعلق بغيره فاذا لم يهتد لذلك فكان يهتدي
اليه في قولي الصنعاني فان محمد بن انس الصنعاني لا رواية له في البخاري وبالتاء
والسين باجماع اهل الحديث لا خلاف بينهم في ذلك ولهذا اشرت الى عدم الخلاف فيه
بقولي بلا توالي واما الذي في البخاري فهو محمد بن انس المكي وفيه الخلاف فبعضهم
قال هو بالتاء والشين كالصنعاني والجمهور قالوا هو بالنون والسين كالجادة وهو الصحيح
وقد بين ذلك حافظ العصر ابو الفضل بن حجر في كتابه المشتبه وفي مقدمة شرحه البخاري قلت
مات الناجي في رمضان سنة تسعماية ابراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن عطية
ابن يوسف بن جميل اللقاني المالكي قاضي القضاة برهان الدين ولد في صفر سنة سبع
عشرة وثمان مايه وسمع الحديث على الزركشي وتفقه وبرع ودرس وافتى وولي قضاء
المالكية وتدريس التفسير بالبرقوقية مات في المحرم سنة ست وتسعين وثمان مايه
ابراهيم بن موسى بن بلال بن عمر بن مسعود بن ذيح الشيخ برهان الدين الكركي
ثم في المقرى ولد سنة ست وسبعين وسبع مايه وتلى بالسبع على النوي العسقلاني في
امام جامع ابن طولون والبرهان ابن ابي وغيرهما واجازله الحافظ زين الدين العراقي
وسمع البخاري على البرهان بن صديق وحضر درس السراج البلقيني واشتغل في الفقه
والنحو وغيرهما من الفنون على البدر الطنبدي والولي العراقي والبرهان البيجوري

شبكة الألوكة www.alukah.net

والشمس البرماوى وابن العماد وغيرهم انتى عليه البقاعى فى معجمه فقال كان اماما عالما بارعا
مفننا متضلعا من العلم كان الشيخ تاج الدين يقول ما رعيت الدين الا والشيخ برهان الدين
يشار اليه فى العلوم وصنف كتبا منها الاسعاف فى معرفة القطع والاستيناف ولحظة الطرف
فى معرفة الوقف ونكت على الطيبة والاله فى معرفة الوقف والابتداء وحل الرموز وفتح الرموز
وهشام على الهمزية ودرة القارى المجيد فى احكام القراءة والتجويد وشرح الفية ابن مالك
واعراب المفصل من الحجرات الى آخر القرآن ومرقاة اللبيب الى علم الاعاريب ونثر اللئالئ
وشرح فصول ابن معطى ومختصر الورقات وحاشية على تفسير القاضى على الدين التركمانى
وتوضيح على مولدات ابن الحداد ومختصر الروضة وشرح تنقيح اللباب للعراقى وغير ذلك
مات فى رمضان سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة احمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل
الطرابلسى الاصل الحلبى ان فقيه الامام البارع الاديب محدث حلب موفق الدين ابو ذر
ابن الامام العالم الحافظ برهان الدين ابى الوفا سبط ابن العجمى ولد سنة ثمان عشرة
وثمان مائة واخذ العلم عن والده والحافظ ابن ناصر الدين والحافظ ابن حجر وسمع وكتب
وجمع مجاميع وتولع بنظم الفنون حتى برع فى الادب وصار يأخذ عنه المشار اليه فى
الحديث بحلب مرأى مع رجل بمشكل كتابى بزوع الهلال فى الخصال الموجبة للظلال
فكتبه بخطه وهو فى الشيخوخة مات فى ذى القعدة سنة اربع وثمانين وثمان مائة وكان
عارضك والخال ذا مسكى وذا ندى ، واللحظ والقد اخطى وذا هندى ،
والشعر والرق ذا وصلى وذا صدى ، والخد والثغر ذا حرى وذا برد ى ،
عنى تسللت واسياف الجفا سلطت ، منى تحللت فى قلبى غصص حلت ،
قتلى استحللت فيه الخمر ما حللت ، فى القلب حللت مرى بالوصال حلت ،

احمد بن ابراهيم بن نصر الدين احمد بن محمد بن ابى الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن
ابراهيم بن نصر الله بن احمد الكنانى العسقلانى الاصل المصرى الحنبلى شيخنا قاضى القضاة
عز الدين ابو البركات بن قاضى القضاة برهان الدين بن قاضى القضاة ناصر الدين
ولد فى ذى القعدة سنة ثمان مائة وسمع على خاله الجمال الكنانى والشرف ابن الكويك
وحلق واجاز له الحافظ زين الدين العراقى وقاضى طيبة زين الدين المراغى وعايشة
بنت عبد الهادى وغيرهم واقبل على العلم فتفقه على قاضى القضاة محب الدين سالم وقاضى
القضاة محب الدين بن نصر الله البغدادى واخذ سائر الفنون عن الشيخ عبد السلام
البغدادى وغيره وبهر وتميز فى الفنون وانتهت اليه رياسة الحنابلة وولى التدريس

بغالب

بغالب المدارس العظيمة كالجامع الطولونى والجامع الحاكمى ومدرسة السلطان حسن
والشيخونية والجمالية والمؤيدية والاشرفية وغيرها ثم ولى قضاء القضاة بعد موت
البدر البغدادى فباشره بعفة وتواضع مفرط بحيث لم يتخذ له نقيبا ولا
حاجبا وترك تكلف وحسن عشرة وهذا شان من يكون عريقا فى الرياسة ان التحبب
لا يزيده الا تواضعا وطرحا للتكلف والاكرام لا يزيده الا لينا ولطفا والاذلال على
الضد من ذلك اذ اولوا ولاية ازداد وا تكبرا وترفعا واذا اكرموا ازدادوا عتوا
وطغيانا وقد روينا بالاسناد عن السلف قال احذروا صولة الكريم اذا اهين
واللئيم اذا اكرم والحر اذا جاع والعبد اذا شبع ولشيخنا هذا عدة تصانيف
فى عدة فنون منها نظم اصول ابن الحاجب وتوضيحه قرات عليه بعضه ومختصر المزنى
فى الفقه وتصحيحه ونظمه وتوضيحه وتصحيح مختصر الخرقى والمقايسة الكافية بين الخلاصة
والكافية ومنظومة فى النحو سميها صفوة الخلاصة وتوضيحها وطبقات الحنابلة
وشفاء القلوب فى مناقب بنى ايوب وتنبيه الاخيار عما وقع فى المنام من الاشعار
ونظم النخبة ونظم التلخيص وتوضيحه ومنظومة فى الحساب الهوائى ومنظومة فى علم
الغبار ومنظومة فى الجبر والمقابلة ومنظومة فى المساحة وتوضيح الالفية ومقدمة تسمى
الفتوح فى المصنوح وايضاح النخبة ومختصر شرح الفية الحديث ومنظومة فى خلاف
الائمة الاربعة ومختصر منهاج الاصول والزبدة فى النحو ارجوزة وشرح الفية ابن مالك
وتوضيحها والحواشى عليها وارجوزة فى اصول الدين ومختصر فعلت وافعلت وارجوزة
فى قضاة مصر ومقدمة فى الجيب فى الميقات ومقدمة فى علم الحرف وارجوزة فى العروض
والوافية فى العروض رايته وشرحها وقصيدة فى الحساب على لام الف وشرحها
ومختصر المساحة لشجاع وغير ذلك ، يقول خليلكم تمرى العدل فعلت لا بد للسيف من هز
فقال وقد ماطال فى الذل مكثنا ، فنادينا البشر هذه دولة العز
ومن مناقبه انه لما ولى القضاء يقابل الذى بصق فى وجهه وكان احد نواب الحنابلة
بل ولاه واكرمه وكان جم المحاسن وكان النظم الجيد توفى رحمه الله ليلة السبت حادى عشر
جمادى الاولى سنة ست وسبعين وثمانمائة ومن نظمه ما كتب به الى الشهاب الحجازى الغزاوى محمد
يا واحد العصر من فضله ، كالصبح فى شرق وفى غرب ، ويا شهابا فاق شمس الضحى
فى كل معنى قد سمى مغرب ، اسمع بقيت الدهر فى رفعة ، يقص عنها بنوا المعجب ،
ما اسم لشئ عز فى عصرنا ، وان عدا اسمه من كوكب ، فرد وان ركب من اربع ،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن ثلاث ان تشارك كب • ورفعه حرف وفعل مضى • واسم لبائه وللحرب •
وربعه مثل الربعين فى • قدر وان شكيت فيه احسب • وربعه مثل لقوم عدوا •
والعدد فى حسبهم والبنى • وقيل بل كالعشر فانظر لما • بينهما يا اوحدا وانسب •
وربعه الرابع ان حله • تعتمد دل على المطلب • لازلت للطلاب كنزا حلا •
موانع عن سبيه المسهب • ودمت يا احمد ناصالحا • كعمر نوح الطاهر الطيب •

• فاجاب الشهاب الحجازى والغزله فى سريع •

يا سيدا كانت عبد اله • وعن رقيق اللفظ لم يعزب • ويا امام العصر والفجر ما •
مشكل فى شرق وفى مغرب • ويا بليغا مفصحا عندما • تلفظ لم يعثر ولم يسهب •
ويا اديبا راق فى لغزه • حسنا بلفظ منه مستغرب • يا احمد يا من درر النظم ما •
بيعت بالمرقص والمطرب • اعليت شانى مثل بالعزما اتى وبالعز علا منصبى •
بادرت بالطاعة للحل من • مقفله ما حلته متعبى • وهذه تسلمة لمن اسمه •
محمد فى حل ما حل لى • رويت عن سهل تحلى له • وكنت اروى قبل عن مصعب •
الفيسة فى الارض بدر اسما • ذا النور فى المشرق والمغرب • وهو رباعى حروف وفى •
راى خماسى وقس وانسب • نعم وقوم بلغوه الحب • تسعين واثنين فشم واحسب •
ان تقلب النصف تحد صورة • من الكتاب المعجز المعجب • او يقرا القارى نصفا له •
مدة ولم يدغم ولم يقلب • وان حذفت الربع من اوله • فذاك لله على اللطف لى •
هذا جوابى بعد لاى بدا • منى فلا تذمم ولا تعتب • واعذر على التقصير فى مهلتى •
فشاغلى المانع عن مطلبى • لازلت فينا ذخرا من لم يجد • له سوى عليا كمن مذهبى •
مولاى واصفح انى قد بدا • لتجمع منى ولم ارهب • قل لماشئ له رونق •
شبه بالماء المستعجب • يقاس فى حال زيادته • والنقص كالبحر المستوب •
يعذب فى ذوق لوراده • وعند قوم غير مستعذب • يبطى على طالبه تارة •
ويسرع حيث لم يطلب • وهو رباعى ونصف اسمه • شبه حفى وبه اجبب •
ونصفه الآخر مقلوبه • وصف ذميم شبه مستصعب • وربعه الاول ان تراجن •
رادف ارضا وهى من مازنى • وربعه الآخر ان تحذفن • اسم ولى عابد قد حبى •
وهو لعمرى آلة للبنا • ان عمر الابيات لم تخرب • نعم وقد اوضحت اشكاله •
وكدت ابديه فلم اجبن • فاعن وسامح عن مصاب بنا • حياه من مقوله المعتب •
وابق لى الآداب والعلم فى • جاه النبى الطاهر الطيب •

احمد

احمد بن احمد بن عبد الخالق بن عبد المحيى بن عبد الخالق بن عبد العزيز الاسيوطى
قاضى القضاة ولى الدين ابو الفضل ولد سنة ثلث عشرة وثمان مايه وسمع على
ابيه وعمه وحضر على الجمال المحلى واشتغل قليلا وولى عدة وظايف وتدار بيس
بالجاه وولى قضا القضاة بالديار المصرية مع وجود شيخنا شيخ الاسلام شرف الدين
المناوى فكانت احدى الكبر فاقام فيه خمسة عشر سنة ولا ثم عزل وكان فيه مداراة
ولين جانب مات فى سنة احدى وتسعين وثمان مايه احمد بن اسد بن عبد الواحد
ابن احمد الاسيوطى الشيخ شهاب الدين المقرى ولد سنة ثمان وثمان مايه وتلا على
ابن الجزرى وغيره وبرع فى فن القرآات واقراء زمانا مات راجعا من الحج فى اواخر
سنة اثنين وسبعين وثمان مايه احمد بن ابى السعود اسماعيل بن ابراهيم
ابن موسى بن سعيد بن على المنوفى السعودى الشافعى شهاب الدين ابو العباس
الاديب البارع الشاعر الماهر احد السبعة الشهب ولد فى شوال سنة اربع عشرة
وثمان مايه وتفقه قليلا واخذ الفرايض والحساب عن الزين البوتيجى فبرع فيهما
وتولع بالشعر حتى طارح الادبا وعرف بينهم وحل الالغاز ونظم الكثير وله النثر
البليغ فى نهاية مات بالمدينة فى شوال سنة سبعين وثمانمايه ومن شعره

• وقال فى مليح منجم •

يحبونى المنجم قلت يوما • فدتك النفس يا بدر الكمال •
برانى المحر فاكشف عن ضميرى • فهل يوما ارى بدرى وفالى •

• وقال فى مليح اسمه على •

قل لى متى ظعنهم جد السرى بعلى • واى دمع عليه غير منهمل •
قد سارع الحزن نحوى بعد فتهم • فله تسل عن مطانى يوم سار على •

• وقال فى صدر رسالة •

ولما بكيت الدمع بعدك والدما • ولم يبق فى عينى الزيحة ما يجرى •
احلت من التوريح اسودا وقد • كتبت به لما افتقرت الى الحبر •

• وقال ملغزا فى بلقينة وكتب به الى الاديب كمال الدين النواجى •

يا بلدة عزا فى بعضها • جارية تشدو بصوت رطيب •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والقلب منها ان تامّلته ٭ وصف لمن بات ضجيع الحبيب

٭ فاجابه النواجي ٭

يا سيدا اهلى لعزه ٭ فى بلدة يأوى اليها الغريب ٭
تصحبنى منك تلقيته ٭ وهى التى سادت بحر يحيب ٭

بن اسمعيل بن ابى بكر بن عمر بن خالد الشيخ الامام العلامة الصالح شهاب الدين الابشيطى ثم الفوى الحنبلى ولد سنة عشر وثمان مايه واخذ الفقه عن البرهان البيجورى والشمس البرماوى والنحو عن ناصر الدين البارنبارى وفقه الحنابلة عن المحب بن نصر الله البغدادى والاصول عن القاياتى والعرف السبكى واشتهر بالفضيلة والدين والصلاح وله تصانيف منها اتقان الفرايض فى فن الفرايض وشرح قواعد بن هشام وشرح البردة جاور بالمدينة المشرفة مدة طويلة الى ان مات سنة ثلاث وثمانين وثمانمايه ومن نظمه

يا ايها القاضى الامام العالم ٭ كفيت من يخشى ومن يسالم ٭ ونلت من ربك العباد حظا ٭
ومن عباده الكرام لحظا ٭ ما قولكم فى امراة تشكو العنا ٭ تقول بعلى مات حقا معلنا ٭
وان حملى منه باعترافه ٭ قد قارب الوضع مع الفرافه ٭ فان يكن انى فنصف المال لى ٭
او ذكرا فمثله لى ٭ فان وضعت الحمل منى ميتا ٭ وقيت كل المرتجى العتى ٭
فالمال لى علامة الحكام ٭ فتلك قصتى وذا الذى ٭ حينا بها بغداد يرجو حلها ٭
اذ ابطئ الدهر حل اشكالها ٭ من راه صاح الى امراه ٭ مع العدى ومع امور اخر ٭
كرى البيوت واذى الازواج ٭ وميل اولاد مع اللجاج ٭ فانتا كيف يكون الخلاص ٭
فما وجدنا غيركم من يخلص ٭ الجواب ٭ هذه امراة شرعت عبدا فاعتقته
وتزوجت به ثم توفى عنها حاملا منه ولا وارث له غيرها وغير حملها احمد بن
اسماعيل بن عثمان الامام العلامة شهاب الدين الكورانى ثم فوى الحنفى ولد
سنة ثلاث عشرة وثمان مايه وداب فى فنون العلم حتى فاق فى المعقولات والاصلين
والمنطق وغيرذلك وتمهر فى النحو والمعانى والبيان وبرع فى اللغة واشتهر بالفضيلة
والف شرح جمع الجوامع وغيره ودخل القاهرة ورحل الى الروم فصادف من ملكها
مراد بن عثمان حظوة ثم مات الشيخ شمس الدين الغزى فسأله ابن عثمان ان
يتحنف ويأخذ وظايفه ففعل وصار المشار اليه فى المملكة الرومية والف للسلطان
محمد بن مراد بن عثمان قصيدة فى علم العروض سماها بيت سماها الشافية فى علم العروض

والقافيه

والقافيه مات سنة اربع وسبعين وثمانمايه وله قصيدة يمدح بها النبى صلى الله عليه وسلم
لقد جاد شعرى فى ثناك فصاحة ٭ وكيف وقد جادت به السن الصخر
لئن كان كعب قد اصاب بمدحه ٭ بمائية تزهو على التبر فى القدر
ففى املى يا اجود الناس بالعطا ٭ وياعصمة العاصين فى ربعة الحشر
شفاعتك العظمى تعم جرايمى ٭ اذا جئت صفر الكف محتمل الوزر

ولد ملغزا فى لقب القاضى زين الدين عبد الباسط بن خليل ناظر الجيوش

اتيت للغزى يا سيم من فاق رتبة ٭ على كوكب الجوزا والشمس والبدر
تفطن له من غير فكر فانه ٭ هو الغرة الغرا فى جبهة الدهر
ولا تحصرن يوما جميل صفاته ٭ فحاصرها ما عاش لم يخل من حصر
شطر اسمه ان فات شخصا فلم يجد ٭ سبيلا الى نيل المفاخر فى العمر
وفى شطره الثانى اجتهد ذا تامل ٭ فمن فاته يوما يراصل بالكفر
وفى آخر الشطرين حرف مكرر ٭ وذلك حيوان يوطن فى البحر
وجملته وصف لنفس كريمة ٭ بها قام اصل المجد والعز والفخر
اتتك عويصات المعانى فكن بها ٭ فطنا بلطف فى التدبر والفكر
وان كان عيب فلتكن ذا مروة ٭ وعجتى العجا موضحة العذر

٭ واول منظومة الشافية ٭

بحمد الله الخلق ذى الطول والبر ٭ بدأت بنظم طيب عبق النشر
ونثيت حمدى بالصلاة لاحمد ٭ الى القاسم المحمود فى كربة الحشر
صلاة تعم الآل والشيع التى ٭ حموا وجهه يوم الكريهة بالنصر

احمد بن ابنال العلائى الملك المؤيد ابو الفتح بن الملك الاشرف ولد بعد ثلاثين
وثمان مايه وترقى فى سلطنة ابيه الى ان صار اميرا كبيرا ثم ولى السلطنة فى مرض ابيه
وذلك يوم رابع عشر جمادى الاولى سنة خمس وستين ثم خلع منها فى سابع عشر رمضان
من السنة ونقل الى الاسكندرية واشتغل بالعلم مدة اقامته بها وكانت ايام
سلطنته فى غاية الحسن بحيث كان الخطبا اذا دعوا له يوم الجمعة على المنبر يرج الجامع
من دعا الحاضرين لو كنت اسمع العامة يقولون فى الطريق مائت خلايق بحسرة اوتية
هذه الايام وكان العارفون يقولون هذه تنفيسة مات سنة ثلاث وسبعين
وثمان مايه قال الشهاب الحجازى يهنيه لما ولى السلطنة ويغربه بابيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

هنا الملك من بعد العزآء ٭ فيبسم ضاحكا عقب البكآء ٭ ٭ ٭
ونحن فقد نقدنا ضوء شمس ٭ وعوضنا بما راق المراءى ٭ ٭ ٭

احمد بن حسن بن علي بن عبد الكريم القيسي الاصل المصري الدار في الشريف شهاب الدين ابو العباس المعروف بالنعماني كان من تصدى للارشاد ونفع الناس واخذ عنه الاكابر وصار له وجاهة وجلالة وشفاعات مقبولة مات في ثالث ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمان مائة وقد زاحم المائة مولده سنة اربع وخمسين وسبع مائة احمد بن حسن بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد ابن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام العمري الدمشقي الحنبلي من بيت علم وصلاح سمع عليه ابنه وعمه ابراهيم والبالسي وغيرهم ولد سنة سبع وستين وسبعمائة ومات في رجب سنة ست وخمسين وثمان مائة احمد بن سعيد بن ٥ كذا ميران شاه بن تمرلنك السلطان صاحب سمرقند وملك الشرق الا ان احمد بن خضر بن سليمان المعروف بالشيخ خروف احد الاولياء صاحب احوال وكرامات توفي في ذي الحجة سنة خمس وستين وثمانمائة احمد بن رجب بن طيفا ابن عبد الله الامام العلامة شهاب الدين بن المجدي الشافعي الفرضي الحاسب ولد في العشر الاول من ذي الحجة سنة سبع وستين وسبع مائة واشتغل بالعلوم وبرع فيها وصار رأس الناس في الفرايض والحساب بانواعه والهندسة والميقات بلا منازعة وله في ذلك مصنفات فايقة ويروى في الفقه والعربية وغيرها وانتفع به الناس مات في ذي القعدة سنة خمس وثمان مائة ولم يخلف بعده في فنه مثله احمد بن سليمان بن نعر الله البلقاسي الزواوي الشافعي المولد الشيخ شهاب الدين احد النبلاء الحفظة المشهورين بالفضايل ولد سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة ولازم القاياتي في الفقه والاصلين والعربية والمعاني والبيان واذن له في الافتاء والتدريس وبرع في الفرايض والحساب واخذ عن الشمس الحجازي مختصر الروضة لابن ابي الوفاء وشيخنا البلقيني وشيخنا الكافيجي وجمع العسقلاني الزين طاهر وغيره وسمع على الحافظ ابن حجر وغيره وبرع وتصدى للاشتغال مات ليلة الجمعة تاسع شوال سنة اثنتين وخمسين وثمان مائة ولقب بالزواوي لانه كان يجلس في المكتب وحده بزاوية وقال صاحبنا الشهاب المنصوري برثيه

بكيت

بكيت على فتى في القبر ثاوٍ ٭ فابكيت المسايل والفتاوى ٭ ابا العباس ذا الفضل المزكى
شهاب الدين احمد الزواوي ٭ ولم ار مثله في العلم منه ٭ لعمري كان شيخ يدكان باوي ٭
حوى قصب السباق بلا سباق ٭ فتى العرض ليس له مساوي ٭ سما تنبيهه في ربع عام ٭
الى اتقان منهاج النواوي ٭ وكان ثمار روضته جنيا ٭ وكان مهذبا للعلم حاوي ٭
فلا عجب اذا احتجنا اليه ٭ فللطلبان تحتاج الدعاوي ٭ فروى الله تربته واندى ٭
اليها رحمة من كل راوي ٭ احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن الموفق اسماعيل
ابن احمد بن محمد المسند المعمر شهاب الدين بن زين الدين ابن الزيج الدمشقي
الصالحي الحنبلي الشهير بابن ناظر الصاحبة وابوه بابن الذهبي ذكر انه من ذرية
ابن الزيج بن الشيرازي ولد سنة ست وستين وسبع مائة وحضر جميع المسند
على العدل بن الحوجي وسمع من ابيه واحمد بن محمد المقدسي وجماعة مات في
شوال سنة تسع واربعين وثمان مائة احمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الامام
العلامة شهاب الدين ابو الاسباط الرملي ثم في لازم الشمس البرماوي والشهاب
ابن رسلان وتميز في العلوم وولي قضاء الرملة مات في رمضان سنة سبع وسبعين
وثمان مائة احمد بن علي بن ابي بكر الشارساحي ثم في الامام شهاب الدين
الفرضي الحاسب كان اماما في الفرايض والحساب يسلم اليه الى شيخ فيها المعاليد
اجازله ابن الملقن والتقي بن حاتم وتلا على العماري واجازه سنة سبع وسبعين
ولازم الشيخ برهان الدين الانباسي وحضر دروس الشيخ سراج الدين البلقيني
وقرأ عليه شمس الدين البالي وادركته في آخر عمره وقرأت عليه في الفرايض وله
شرح على مجمع الكلاري وانقطع في آخر عمره نحو عشر سنين لا يستطيع الحركة وكان
يذكر انه بلغ من السنين مائة وثمانيا وعشرين سنة وشبهه السخاوي الى الذهول
ونادى عليه مرة في بعض المجالس الحافلة فقال ان هذا الشارساحي رجل
دخل الى آخر ما قاله وليس في ذلك كلام له بنفي ولا اثبات فاني لم ادرك مولده
بعمر وهذه المناداة التي صدرت من السخاوي في حقه لا فايدة لها في الدين
فان اجازاته مضبوطة وشيوخه الذين اجاز وه ادركهم بلا نزاع بل ادركهم من
لم يصل السبعين من العمر والاجازة العامة لا يعمل بها اليوم واكثر ما افادت
انها بلغت الرجل وشيخ كبير عالم صالح فانكسر خاطره ورمادي عليه وفي الحديث
ما اكرم شاب شيخا الا قيض الله عند سنه من يكرمه مات الشارساحي في رجب سنة

في العشر الاول من ذي الحجة سنة ست وستين نعرض هو اعني في دعوى حضوره مسند الامام احمد على ابن الحوجي نزل لهما عن ذلك سنة ٧٦٤ ثم احضرا في مجلس

الاجازة العامة لا يعمل بها اليوم

خمس وستين وثمانماية أحمد بن علي بن ابي بكر الشيخ ابو الفضل الناشري اليمني
الشافعي مات سنة اربع وخمسين وثمان مايه أحمد بن علي بن محمد بن محمد
ابن علي بن محمود بن احمد بن حجر بن احمد الكناني العسقلاني الاصل ثم المصري الشافعي
قاضي القضاة شيخ الاسلام شهاب الدين ابو الفضل بن نور الدين بن قطب الدين
ابن ناصر الدين بن جلال الدين فريد زمانه وحامل لواء السنة في اوانه ذهبي
هذا العصر وتضاريسه وجوهره الذي بثت به محاكمه من الاعصار فخارة امام هذا
الفن للمقتدين ومقدم عساكر المحدثين وعمدة الوجود في التوهية والتصحيح
واعظم الشهود والحكام في باب التعديل والتجريح شهد له بالانفراد خصوصا
في شرح البخاري كل مسلم وقضى له كل حاكم بانه المعلم له الحفظ الواسع الذي اذا
وصفته محدث عن البحر ابن حجر ولا حرج والنقد الذي ضاهى به ابن معين فلا
يمشي عليه بهرج هرج والتصانيف التي ماشيمتها الا بالكنوز والمطالب فمن ثم قبض
لها موانع تحول بينها وبين كل طالب جعل الله به هذا الزمان الاخير واحيى به
وبشيخه سنة الاملا بعد انقطاعه من دهر كثير ولد في ثاني عشري شعبان سنة
ثلاث وسبعين وسبع مايه وعنى اولا بالادب والشعر حتى برع فيهما ونظم الكثير
الجاد وهو ابن السبعة الشهب من الشعر وكتب الخط المنسوب ثم حبب اليه
من الحديث فاقبل عليه سماعا وكتابة وتخريجا وتعليقا وتصنيفا ولازم حافظ
عصره زين الدين العراقي حتى تخرج به واكب عليه اكبابا لا مزيد عليه حتى راس
فيه في حياة شيوخه وشهد له بالحفظ وتفقه على الشيخ سراج الدين البلقيني
والشيخ سراج الدين بن الملقن والشيخ برهان الدين الابناسي واخذ الاصول
وغيرها عن العلامة عز الدين بن جماعة ولازمه طويلا ورحل الى الشام والحجاز
ودخل اليمن فاجتمع بالعلامة مجد الدين الشيرازي صاحب القاموس ثم رجع
فاقبل بكليته على الحديث وصنف فيه التصانيف الباهرة وولي وظايف سنية
كتدريس الحديث بالشيخونية وبجامع الغمة وبالجمالية وبالبيبرسية
وتدريس الفقه بالمويدية وبالشيخونية وولي مشيخة الشيوخ بالبيبرسية
ومشيخة الصلاحية بحوار مشهد العام الى ان قضى رحمه الله تعالى وولي قضاء القضاة
بالديار المصرية وأول ما وليه سنة سبع وعشرين ومن تصانيفه فتح الباري
شرح البخاري ومقدمته تسمى هدى الساري وشرح آخر اكبر منه وآخر ملخص منه

لم يتما

لم يتما وقد رايت من هذا الملخص ثلاث مجلدات من اوله وتعليق التعليق ومختصر
يسمى التشويق ومختصر ثالث يسمى التوفيق وتقريب الغريب في غريب صحيح البخاري
والاستقال في بيان احوال الرجال المذكورين في صحيح البخاري زيادة على ما
في تهذيب الكمال وشرح الترمذي لم يتم واللباب في شرح قول الترمذي وفي الباب
وانحاف المهرة باطراف العشرة ومد الموطا ومسند الشافعي ومسند احمد وجامع
الدارمي وصحيح ابن خزيمة ومنتقى ابن الجارود وصحيح ابن حبان ومستخرج ابي
عوانه ومستدرك الحاكم وشرح معاني الآثار للطحاوي وسنن الدارقطني واطراف
المسند المعتلى باطراف المسند الحنبلي وبيان احوال الرجال الرواة في هذا الكتاب
مما ليس في تهذيب الكمال لم يتم وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب وطبقات الحفاظ
واثبات الرجال مما ليس في تهذيب الكمال والكاف الشاف في تخريج احاديث
الكشاف والاستدراك عليه لم يتم والوافي باثار الكشاف ونصب الرايه الى تخريج
احاديث الهدايه وهداية الرواة الى تخريج المصابيح والمشكاة والاعجاب ببيان
الاسباب والتمييز في تخريج احاديث شرح الوجيز والاصابه في تمييز الصحابه وتبديد
القوس في اطراف مسند الفردوس وزهر الفردوس والاحكام لما في القرآن من الابهام
ونخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر وشرحها والايضاح لنكت ابن الصلاح لم يتم والاستدراك
على نكت ابن الصلاح لم يتم ولسان الميزان وتحرير الميزان وتبصير المنتبه بتحرير
المشتبه والايناس بمناقب العباس وترتيب المنهج بترتيب المدرج والافنان في
رواية الاقران والمقرب في بيان المضطرب وشفا الغلل في بيان العلل والزهر المطلول
في الخبر المعلول والتعريج على التدريج وترجمة الباب في الالقاب وترجمة السامعين
في رواية الصحابة عن التابعين والمجموع العام في اداب الشراب والطعام ودخول الحمام
وخبر الثبت في صيام الست وتبيين العجب فيما ورد في صوم رجب وزوايد الادب
المفرد للبخاري على الستة وزوايد مسند الحرث على الستة ومسند احمد والبسط
المبسوط بخبر البرعوث وكشف الستر عن ركعتي الوتر ورفع الجرم في الذب عن عرض
المسلم واطراف الاحاديث المختارة للضياء وتوفيق الغبطة لمن عاش من هذه الامة
مايه واقامة الدليل على معرفة الاوايل وترتيب المهمات على الابواب واطراف الصحيحين
على الابواب مع المسانيد والجمع الموسس بالمعجم المفهرس والتذكرة الحديثية عشرة
اجزاء والتذكرة الادبية في اربعين لطاف والخصال المكفرة للذنوب المقدمة والموضح

ليتبع

وتخريج الاحاديث المقطعة في السيرة الهشامية والشمس المنير في تعريف الكبيرة
والمنحة فيما علق ان في القول به على الصحة ونوالي التاسيس لمعالي ابن ادريس
وتحفة المستريض المتحفض وفهرست المرويات وعلم الوشي فيمن روى عن ابيه عن
جده والانوار لخصايص المختار والايات البينات لخوارق المعجزات والقول المسدد
في الذب عن مسند احمد وتعريف اولي التقديس بمراتب الموصوف بالتدليس والمطالب
العالية في زوايد المسانيد الثمانية وانباء الغمر بابناء العمر والدرر الكامنة في اعيان المائة
الثامنة ونزهة القلوب في معرفة المبدل والمقلوب ومزيد النفع لوقف مارجح فيه
الوقف على الرفع وبيان الفصل لما رجح فيه الارسال على الوصل وتقويم السناد لمدرج
الاسناد وتعجيل المنفعة برجال الائمة الاربعة والمرجمة الفيشية بالترجمة الفيشية والاعلام
بمن ولي مصر في الاسلام ورفع الاصر عن قضاة مصر وانتقاض الاعتراض مجلد
اجاب عن اعتراضات العيني عليه في شرح البخاري وبلوغ المرام من احاديث الاحكام
ودرة الحجاج في عموم العموم للحجاج والحصال الموصلة الى الظلال والاعلام بمن
سمي محمدا قبل الاسلام وقوة الحيل في الكلام على الخيل والايثار برجال الآثار لمحمد
ابن الحسن وبذل الماعون في فضل الطاعون والمنتخب في زوايد البزار على الكتب
الستة ومسند احمد واسباب النزول والنبا الانيق في بناء الكعبة ونزهة النواظر
المجموعة في النوادر المسموعة وصرف العين عن قذى العين وافراد مسلم عن البخاري
وزيادات بعض الموطا على بعض وطرق حديث صلاة التسبيح وطرق حديث لوان
نهرا بباب احدكم وطرق حديث من صلى على جنازة فله قيراط وطرق حديث جابر في البعير
وحديث نضر الله امرأ والاناء بطرق حديث غبت الزيارة وطرق حديث الغسل
يوم الجمعة من رواية نافع عن ابن عمر خاصة وطرق حديث تعلموا الفرايض وطرق
حديث الجامع في رمضان وطرق حديث القضاة ثلاثة وطرق حديث من بنى مسجدا
وطرق حديث المعز وطرق حديث الاية من قريش ليسلمن لذة العيش وطرق حديث
من كذب علي وطرق حديث يا عبد الرحمن لا تسال الامارة وطرق حديث الصادق
المصدوق وطرق حديث قبض العلم وطرق حديث المسح على الخفين وطرق حديث ما
زمزم لما شرب له وطرق حديث احج آدم وموسى وطرق حديث اولى الناس بي
وطرق حديث مثل امتي كالمطر والنكت على نكت العمدة للزركشي والكلام على حديث
ان امرائي لا تردد له مسند والمعمل من شيوخ البخاري والاصح في امامة غير الافضل

والبحث

والبحث عن احوال البعث وتلخيص التصحيف للدارقطني وترتيب العلل على الانواع
ومختصر تلبيس ابليس الجواب الجليل الوقعة فيما يرد على الحسيني والى زرعة
والنكت الظراف على الاطراف والاعتراف بأوهام الاطراف والامتاع بالاربعين
المتباينة بشرط السماع والاربعون المهذبة بالاحاديث الملقبة وبيان ما اخرجه
البخاري عاليا عن شيخ اخرج ذلك الحديث احد الائمة عن واحد عنه ومناسك الحج
وشرح مناسك المنهاج للنووي وعشاريات الصحابة والقصد الاحمد في من كنيته
ابو الفضل واسمه احمد والاجزاء باطراف الاجزاء على المسانيد ومما شرع فيه وكتب منه اليسير
حواشي الروضة والمقرر في شرح المحرر والنكت على شرح الغنية العراقي والنكت على
شرح مسلم للنووي والنكت على شرح المهذب والنكت على تنقيح الزركشي والنكت
على شرح العمدة لابن الملقن والنكت على جمع الجوامع لابن السبكي وتخريج احاديث
شرح التنبيه للرزكلوني والتعليق على مستدرك الحاكم والتعليق على موضوعات
ابن الجوزي ونظم وفيات المحدثين والجامع الكبير من سنن البشير النذير وشرح
نظم السيرة للعراقي وكتاب مسئلة السرجية والمؤتمن في جمع السنن وزوايد الكتب
الاربعة مما هو صحيح وتخريج احاديث مختصر الكفاية والاستدراك على تخريج الاحياء
للعراقي ومساريته ترتيب المتفق للخطيب وترتيب مسند الطيالسي وترتيب
غرايب شعبة لابن مندة وترتيب مسند عبد بن حميد وترتيب فوايد تمويه
وترتيب فوايد تمام ومما خرجه المائة العشارية من حديث البرهان الشامي
والاربعون التالية لها وكتاب العشارية السنن من حديث العراقي والمعجم الكبير
للشامي ومشيخة ابن ابي المجد الذين تزيدهم ومشيخة ابن الكويك الذين اجازوا
له والاربعون العالية لمسلم على البخاري وضيا الانام بعوالي شيخ الاسلام البلقيني
والاربعون المختارة عن شيوخ الاجازة للمراغي والمعجم لفخرة مريم ومشيخة القباقبي
وفاطمة وبغية الراوي بابدال البخاري والابدال العوالي والافراد الحسان
من مسند الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن وثنايات الموطا وخماسيات الدارقطني
والابدال الصفيات من الثقفيات والابدال العليات من الخلعيات وله
تلخيص مغازي الواقدي وتلخيص البداية والنهاية لابن كثير وتلخيص الجمع بين
الصحيحين وتلخيص ترغيب المنذري وتجريد الوافي للصفدي والاجوبة المرتقة

عن المسائل المرتبة وعجب الدهر في فتاوى شهر ودیوان الشعر ومختصر يسمى
الشهاب ومختصر منه يسمى السبعة السيار وديوان الخطب الازهرية وديوان
الخطب القلعية ومختصر العروض والامالي الحديثية وعدتها اكثر من الف مجلس
وقد نظم قبل موته فيها ايماءا وذلك في شعبان سنة تسع وار بعين فقال
يقول راجي الله الخالق احمد من ... املى حديث بني الخلق متصلا قد نوهن الا لفا نعدت
فالسدس منها بلا قيد لها حصلا ... تخريج اصل الفقه يتبعها تخريج اذكار ربي قد دنى وعلا
دنى برحمته للخلق بارئهم ... كما علا عن سمات الحادثات علا
في مدة نحو كي قد مضت هملا ... وفي من العمر في ذا اليوم قد كملا
ستا وسبعين عاما رحت احسبها ... من سرعة السير ساعات فما نجلا
اذا رايت الخطايا اوبقت عملي ... في موقف الحشر لولا ان لي املا
توحيد ربي يقينا والرجا له ... وحد متى ولاكنا الصلاة على
محمد في صباحي والمسا وفي ... خطي ونطقي عساها تحت الزلل
فاقوب الناس منه في الصلاة قيامة ... من بالصلاة عليه كان مشتغلا
يارب حقق رجائي والاولى سمعوا ... مني جميعا بعفو منك قد شملا وحسن
مات ليلة السبت ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنين وحسين وثمانمائة ودفن بالروضة
لله ثم الدنيا اذا هي حصلت ... لشخص فلن يخشى من الضر والضير
غني عن بنيها والسلامة منهم ... وصحة جسم ثم خاتمة الخير
وكتب الشريف صلاح الدين الى السيوطي الى شيخ الاسلام ابي الفضل ابن حجر ملغزا في العقل
الا يا ذوي الاداب والعلم والنهى ... ومن عنهم طابت صبا وقبول
فديتكم لم الفي نفوسكم ... تصونونه كما يعز وصول
فاني رايت الفضل قد صار كاسدا ... على ان اهليه اذا لقليل
فعن رؤسا الوقت عد وخلهم ... فليس الى حسن التآسي سبيل
ولا تنس ابناء الزمان فشرهم ... يسر كمنهم انه لطويل
خبرتهم قدما فما فيهم وفا ... بل عندهم في اله فضلين فضول
سوى صاحب يا صاح لي متوفق ... وذاك له بين الضلوع مقيل
يحق له مني الصبابة انه ... قؤول لما قال الكرام فعول
يصاحبني في القبض والبسط ايما ... وليس له بين الانام عديل

وليس

وليس بجسم مع جهالة قدره ... على انه للجسم سوف يؤول
وفي طرده تلقاه بالقلب ساكنا ... وليس لميل القلب عنه ذهول
اذا اقتص من قد جنى عنه لم يكن ... وفاء وقد صحت بذاك نقول
لرديه كالنفس كاملة اذا ... وجوبا على الجانين حين يحول
ويحسب حرف منه نصف جميعه ... وفي جمل الحساب فيه فصول
وزاد على عد الثلاثين مكنه ... وفيه معان في البيان يطول

فاجاب شيخ الاسلام الهدبه وامل العقل

ايا سيدا شيدت معاليه رفعت ... وجرت لها فوق السماك ذيول
لكم في العلا والفضل اي نهاية ... وللضد عند العار في خمول
اتاني لغز منكم للعقل مدهش ... فؤول لما قال الكرام فعول
تنظم في سلك البلاغة دره ... وكم لكم عندي في القلايد لولو
يقول جوابا لاعتذار نهضما ... انت ملي بالجواب كفيل
نعم كان لي ميل الى الشعر برهة ... وابكار فكري ما لهن بعول
فشعب مني فكري غب منصب ... تحملته في كاهلي ثقيل
وفصل قضايا في تفاصيل امرها ... فصول وكم عند الخصوم فضول
ومجلس املاء وخطبة جمعة ... ودرس وتعليل له ودليل
حديث وتفسير وفقه قوامها ... عقول تعالى فهمها وعقول
لمستنبطات الفقه مستبطناتها ... نزور فان لم اضبطن نزول
وطالب اسماع وفتيا وحاجة ... وطالب علم في البحوث سؤول
وكلهم يرجو انجاح مراده ... ويصحب ان ارجانه ويصول
ومد الى اوقات يوم وراحة ... واكل وشرب يعتريه ذهول
وفي نفس تزويج نفس احبها ... وتانيس هزل لن هزيل
وامر معادي رحت فيه مفرطا ... وامر معاشي قد حواه وكيل
ولا تنس ابناء الرسايل انهم ... متى عوقوا عن العتيق يميلوا
فهل لامرئ هدى تفاصيل امره ... فراغ لنظم فارغ فيقول
واني ترى من ليس للشوشاعر ... تطيع مفاعيل له وفعول
ولست الذي يرضى سلوك طريقة ... يدل عليه العقل وهو خليل

شبكة الألوكة www.alukah.net

فانظم ما لوقاله المتنبي ... لعاد وسيف الطرف منه كليل
فعذرا فانا اخرت نظم جوابكم ... لبخل ولكن ما اليه سبيل
وقد صح قولي ان جسمي متخلا ... وجسم التخالي للمريض محيل
فان انت لم تعذر اخاك وجدته ... وابثاره للصبر عنك جميل
ولعذرك ان القلب استقر مقامه ... وثلثاه للقلب الذكي مثيل
نفيس فان قبلته نفوس من ... يعاني الصبا ظلت اليه تميل
وقلبه ايضا تلق عون مساعر ... يطيب اذا هبت عليه قبول
بقيت صلاح الدين تمنح بالتي ... فساد الدهر الفاضلين دخول
ولا يحوز العقل اجمع سيد ... عداحزة عما له وعقيل

احمد بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى ابن حسين بن محمد بن احمد بن ابي بكر بن يوسف بن علي بن صالح بن ابراهيم بن سليمان ابن خالد بن الوليد المخزومي شهاب الدين بن العلامة بدر الدين الدماميني السكندري المالكي ولد سنة تسعين وسبع مائة وبحث على والده في الرسالة والالفية والحاجبية وسمع على الجمال بن الخراط واجاز له جماعة مات سنة احمد ابن محمد بن بركوت الحبشي المكي ولاه ان فعي قاضي القضاة صلاح الدين بن ريب شيخنا قاضي القضاة علم الدين البلقيني ولد سنة احدى وعشرين وثمان مائة وكان اسمه اولا امير حاج فغيره احمد ونقه على شيخنا المذكور وتقدم عنده حتى على ولده وولد الحسبة في حياته ثم ولي مات وولي شيخنا المناوي سعى عليه في القضا الى ان عزل وولي سنة سبعين فكان اول من دخل على منصب الشرع ولم يمكث فيه سوى ستة اشهر ثم عزل واستمر معزولا الى ان مات في سنة احدى وثمانين وثمان مائة احمد ابن محمد بن حسين بن ابراهيم بن سليمان الحنفي الاديب البارع شهاب الدين المعروف بابن مبارك شاه ومولده ووالده وولد يوم الجمعة عاشر ربيع الاول سنة ست وثمان مائة واشتغل بانواع العلم وتفنن وبرع وتميز وجمع مجاميع وعلق تعاليق مات في ربيع الاول سنة اثنين وستين وثمان مائة كتب الى الشريف صلاح الدين ان السيوطي بطارحه في كرم تجاسر العبد حسب الاذن منك له ... وراج من شيخه بالسعد مقرونا
ملكت رقي بما اسديت من كرم ... اذ كنت عبد ارقيقا صرت مأذونا
يقبل الارض التي مدت آمالنا لسماحتها بذل الطباع ويهنئ انه تمسك بقوة الطباع

كذا في الاصل وفي العنوء للسخاوي مات في رجب سنة ستين م كاتبه ابراهيم

العلم بكونه معمى عبدا معنى حد صاحب الترجمة كاتبه ابراهيم

وقال

وقال يا اما ما انت شرفت المعالي والمعالي لك وصف في الاحاجي قد اتى مثل الغزال
فاجابه الشريف

تامل الطرف ما اهديت من امل ... اطهرية بعد ما قد كان مقرونا
وقد اجبت ولم امنحك جائزة ... بذار ضيت وما قدمت موزونا
وبعد فقد وقفت على ما شنف الاسماع وامتلأت المرسوم المطاع وطارحت بيسوري المستطاع فقلت راق ما جيت فيه بكلام كالدر في نظام مستوي جلا بالي
ومن شعر ابن مبارك شاه يمدح الحافظ ابن حجر ويذكر ختم البخاري تاليفه
اتبرز خدا للقبل قد بدا ... وتعطف قدا للعناق اميدا
وتسبل نرجس عاطل سهدي بليله ... وتطلع من فرق الغزالة فرقدا
قديتك لا اخشى الضلال بزعمها ... وقد لاح فرق للضلال من الهدى
ومن عجب اني خليع صبابة ... وشوقي الهلالي زاد مجددا
واعجب من ذا ان لين قوامها ... تثنى بجمع الحسن يخطر مفردا
لها سيف لحظ فوق دينار وجنة ... فيارق قلب قد راه مجردا
ولحظ غزال السحر فتنة عاشق ... تخيل من حبل الذوايب اسودا
ومذ قلت ان الوجه للحسن جامع ... غدا الطرف في محرابه مترددا
ولم ابكيون الوجه قبلة عاشق ... اذا ما جلا ركنا من الخال اسودا
فوا اسفي قلبي وربي تقلبه في اللقا ... على قبس من خدها قد توقدا
ومجنون طرف في شبابيك هدبه ... بسلسلة من دمعه قد تقيدا
ولولا الهوى بدع جالها ... لما راح فيه اليوم يلحى ولا عدا
لها طلعة ابهى من الشمس بهجة ... كان شهاب الدين في وجهها بدا
شهاب ضيا الدين من نور فضله ... زكى على الافاق يشرق بالهدى
وبحر رايت القلب منه بصدره ... ولكن حوى ذهنا غطمطا متوقدا
وكم رمت محمود الهادي فلم اجد ... بعصري رئيسا غير احمد احمدا
وناهيك من قد رجوا ه وكاد ان ... يدور الورى من ان يكون محسدا
له منطق في كل عقد يحله ... من الشهد اشهى حين يحض مشهدا
له قلم كالمبل والنفس خاتم كحله ... بداوي به من كان في الناس ارمدا
لبرتاح حسن الخط والخط والنهى ... نما سودا التصنيف الا وجودا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ورهد في التاليف كل مؤلف ٠ فصار بتاليف الحديث مرهدا ٠
اذا ما حضرت اليوم مجلس حكمه ٠ ترى فيه ما فيه الخلاص له غدا ٠
قدوم لجميع الناس في العصر سيدا ٠ لانك في العليا قد لحت مفردا ٠
عن الصعب يرودون المكارم للورى ٠ ولا زال عن سهل عطاوك مسندا ٠
وعلك جم والتصانيف جلة ٠ ووالله ما في العصر غيرك يقتدا ٠
صحيح البخاري مذ شرحت حديثه ٠ بفتح من الباري ونصر تايدا ٠
فكم مغلق بالفتح اصبح واضحا ٠ الا فهمه لولاك ما كان يهتدا ٠
فلله فتح طن في الكون ذكره ٠ اغار الى اقصى البلاد وانجدا ٠
هنيئا له قد سار بين ذوي النهى ٠ وما سار حتى صار مثلك اوحدا ٠
وكم صدر صدر قد شرحت نحمه ٠ وكم حاسد بالهم منه تنهدا ٠
وكم صفحة جلى محاسنه انطوى ٠ فاظهر خدا بالسرور مورّدا ٠
فعش لؤمود سيق نحوك عيسهم ٠ اذا زمزم الحادي بذكرك اوحدا ٠
له وحي عزم في الاحاديث شرحه ٠ يطول على العشاق فيهم تماحوا ٠
ودر واحد يث الحال عن ماوجنة ٠ بطل حديث في المحاسن ورووا ٠
وله ان النسا نسأ مصد ٠ قد جبلن على الخيانه ٠
ان قيل قد عدم الوفا ٠ منهن قل اي والامانه ٠
قلبر بالها العشاق قولوا لمن ٠ قد جاء كم يسأل او يستدي ٠
اجيد انلاف روح امرء ٠ على مليح في الهوى ام ذا ردى ٠

احمد بن محمد بن خليل الحاصر الحنفي شهاب الدين كان عارفا بالوزارة
السبع فاضلا سمع على جماعة ولد سنة اربع وسبعين وسبع مايه ومات في ذي
الحجة سنة تسع وخمسين وثمان مايه احمد بن محمد بن صالح بن النجم عثمان
ابن النجم محمد بن القاضي محيي الدين الاشلمي الحسني سكنا شهاب الدين ابو
الثنا المعروف بابن صالح الفاضل الاديب البارع ولد في حدود العشرين وثمان مايه
واشتغل بالعلم نقلها واصولا ونحوا فاخذ عن القاياتي والوناي وابن حجر
وابي القاسم النويري والحناوي وعضد الدين السيرامي والتقي الشمني
ونظم عقايد النسفي قصيده من بحر البسيط على روي لا وله النظم الرايق والنثر
الفايق وهو احد السبعة الشهب مات سنة احدى وستين وثمان مايه ومن شعره

ورب

ورب عذول قد رأى من أحبته ٠ فقال وعندي لوعة من تجانبه
اهذا الذي بسبي حشاك بعينه ٠ فقلت نعم يا عاذلي ونحاجبه
وطبي من الاتراك حاول عاذلي ٠ ملامًا عليه وهو للقلب مالك
فما تبتدي خصر وجفونه ٠ ومبسمه اضافت عليه المسالك

وقال في مليح بسبي زجاجا والنور تمثلثه ٠
شكى فؤادي هم الصد يا فرجا ٠ وفيك اصبح صدري ضيقا حرجا
واستيأس القلب حتى رحت انشده ٠ يا مشتكى الم دعه وانتظر فرجا
بدا فوق خديه العذار فزاده ٠ جمالا واضحى عاذلي بحل النهى
وقال يمينا لا الوم في الهوى ٠ على حب العذار ولا اضحى

وقال ونفى العذار قده زان وجنانه العذار جلى حلكته الذي اولج الليل في النهار ٠
وقال في مليح يلقب سعد الدين مضمنا ٠
دولانبا هذا يشابه عاشقا ٠ صبًا نعد من السقام ضلوعه
يبكي على فقد الاحبة منشدا ٠ من بعدهم جهد المقل دموعه

وكتب الى الشهاب بن ابي السعود ملغزا في كاس ٠
الا ياشها بالي بانوار هدى ٠ وللضد منه جذوة النار تلتظى
وياذا الذي الواري زناد ذكايه ٠ على ان فيه عاقل ليس يقدح
فديتك ما حلو المراشف واللمى ٠ على انه عند المذاقة يملح
اذا ارتشف المشتاق باصلح ثغره ٠ غدا ثملا من ريقه يترنح
بسمت الزهر الاقاحي ضايع ٠ ووجنته فيها جنى الورد ينفح
بنم بما استودعته وبذيعه ٠ وكل اناء بالذي فيه ينضح
ويسحب ذيل العز به من مدحه ٠ عجيب لعاس ان عذا ومدح
بيت يكيل التبر لكن مع الغنا ٠ تراه البرايا سايلا حين يصبح
يقوم على ساق بسرك منظرا ٠ وفي الكعب وصف من لاحظ يمزح
عجبت لكم فيه فقد حار ذو حجى ٠ على ان انوار الهدى منه تلمح
واعجب من ذا ان جمر فواده ٠ يهيج ومنه النار تطفو وتطفح
تركب عندي من ثلثة احرف ٠ وقد قيل ثلث الثلث من قال ارجح
وان صحف الانسان مقلوب لفظه ٠ يجد حيوانا منه في الملح يسبح

فاصبح بالغرت فيه فما ارى ٭ سواك فتى عن سر معناه يفصح
وعش ما بدا شكل الهلال وانشقت ٭ شموس ولاحت انجم تتوضح
وقال يمدح شيخ الاسلام ابن حجر وقد تولى تدريس الصلاحية بجوار مشهد الامام ان فتى
لواحظه تجنى وقلب معذب ٭ ولا سلوتى عنه ولا الصبر يعذب
غزال بجفنيه من السقم كسرة ٭ على احذ ارواح المنية تنصب
غزير كحيل الطرف اسمر احور ٭ اغن رخيم الدل اعس اشنب
اذا ما بدا او ماس او صال اورنا ٭ فبدر وخطي وليث وربرب
حذوا حذركم ان صال كاسر حفنه ٭ فكم صاد قلبي منه بالهدب مخلب
هو الشمس بعدا في المكان وبهجة ٭ ولكنه عن ناظريه محجب
تعشقته حلو الشمايل اغيدا ٭ يكاد بالحاظ الحبين يشرب
واسكنته عيني الق الدمع ملوما ٭ وهيمات يرضيه خبا بالمطنب
عجبت لما الحسن فاض بخده ٭ على ان فيه جمرة تتلهب
واعجب من ذا ان نبت عذاره ٭ باجرد ذاك الخد اخضر مخصب
لئن كان منه الوجه اصبح روضة ٭ ففيه رايت الحسن وهو مهذب
وان كنت يا قلبي سعيدا بحبه ٭ فان عذولي في هواه المسيب
وان طاب في وصف الغزال تغزلي ٭ فان ثنى قاضي القضاة لا طيب
هو المشترك بالجود بينا من العلا ٭ ببيت السها ساه له يتعجب
شهاب رقى العليا بصدق عزايم ٭ فلا مطلب عنه من الفجر محجب
وحاز سهام الفضل من حيث قد غدا ٭ قديما الى اعلى كنانة ينسب
ابو الفضل لا ينفك بالفضل مغرما ٭ ولا عجب ان يفتتن بابنه الاب
بنو اجمر مذ ميت علي واحمد ٭ له كعبة حجوا لها وتقربوا
فلا عجب ان يحمد الناس فعله ٭ ولكن وفاق الاسم والفعل اعجب
تحلت به الايام فانظر بترك الضحى ٭ يفيض منها والاصيل يذهب
له راحة لو جارت الغيث في الندى ٭ تقطر في انارها وهو متعب
الم تر ان السحب امست من الحيا ٭ اذا ما بدا منه الندى تتسحب
يجل د يا جبر الخطوب براعه ٭ منه في الخطب كوكب
ويشرب ما بين البنان كانه ٭ سنا بارق من خلفه الغيث يسكب

بدير طلا الانشاص فانتشى ٭ وسمعنا نشد والصريف فنطرب
نحاسر عود اللهو حكى صريفه ٭ من اجل هذا الصبح العود يضرب
له الله من عالي السجية عذبها ٭ كما النهل من صوب الغمايم صيب
نجاس مرباه البديع ولفظه ٭ فيا حبذا ذي الحالتين التاذب
طباع من الصهبا ارق ومنطق ٭ الى الصب من ريق الحبايب اعذب
روى عن سجاياه السخيات سهلها ٭ وعن سطوات الناس جد ومصعب
ليهن الامام ان فعى باحمد ٭ فتى ماله الا الفضايل مذهب
امام لمشتات البلاغة جامع ٭ يقاس بقس حين يرقى ويخطب
فعيه اذا رام الكتابة طالب ٭ يفيض عليه من عطاياه مطلب
وقد حفظ الله الحديث بحفظه ٭ فلا ضايع الا شذى منه طيب
وما زال يملي الطرس من بحر صدره ٭ لآلي اذ يملي علينا ونكتب
فاظهر في شرح الصحيح غرايبا ٭ يشرف طورا ذكرها ويغرب
وبابه بالفتح منه امدة ٭ لسبل الهدى باب صحيح محرب
ولا انس اذ بالتاج والوط تجتلى ٭ عرايسه والحسن لا يتحجب
واجمع من فوق البسيطة انه ٭ يريد فجهل الحاسدين مركب
اسيد قاضي القضاة ومن به ٭ تقفى ولايات ويغبط منصب
وياواحد اقدر ان عليا اربع ٭ تقى وعلوم واحتشام ومنسب
تقليتها بالعلم لا الجاه رتبة ٭ عدمت بك تزهى من فخار وتعجب
وفي رجب رافت اليك فاذ نت ٭ بانك وردة البرايا مرحب
ومذ كنت اكفى الناس قاطبة لها ٭ انت بانك العالي لمجدك تخطب
وانت بما وليت اولى وانت با ٭ لمعارف والمعروف ادرى وادرب
وكل غمام غير فضلك منقلع ٭ وكل وميض غير برقك خلب
نعم وعلى عليا كما يعتد حنصرا ٭ وبنصط في القصد الماعي وترغب
وتبغي بمعناك العنا فلجدا ٭ ترانى بموصول المديح اشيب
تحذ من ثناي كالكؤوس محببا ٭ وكاس الثنا عند الكرام محبب
بجودك سر الشعر في الناس قد غلا ٭ الا ان عدت اوزانه تتسبب
وليس يساوي قدرك العالي الثنا ٭ وان اوجز المداح فيه واطنبوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانا الذي جوالعفو منك لعفونا ٠ فاذا تعفو احين تعفو وتذنب ٠
بقيت شهابا في سما الفضل طالعا ٠ وبدرك وضاح الثنا ليس يغرب ٠
وعشت لمجد تستحق بناءه ٠ وحسن ثناء عن معالیك يعرب ٠

٠ وقال يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ٠

نعم يا ممتدا حي اكرم الخلق ابداء ٠ نبي بذكراه المدائح تهناء ٠
نبي كريم جود كفيه ابحر ٠ وانفاسه العرف النفايس لؤلؤ ٠
نبي علا حتى تسرفت العلا ٠ باقدامه اذ انها منه موطئ ٠
كان الثريا شاهدت موطئا له ٠ فامسى لها راس المكان لها طئ ٠
فجل الذي انشى البديع صفاته ٠ وحلى بيانا في معانيه ينشاء ٠
سراج منير موضح سبل الهدى ٠ على انه طول المدا ليس يطفاء ٠
ويكفيه آيات الكتاب فانها ٠ لايات حق بالنبوة تنباء ٠
هي الشمس لا تخفى اضاء تها سنى ٠ على انها لا بل من الشمس اضواء ٠
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ٠ ويخدمه منها ظلال تفيئاء ٠
له الشمس ردت وهي مرتقب الضيا ٠ كان سناها نورها المتلالاء ٠
واروى الظما كالنيل عذبا ممطرا ٠ اصابعه حتى ارتووا وتوضوا ٠
سخا وبحا شكوى قتادة فاغتدت ٠ بحدقها الدين والدين يراء ٠
ويوم الظما مورد غير حوضه ٠ فمن يسق منه شربة ليس يظماء ٠
الا يا رسول الله والرحمة التي ٠ بها يدفع الله العذاب ويدراء ٠
اليك التجا من ذنوب هي الردا ٠ فانك ان اقصيت فالحي ملجاء ٠
حملت من الاوزار وقرا يؤودني ٠ فها انا ذا ان اتبع البحر ابطئ ٠
وبالليت ان ابطى اصيب وانما ٠ الاثى بسوء الحط ابطى واخطئ ٠
فكن لي شفيعا يوم ينكشف الغطا ٠ فانك ونز للشفاعة تخباء ٠
عليك صلاة الله ما سال مسهب ٠ على عدد الايام تتلى وتقراء ٠
والك والاصحاب من كل كوكب ٠ يضيء ويستهدى ويسموا

احمد بن محمد بن عبد الله بن علي ابن محمد بن عرب شاه الدمشقي الحنفي شهاب الدين كان عالما فاضلا اديبا ناظما حاز البلاد واخذ عن الاكابر وله تصانيف ولد سنة احدى وتسعين وسبع مائة ومات في رجب سنة اربع

وخمسين

وثمانمائة احمد بن محمد بن عبد الغني السرسي صاحب احوال الدكرات مات في جمادى الاخرة سنة احدى وستين وثمانمائة وقد زاد على السبعين احمد بن محمد بن علي بن حسين بن ابراهيم ابو الطيب شهاب الدين بن الشيخ الصالح المقرئ شمس الدين الانصاري الخزرجي السعدي العبادي المجاري الاصل المصري المولد الفقيه الاديب البارع المفتي ولد في شعبان سنة تسعين وسبعمائة واخذ القراءات عن الحافظ زين الدين العراقي وسمع على المجد الحنفي والبدر النسابة والبرهان الانباسي وابن ابي المجد وغيرهم وحضر دروس القاياتي والبدر الميموني ودعي له وسمع من شرح ابن ماجة وعلوم العزيزي جماعة والولي العراقي والشمس الرملي والسخاوي وعدة من المغاربة وعني بالادب كثيرا الى ان تقدم فيه وصار احد اعيانه وله فيه تصانيف منها التذكرة نحو سبعين جزأ وكتاب النيل وروض الاداب وحبيب الحبيب ونديم اللبيب والقواعد المقامات من شرح المقامات وقلادة النحر من جواهر البحور في اقتباسات القرآن وديوان الموذ ومصنف في الالغاز والاحاجي ومصنف ادعية يدعى بها عقب قراءة الختمات بحسب الوقايع والمقامات واجوبة اعتراضات ابن الخشاب على الحريري مات يوم الاربعاء سابع رمضان سنة خمس وسبعين وثمانمائة وقال مضمنا

قصدت رونق حضر مذ سمعت به ٠ فقال لي بلسان الحال ينشدني ٠
انظر الى الزهر تستغني به وانا ٠ مثل المعيدي فاسمع بي ولا ترني ٠

٠ وقال في ملبحة لابسة ثوب خمري ٠

في ثوبها الخمري قد اقبلت ٠ بوجنة حمراء كالجمر ٠
قلت سكرا حين ابصرتها ٠ لا تنكروا سكري من الخمر ٠

٠ وقال في باكية سمي جنة مضمنا ٠

نزهة عيني جنة ارسلت ٠ مدامعا من مقلة هامية ٠
قد قلت لما ان بكت واغتدت ٠ كازهار روضة زاهية ٠
جارية اعينها جنة ٠ وجنة اعينها جارية ٠

٠ وقال في ملبحة وعاء ٠

فتاة مالها في الراس شعر ٠ ولكن في لواحظها فتور ٠
ويا عجبا لكوني في هواها ٠ اموت اسى وليس لها شعور ٠

وقال في مليح ضرب

معذرتي اوجعوه ضربا ٭ ولم يكن عندهم بلاغ
ان يضربوه فان عجيب ٭ التبر بالضرب قد يضاع

وقال مضمنا

سال العذار من خده فاذا الصبيح من حدبه مسود
ولسان حال الخال ينشدنا ٭ بل بالطلول لسايل رد

وقال في تراب مضمنا

فتنت بتراب حكى المآجسه ٭ صفآء فاعلله للعين والقلب
اذا ماناى قبلت تربا يمسها ٭ ومن لم يجد ماء تيمم بالتراب

ومن نثر الشهاب الحجازي ماكتب به وقد طلع له دمل الى الشريف صلاح الدين الاسيوطي في رمضان سنة خمس عشرة وثمان مايه الحمد لله حمى الله ماشآء الله لا قوة الا بالله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب اللهم وفقنا للصواب مما تحبه الا من اسود به واستند اليه فهو لسيد وسند ومن تجده في الامور المهمة اغنى به عن العدد والعدد ومن تستولد افكاره ادبا كالدرر وحاشا ما من اليتم وعولها اب اجتهد في تاديبها وجده ومن ينشى فينسى وينثر كالمنثور فاجد عند مراجاتي وراحي ومن اذا افسد نظامي الطالع المنحوس فهو على الحقيقة صلاحي حرسه الله تعالى من الافات ونصب اعلام سعوده نصب الالفات انه حدث لي نازلة وهي طلوع دمل كاد ان ينزلني التراب وينزق بيني وبين الاحباب والاتراب ولي عشر ليال لا اكتحل المنام ولا اطعم الطعام فها انا في هذا الشهر الشريف صايم الليل والنهار وطاير قلبي قد عشيته نار هذا الدمل فكم السمندل وكيف لا وهو دود اجل النارة لقد طال ليل سالي فيه دمل فكم ناسهر احفاني ولم استطع صبرا كاني بعلم الوقت مغرى فها انا اراعي نجوم الليل ارتقب الفجر فياله من دمل خلته من حرارة جمره وشهبته نفارس عادٍ يغض الحياة فكر في مجتبى كرم وكره فلم اجد بدا من استعمال الصبر مذ وصف لي فاجاله عنده وما امره ٭ حتى اشبهت العرل الشاه ومنعت به ان آلف بالحوان والند بطعم ومشرب فمنعني في الحالين من الملاذ ويموت على الموت هذه المشقة الصعبه ورخصت مهجتي حتى كادت ان تباع كما يقال بحبه ويبست من العافيه

فقلت

مطلب الصبر واوصاله

كذا

نقلت على غلبة الظن لم يبق بيني وبينها مجال اذ هو في احراره كالعقيق ودمعي ينبع من العيون وبيني وبين النوم مجازه تعالى ووافى ليلهم لد تملا كابده في الحالتين بلا فجوة نعم ولرب ليل بالهموم كدمل صابرته حتى ظفرت بفجره على ان صاحب الدمل ضعيف لا يزار وكلما قصد استعار الصبر وتهجم عليه الليل رجع عن ذلك واستعار استعارا فتران كلما جن الليل سلسلته بالدموع وخل جسمي في هذه العشر ليال لعدم المطعم والمجوع والواقع ان البكاء لا يسمن ولا يغني من جوع فاقسم بالفجر وليال عشر لقد فطرني هذا الصيام قبلي وقطعني عن المحاديم فرميت بالنوى فطار لبي واعظم من لا يعرف الله ولا يفرق بين البر والتمر اذ لم يرني مع الساجد والراكع ولا اجمع بيني وبينه في هذا الشهر جامع وقال لي مثلك يفرط في هذا العشر وفراء ليلة القدر خير من الف شهر فلما رايته جاهل داى تلوت له سلام هي حتى مطلع الفجر ولم يقصد المملوك بهذه السقطات الا المخدوم التهجم عليه الا لكونه سيدا والعبد منسب اليه ولا بد من شكوى الى ذي مروة يواسيك او يسليك او يوجع ٭ قولا وان كان عين الوقت ومحله الصدر فقد اصابه ما شكوت منه جانب ويعلم قدر ما يقاسي المملوك من هذا العارض وما هو من هذا الكاسي شارب فليصغ سيدي عما فيه من الخطا فانه اكثر من الصواب ويتجاوز عن العبد فانه مصاب ويعف عن القلم الذي قد يعثر في طرسه وهو من الادب قليل الحاصل وليس له حظ في الخط فما حقه ان يقال فيه ملغز في الكتابة كما واصل والله تعالى يتقدموه نا ما يكره وينفذ في اعدايه امره ويرحم سلفه وسبق خلفه ويديم سيادته ويزيد شرفه بمنه وكرمه آمين فاجابه الشريف رحمه الله تعالى اما بعد حمد الله رافع شهب الهدى اعلى ما وجاعل رتب اهل الفضل في كل زمان اعلى ما والصلاة والسلام على افضل خلقه واشرف حزبه محمد نبيه ورسوله القايل ما من مرض اوجع بصيب المومن الا كان كفارة لذنبه وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه فقد وصل الي من مولانا ما لكل ازمة البيان المنا راله فضله بالبنان مشرف مشتمل على شكوى الم الدامل مبديا من مطالع كلمه الشافي ما لا يدعيه البدور الكوامل صارع بسحره بارع بنظمه ونثره ملهيا ما لا تنام به ايدي الاحزان من اداره حرفه فغض ختامه عن اعظم من المسك السحيق وحسر لثامه عن الماء

من دُرّ الحباب على خد الرحيق، ونشر كامه عن زهر كلم اما ان تجمعوا واما
النثر فتفرّق، وقال لمن حوله من الفضلاء ان تسمعوني والى المجاراة في
هذا الفن العجب ان تجمعوني، فقال القوم هيهات، وأنّى لنا المطارحة هذا
الافق الذي لا يدرع قوادم السوابق من الطير فيه النبات، وهذا افق سماك لا تستطيع
محاولته الاوهام، وتلك عصى كلّما اذا القيت تلقف ما تأفك عصى الاقلام
وما تأفكت في يدي محاسنه الا واكثر ما قلت ما ادعى ما
فلعله دريء تولد من هذا الفكر الا نجب، وما ركض بهذه المعاني من عنبر هذا النفس
الا شهب، فلقد افصح عن خبر الجسم بالتغيّر والابدال، وطالع بعد حذف ذكر الصحة
بحروف العلة له فزادتك في غيظي على الزمن، فاما شكاته مولانا ما اشترك الملوك
معه فيه من المادة، ومن بروز هذه الحدة التي هي عن الاجتماع بغير الجماعات حادة،
فقد اسى الملوك وكل من دماميل ماله فجزه ولا لوصل اليه وسهره على الرغم هجره
فقد يبست فيه الدواب من كثرة ما ينخجر، وزاد على قسوة الحجارة ان حجارة
لما ينفجر، فهو الاصم لا يرثى لمتالم والابكم لا يفتح فاه على انه للجسد مكلم، وما زلت اكتم
عرضا الى ان تجسم، وعارضا الى ان اقام وتكوّم، وموجودا في القلب الى ان وجد
في العين، ومعروضا في الخاطر الى ان صار مكفوفا بالساقين، او مقبوضا باليدين
فقد طلعت جبني من الارض التي هي فراشه، وتهافتت بان ستنجاد بطرفي على ما اجد
من نار الوهج كالفراش، وكنت اردت من الزمان نزوع فاذا بي ورائم الحرارة
ودنانير الدماميل، واكثر الناس من قول مالك ولكن عامدته قصيرة والمه طويل
فكم صبر على خطبها قلبه الكليم، ووصف له التشاغل بالصديق والاستجمام في الحمام
فلم يجده صديق ولا نفعه حميم، وخفف عن المملوك ما وجد فما ساهمه بريء نا
في عرض الجسد فان النفوس اذا تعارفت، والارواح اذا تمازجت تشاركت
الابدان لتشاركها في السراء وتحادثت الاعضا لتشاكلها عند الضراء وتؤيد
هذا ما اتفق لابن هانئ وعنان، وحكاية عوّادة عنها في ذلك الزمان،
علة خصت وعمت في حبيب ومحب، واما يلام ذلك الجاهل لولانا ووصفه
له بانه عنيف الجبهة، فقد عرض له مولانا بالمملوك عند هذه المجاراة بانه يكبر
من ورآ الصف بل شهمه، وكاني بمولانا والعافية قد اصبحت مشيدة والزعدة
قد ولت عن الجسد الشريف سريدة، والالم قد قال بذا افراق بينك وبيني والسقم

قد عرض

قد عرض حمله فقال انسان المليحة على عيني، وقد سطر المملوك هذا الجواب
بيد ليلا واليد تاركه، وطريق خاطر بالفكر سالكه، والنعاس قد تزكى الشمعة الفاحمة
الى العين حالكة، ولعله لا يفي باعادة التامل لما كتبه، وبالله يقسم لو آثر حظه قلبه في
خطاب مولانا على حظ عينه من الكرى لفجره، ومتى يسأله بسط العذر عند الوقوف
عليه والصدقة بستر مساويه بعد النظر اليه، ويصح بصحة الحبيب له الا ولنا من
الغد حتى لا يعتل في ايامه غير النسيم، ولا يرى دميرة الا من الجفن والخصر سقيم ان شاء الله
وكتب الشهاب الحجازي الى الشهاب بن الشابّ التايب سلام في خاتم
الحديد عالم الغيب وساتر العيب، سالتك اعزك الله شهاب النجباء وخاتم الادباء
فاتح مقفل كل معمى ومخبا، ربيب الاداب كمعد الفكرة سيخ الكتاب احوج البلغاء ابن
ابن البراعة ابو الثنا ادام الله تعالى له البقا، عن شخص راقك في المرأى لكل راء بعض
كالكوكب، ويدور كاللوب، حسن الصفات والنشأت، ساكن كثير الحركات، صامت لا
ينطق يوجد منه عدة لغات، يورث ويرث، وينتصب وينبعث جيشه ابلج، ونوره
غير مغلج، لا يزال فمه مفتوحا، ومع جودته وصلابته لا تراه الا كندوحا، يهواه كل ذي
ثروة وسخا، صبور على كد مستعمله في الشدة والرخا، بديع في معانيه بعيد عن العكس
والطرد، وربما اصعق عند الحرب بالبرده اذ الاذ بصاحبه لازم الملاذ، وبعد استقاله
من الملاذ له فم وعين يروقان السمع والباصرة، وتالفه الايدي من ذوي الايادي
وتعقد عليه الخناصر، جعل الله له في نفوس الناس عزه، وجعل اصبع كل فرد فرد
منه كما يقال في المثل تحت رزه، يجل زايره على راسه وان لم يكن من اباء جنسه، ويغر
من وضع على الغش، وربما صح في الرهان عليه النقش، طالما وصفه القارئ في آخر
الظلام القديم بنصه، ويروى عنه الحديث بفصه، ابلج من الفضة، وابهج من
الا قحوانة الغضة، كثير السكوت فاذا حرك فهو نشيطه، ذو جسم وقلب ولا عجز له
وهو مع ذلك بما هو بصدده محيط، محظوظ في اللحظ ملحوظ في الخط طالما ضيق على
صاحبه حتى ضاق بذرعا، ولربما حصلت التوسعة من قبله فلم يجد بقعا، وفي
قالب الحسن مزج ابيض اللون كالماء صيغ من لون بدر السما، بل هو من شاماته كالثا، صنع
ظرف مظروف، عند ذوي الظروف معروف، يوضع على المعسر اذا حصل له الضيق
وانه لنعم الرفيق، لا يدع اثنين يسلكان مسلكه، ولا يرضى في عمره ومقره بشركه،
يعلو على راسه التنزيل، فلا يتغير لذلك ولا يستحيل، رباعي الحروف ونصفه حرف معجم

من دُرّ الحباب على خد الرحيق، ونشر كامه عن زهر كم اما ان نجم من واحي وادي الثرى فشقيق، وقال لمن حوله من الفضلاء الا تسمعون، والى الجارية في هذا العين العجب الا تجمعون، فقال القوم هيهات، وأنّى لنا المطار في هذا الافق الذي لا يدع قوادم السوابق من الطير فيه النبات، وبعد افق سما الى استطيع محاولته الا فهام، ولكن عسى قلم اذا الهيت تلقف ما تأفك عصى الا قلام وما تنا ميت في بني محاسنه ... الا واكرم ما قلت ما ادع ما

فلقد درما تولد من هذا الفكر الا نجب، وما ركض بهذه المعاني من عنبر هذا النفس الا شهب، فلقد افصح عن حز الجسم بالتغير والابدال، وطابق بعد حذف ذكر الصحة بروف الاعتلال، فزاد تبكيت في غيظ على الزمن، فاما ما شكاه مولانا مما اشترك المملوك معه فيه من المادة، ومن بروز هذه الحدة التي هي عن الاجتماع بخير الجماعات حاده، فقد اسى المملوك وكل من دماميل مالم فجوه ولا لوصل المه وسهره على الرغم هجوه، قد يبست فيه الدواب من كثرة ما ينجوه وزاد على قسوة الحجارة وان من الحجارة لما يتفجر، فهو الاصم لا يرثى لمتالم والابكم لا يفتح فاه على انه للجسد مكلم، وما زلت اكتم غرضا الى ان تجسم، وعارضا الى ان اقام وتكوم، وموجودا في القلب الى ان وجد في العين، ومعروضا في الخاطر الى ان صار مكفوفا بالساقين، او معقوضا باليدين، قد طلعت جنبي من الارض التي هي فراشه، وتهافتت بال ستنجاد بطرفي على ما اجد من نار الوهج كالفراش، وكنت اردت من الزمان نزوه فاذا هي دراهم الحرارة ودنانير الدماميل، واكثر الناس من قول مالك ولكن عامدته قصيرة والمه طويل، فكم صبر على خطبها قلبه الكليم، ووصف له التشاغل بالصديق والاستجمام في الحمام فلم يجده صديق ولا نفعه حميم، وخفف عن المملوك ما وجد لما ساهمه بروزنا في عرض الجسد، فان النفوس اذا تعارفت، والارواح اذا تمازجت تشاركت الابدان لتشاركها في السراء وتحادثت الاعضا لتشاكلها عند الضراء وتؤيد هذا ما اتفق لابن هانئ وعنان، وحكاية عوادة عنها في ذلك الزمان، علة حصلت وتممت في حبيب ومحب، واما ايلام ذلك الجاهل لمولانا ووصفه له بانه عفيف الجبهة، فقد عرض له مولانا بالمملوك عند هذه المجاراة بانه يكبر من ورآء الصف بلا شهبه، وكان لمولانا والعافية قد اصبحت مشيدة والرعدة قد ولت عن الجسد النزيف سريدة، والالم قد قال هذا فراق بيني وبينك والسلام

قد عرض

قد عرض حمله فقال انسان المليحة على عيني، وقد سطر المملوك هذا الجواب بديه ليلا واليد تاركه، وطريق خاطره بالفكر سالكه، والناس قد تركت الشمعة الفاحمة الى العين حالكه، ولعله لا بقي باعادة التامل لما كتبه، وبالله يقسم لقد آثر حظه قلبه في خطاب مولانا على حظ عينه من الكرى فحجبه، ومتى يسأله بسط العذر عند الوقوف عليه والصدقة بستر مساويه بعد النظر اليه، ويصح بصحة الحبيب له الا ولينا من الغير حتى لا يعتل في ايامه عز النسيم، ولا يرى دهره الا من الجفن والخصر سقيم ان شاء الله وكتب الشهاب المجاري الى الشهاب بن الشابات التايب سلام في خاتم الحروف عالم الغيب وساتر العيوب، سالتك اعزك الله شهاب النجباء وخاتم الادباء فاتح مقفل كل معمى ومخبا، ربيب الاداب كمن الفكرة سنيح الكتاب احوج العلماء ابن ابن البراعة ابو البقاء ادام الله تعالى له البقاء عن شخص راق في المراى لكل راء بعض كالكوكب ويدور كالقلب حسن الصفات والنشأت، ساكن كثير الحركات، صامت لا ينطق يوجد منه عدة لغات يورث ويرث، وينتصب وينبعث جبينه ابلج ونوره غير مغلج لا يزال فمه مفتوحا، ومع جودته وصله بته لا تراه الا كندوحا، يهواه كل ذي ثروة وسخا، صبور على كد مستعمل في الشدة والرخا، بديع في معانيه بعيد عن العكس والطرد وربما احتس عند الحرب البارد اذ الاذ بصاحبه لازم الملاذ، ويعد استعماله من الملاذ، له نم وعين يروقان السمع والباصرة وتالفه الابدي من ذوي الايادي وتعقد عليه الخناصر، جعل الله له في نفوس الناس عزه، وجعل اصبع كل زند فزه منه كما يقال في المثل تحت رزه، يجل زايره على راسه وان لم يكن من اناجنسه، ويزين من وضع على النفس، وربما صح في الرهان عليه النفس، طالما وصفه القاري في آخر الكلام القديم بنصه، ويروى عنه الحديث بفصه، ابلج من الفضة، وابيض من الا قحوانة الغضة، كثير السكوت فاذا حرك فهو نشيط، ذو جسم وقلب ولا حجر له وموضع ذلك يامر بصدده محيط، محفوظ في اللحظ ملحوظ في الخط طالما ضيق على صاحبه حتى ضاق به ذرعا وكم ما حصلت التوسعة من قبله فلم يجد بقعا فجعا وفي قالب الحسن مزع ابيض اللون كالما صيغ من لون بدر السما بل هو من ثنا ما لكنا اصبغ ظرف مظروف، عند ذوي الظروف معروف، يوضع على المعسر اذا حصل له الضيق وانه لنعم الرفيق، لا يدع اثنين يسلكان مسلكه، ولا يرضى بمره ومقره بشركه، يعلو على راسه التنزيل فلا يتغير لذلك ولا يستحيل رباعي الحروف ونصفه حرف مجم

وان انقصته من حروفه ثم ذكر القرآن وجلته يد سيد ولد عدنان وبهواه
كل انسان ونبهت على فضله الكهان والرهبان وما اختلف في حبه اثنان ساكت
صامت كالبله يدور على ما لم يضع له فهو لعرى ساكن وماوى وفي بعض الاحيان
يصدى ويروى ومتى تصدى لامر تاظهر وجلى وماذاق احد مرارة البوس
وصحبه الفقر الفقير من الحلاوة وان كانت خلية وليصغ عن اللسان العي
والجنان الحبي والله تعالى يجعله في حسب خاتم الانبياء وسيد الاصفياء
والغزله في مسك الحمد سيد عالم الخفيات سائلين رعاك الله تعالى
برعايته ايها الشهاب المضيء ومن له في سماء البلاغة سرعة السير والمضي من لم يزل
مالكا ازمة الادب وملكهله وسالكا طرق الفضايل ومسلكهله محليا بنان البيان
واجياده ومروض الصعب من جياد المعالي حتى يستسلم لقياده محركا بالبل
الخواطر وميجها وملقحا عقم الافكار بمقدمات مسايله ومنتجها عن شخص حقت
على يد حامله حتى علق بانامله كبر التحول والانتقاله يذهب من ذات اليمين
الى ذات الشمال تراه مع صاحبه طوع يديه فمتى اراده لم يلو عليه يجود له بنضاره
ولجينه ونحته الاحمال ولو ادخل اصبعه في عينه يتلقى الصبر على من هجر بتلذذ من
هجره بوتر صحبة المتعالي ورمى يحلله عن المرافقة المتحلي يصحب المتوحي لا المتيم ويزيد
العالم والمتعلم لم يتمتع من النحو الا باب الظرف وكثير من ابناء جنسه مشتغل بفن
الحساب والصرف بنسبة الى الغزالي اشهر من نسبة الاحياء بل انتسابه لنبي الله
سليمان اشهر بمرة واحياء من فضايله انه من دلايل النبوة وعلامة من الملوك
على عدم العذر وصحة العتو فكم نال بر خاتم الامان وكم صرح باسمه التسليم
بعد الاذان يحتوي على ما في ايدي الملوك وتراه مملوكا كالصعلوك يدور على
ملء جوفه وتحول وتزيله معه في الفارغ المشغول هذا ولم يشكر مع خلو
جوفه سخيا ولا يبدي عندد وران بقيا لكن يحمى ويغور قبل ان يجري ويدور
يذوب جسمه ويحترق ثم يلتئم فلا يفترق لم يسع جوفه مشربا ولا اماكلا على
انه لو دخل فيه البحر ما امتلاء حتى وقع في جمع تكسر ولم يسلم مع انه يصل الى
حالة الترع ولا يالم لا يحسن السباحة ولا يجد حظا من الراحة لو كف البحر اصابع
من يادته وبقي ولو اصبعا لكان منه مجدرا متقلعا وربما زاد في قيمة قدره
بحد به تطلع في ظهره طالما ظل به صاحبه عابثا وحلف الجاهل به في رمضان حانثا

ان صحفته كان تركيبا وان حذفت نصفه كان طبرا يهتاه وان بدلت اول حروفه
بذل الى السخا وعكسته دل على التاجي لا الاحماء لم يعص مولاه طرفة عين فولا
ولا عمل على انه ربما نسب اليه التكبر والخيلاء ووقع في الاسراف على نفسه بالتمهل
الطلاء فاجبت بحسب الامكان مع شعوري العلم على حصن الفكر وختم الله على حاصل
الجنان فليتيقظ المحروم حفظ الله تعالى بعين الرضا لهذا السجع فقد هذر ولا يزين
سلك هذه الغرة فانها سليمة من حسن القيا عنه مستخلصة من الفصاحة
والبلاغة ادام الله تعالى علينا جود سحايب فكرته المزري بالندا المروي عن حاتم
وجعله في حمى السيد الكامل الفاتح الخاتم وقد آن ان نترع ما تنازعناه من
ايدينا ونطلقه والا فقد صار معنا في بوتقته وليصغ سيدي عما خط لعبده
من خط التهجم على انشا سوالله وقصده فقد مد له المحروم حبل التحسر ومهد له
طريقا يوجب التقدم من غير تاخر فاقول بلسان التادب والاجلال
متمسكا باذيال الاذلال ما قول لك ايدك الله في شخص طاب مخبره وحد ازره ان
صحبته حلك وظرفك وان جهلت مقامه دلك عليه وعرفك وان تمسكت به تعلق
بك وان احتملته محل غاية اربك وان اهنته اكرمك وان طرحته تبعك والتزمك
لا يمل معه اللبيب علما في جنسه من الحيث حرم العقل واعطى الذكاء ومع
استتاره تراه منتشرا طالما الف الفار واستوطن القفار لا بوحشه وراق معهد
ولا مربع بل شانه ان انفصال عن الوطن بالطبع ان فارق وطنه في حياة اهله كان
كان انسان في الطارقة والا فقد اشبه ميتة الفارق كم فضح سارقا بل سارقه
واذا انزال الماء الى المساحقة ان حفظته ضاع وان كتمت سره ذاع يستدل على
سماته الصالحة بحبوب سماته الغادية الرايحة وربما استدل على مراسه بتصاعد
انفاسه يهدي لمحبه رياح قربه فيستريح ويهوى قانع منه بالريح كانه من
ثنايك سرف او من اخلاقك خلق تمنح خلان بقه للمديم وتجره فيراسك مع النيم
يقنع منه الصديق في صدق الصحبة ولو بوزن حبه يحسن فلا يوحشه طلاقه
دواء عز تعلقه باذيال الموى سيرة جهره ونزمه سمره ينفي الخبث ولا يحتمل العبث
لا تغيبه غبرة لونه ولا حلكة جونه بينما يرى كالليل اذ اعسعس تراه كالصبح اذا
تنفس يلتف في الثواب فلوا بها عدد العشر لا ظهر فيها بديع اللف والنشر
طابت شيمته وغلت قيمته صحبه النبي واحبته وكفاه من الشرف هذه الرتبة فليجمع

سيدى بنظره شمل هذه الفرق الباينه وليطلع فى ليل معناها كواكب فكرته اللامعه
وليسمع بجوابه لمهتدى بضوء صوابه فهو قطب دايرة الاداب وشمس فلك اولى الالباب
من درج محاسن الادباء من مضى منهم ومن ولى
يجمعون فى العليا ولا عجب ان يجمع الله كل الخلق فى رجل
لا يبدع ان فضلهم من يد الفضل واحد ان المعالى
فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال

والله اسأل ان يعاملنى المحذوم بجميل الفضل والمنه ولا يحرمنا واياه غرف الجنه فاجاب
الحمد لله الرب المجيب تمسك باذيال الهوى واخلع الحيا وخل سبيل الناسكين وان جلوا
املنى مولاى حفظه الله للسؤال عن طيب ما نمّ طيب من مرسله شذا وذكا ومن له
ان يكون مثل سيدى ذكاه اسعده الله وقربه ونعمه وطيبه واذ ذكرت بعد السؤال
فكما قالوا ذكرت الروائح الطيبه نعم هو مرئى محبب بسيط مركب معلق مسبب
بغيض محبب مجموع مرتب منثور معلب يخرج من حى وهو كالميت ويذيع الاسرار
وليس بصيت يعيش بنفسه وينشئ نشاه وليس بحيوان بل هو متولد من
ذكر وانثى يسكر من ريحه وليس على استعماله حرج وكم له فى طى نشره من ارج
ترغب ارباب عنه مع احتياجها وتطرحه فى الدراريك استرواحا فاذا صار الى
الاماليا عادت به شحاحا لان فى الحروف فان طرح ثلثه كان الباقى شيأ فى التدارك
قبيحا واذا عكس هذا القبيح صار مع الملوحه مليحا لا بياوه اذا جلده سلخ
ركم له من طعمه من مريئ لا يسمن ولا يغنى من جوع اذا اكل بعد ما طبخ دم طاهر
ليس بطحال ولا كبد جامد مذاب احبب به من ذايب وجمد نزكه اسود وهو
لعمرى شئ لم يعهد كم اودى وصبر على الاذى واستعمل فى المآكل والمشارب وربما كان
اسوء من العدى اذا ورد الماء وهو يروى عن الصنع غادر يروى عن ابن المعتز
ويشرب من لطافته كما قالوا الماء العكر مذكور فى كتاب الله العزيز وكيفيه مثل ذلك فى
التعريض يصحب النافر والانس وهو خاتم الرحيق وفيه فليتنافس المتنافسون لا ينكر
مسه وريحه المزكوم والاعشى وصى ناقشه الدر وزاء اللونه سورة والضحى تلى هو
اللونه والليل اذا يغشى بل هو بالفضيله اخص حيث جاء اسمه فى الكتاب والسنة
بالنص اسود تحواه البيض وربما حلت المليحه منه بعد ما تحيض اذا شق تؤبه
وتناثر اعظم به من ساقط لكل لاقط وهو المفرد المسجون اذا افلت وخالط كان الطعم خالط

ذكر

ذكر ثم يزل عند اهل الذكا محمود ظاهر اسود الجلده ما برح عند بيض الوجوه محظوظا
ذكر بالجميل شايع وبين وعليه الفخر الدوران المتابع والجميل مع ذلك منه ضايع
يمدحه الادبا والبلغا وقد سود من الله عند من طغا وبغا كثير الانصاف لعدم
ميله الى الخلاف تراه كبعض النسا يهوى السحاق وبالغ ذوو الغنى كيف لا
وصوته ناشر عن اسحق اذا حبسته الف حبسك وان مسيته مسك فاكرم بك
كتاب ختامه مسك واعظم برسالة جزالة بلاغتها يا فكرى الفاتر لا تو بسك اى والله
ضميها عند اللقاضمه منعشه للمدنف الهالك قامت تمشكت قالت فما
هذا الشد اقلت باذيالك فلله درها من تحيه اربت على الاوائل واخرت الاوائل
فلو ادركتها الاول اضحى قسّ عندها شبه باقل وكان يعترف من فضالة فضلها
القاصى الفاضل فيا حسن ما انشاه من انشا يفعل ما لا يفعل المدام ويا طيب
ما استعذب من بلاغة براعة استهلال اللايق بهذا المقام وما انشق من
عبير مسك براعة هذا الختام يعجز عن وصفها ويعترف كل فاضل لحتى دقايقها
ببديع المعانى والبيان فقتلها الملوك حين قابلها وعادلها فلم يجد من عادلها
نعم قتلها الف قبله وكان يجعلها امامه يا امامه قبله ولو امكنه على ما شرع من هذا
الجواب التافه لطوى ولكن نوى ذلك فغلبته الطاعة ولكل امرئ ما نوى لكن
براعة الرسالة الذكية املت عليه فاستملى وحلى محاسنها واستجلى واستحلى
سرها واستملى والله يقيم على مولانا نعم المتواليه ويمنحه بعد العمر الطويل
من الجنان الرايحة الانيه وقالت فى الحريق الذى وقع ببولاق سنة اثنين وستين وثمانمايه
لهفى على مصر وسكانها والدمع من عينى عليها طليق
ما شاهدوا الحشر واهواله ما بالهم ذاقوا عذاب الحريق

احمد بن محمد بن على بن محمد بن احمد بن عبد الله بن رشيد الدين بن خليفة
ابن مطر السلمى شاعر العصر شهاب الدين المنصورى ان مولى ثم الحنبلى المعروف بالماردينى
من ذرية العباس بن مرداس السلمى الصحابى رضى الله عنه فراعته فى الشعر نزع
الى جده ومن اللطايف ان ام العباس بن مرداس هى الخنسا احدى صحابيات
المشهورة التى اجمعوا على انها اشعر النسا وقد بينت احوالها فى شرح شواهد
مغنى اللبيب فانظر الفرق كيف ينزع ولد شهاب الدين هذا سنة ثمان او تسع
وتسعين وستمايه بالمنصورة ورحل الى القاهره سنة خمس وعشرين وثمانمايه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فبحث التنبيه على القاضي شرف الدين عيسى الاقمهسي والاقفهسي على الشيخ شمس الدين
الجندي وبحث عليه كتابه في النحو الزبدة والقطر وقال يمدحه لما فرغ من القراءة

تناولك شمس الدين قد فاح نشره ٭ لانك لم تبرح فتى طيب الاصل ٭
افاض علينا من علمك قطرة ٭ بها زال عن البابنا طماء الجهل ٭

وأخذ النحو ايضا عن الشيخ شمس الدين الفرشي شيخ الشيخونية ثم تحول حنبليا ولا زال
وطبقة بالشيخونية وسمع على الزركشي وغيره وجمع ديوانه في مجلد ضخم مات في سنة سبع
وثمانين وثمانمائة قال يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

اذكرت بروق الحمى في مهجتي لهبا ٭ فاسالت مقلتي من جفنها سحبا ٭
يا نار لين بقلبي طاب منزلكم ٭ ويا عريب الحمى حييتم عربا ٭
جزعم على البان فاهتزت معاطفه ٭ وارخت الدوح من اغصانها عذبا ٭
عجبت كيف سكنتم من محبتكم ٭ قلبا خفوقا من الاشواق مضطربا ٭
وارحمتاه لعين كلما هجعت ٭ الفت كراها بكف الساهد منتهبا ٭
في كل يوم انادي رسم ربعكم ٭ يا ربع ليلى لقد هيجت لي طربا ٭
لا واخذ الله احبابي بما فعلوا ٭ من الصدود ولا قلبي بما كسبا ٭
ردوا المنام على عيني بكم هجعت ٭ حتى تكون الى رويا كم سببا ٭
لما ذكرت ما قبلت لولوة ٭ اجريت دمعي على عيشي لنا ذهبا ٭
قد كل صارم عزمي عن سلوكم ٭ لما سمعت حديثا عنكم ونبا ٭
ويا جاكم في عين عاشقه ٭ حسنا فاضرم لوزاد واقترب ٭
بنفسي غزوان زار الحبيب ولو ٭ زدتم اخذت لدهري منكم عجبا ٭
يا للغريب الذي شط المزار به ٭ عن اله حبة الاسيد الغربا ٭
كهف العصاة مغيث المستغيث به ٭ محمد المصطفى اعلى الورى نسبا ٭
من الطلع الله من الآله عزته ٭ بدرا وانزل في اوصافه كتبا ٭
واقبلت نحوه الاشجار طايعة ٭ فكان احسن ظرفيه الذي ذهبا ٭
فكم سقت راحتاه عسكرا وشفت ٭ وفرجت كربا اذ فرجت كربا ٭
به هدى الله اقواما اعز بهم ٭ دينا اذل به الاوثان والعقبا ٭
قوم اذا ذكروه استعبروا رهبا ٭ وان دعوا للطعان استبشروا رهبا ٭
اعطاهم من رياح النصر مايسة ٭ كانها في ظهور الخيل بنت ربا ٭

لا يعرفون عرينا اذ عدوا الاسدا ٭ الا العوالي والمندية القضبا ٭
نبا لنا من عوال في المعامع كم ٭ حازت من السبق في راحاتهم قضبا ٭
ومن مواض قد استحلوا مواقعها ٭ كانما فجئوا من ضربها القربا ٭
سموا بافضل مخلوق سما وبه ٭ نالوا الهدى والتقى والفضل والادبا ٭
ايوان كسرى تردى يوم مولده ٭ واخمد النور من نيرانه لهبا ٭
وجاءت الجن والكهان هاتفة ٭ لما راوا مظهرين الويل والحربا ٭
قالوا وجدنا السما الآن قد ملئت ٭ آفاقها حرسا مملوءة شهبا ٭
ماذا كل الا لامر كان عن قدر ٭ فالنا ولكم ان نعلم السببا ٭
فعندها قامت الكهان وانتصبوا ٭ على المنابر في اقوامهم خطبا ٭
قالوا لقد ابرز الباري ذخيرته ٭ وهو النبي الذي قد كان مرتقبا ٭
ممن ينابعه يامن كل حادثة ٭ ومن يبابنه يلق الذل والعطبا ٭
يا سيدا قد رقى في السبع الطباق الخ ٭ ان جاوز الرسل والاملاك والحجبا ٭
وشاهد الحق فاستغنى برويته ٭ عن كل شئ فقال السول والاربا ٭
ارجو شفاعتك العظمى اذا زفرت ٭ لظى وصالت على اهلي بها غضبا ٭
يا رب عبدك يرجو منك مغفرة ٭ فاعطه من رحيب العفو ما طلبا ٭
يا رب صل على الهادي وعترته ٭ وصحبه الاتقيا السادة النجبا ٭
ما لاح وجه صباح من لثام دجى ٭ وريحت عذبات البان ريح صبا ٭

وقال يمدحه صلى الله عليه وسلم

يا نبيا سعت اليه المطايا ٭ في وهاد مالوفة ونشوز ٭
قلبها من غرامها في حنين ٭ وحشاها من شوقها في ازيز ٭
خصك الله باختصار البلا ٭ غة فادتها بلفظ وجيز ٭
وتميزت فانتصبت لمولا ٭ ك بعزم نصبا على التمييز ٭
عفت دنيا بترجمت لك حسنا ٭ كزليخا بترجمت للعزيز ٭
وجبا لا اعرضت عنها وكانت ٭ من سبيك اللجين والابريز ٭
شرفت حلة الرسالة لما ٭ زنتها من حلاك بالتطريز ٭
لك رعب في قلب كل عدو ٭ كسنا البيض والقنا المهزوز ٭
حبك المحض في خزاين ذي العر ٭ ش لاهليه من اعز الكنوز ٭

شبكة الألوكة www.alukah.net

لو تملّت عيني بقربك أُخرى ، قبل مولى لقلت يا عين فُوري ،
عليك السلام والآل والصحـ ـب نجوم الهدى وأُسد البروز ،

وقال — بر بكل من علّمك تقه ، وان عاد اك اقوام ، فكم لك منه احسان ، وان خاصموا وان عاموا ،

وقال — اياك والاسراف فيما تبتغي ، فكم مما ادى الى التقتير ،
واستعمل القصد الوسيط تزن به ، واستدل التدبر بالتدبير ،

، وقال فيمن اهدى اليه حلوا ،

تفضلت بالاحسان منك تكرما ، وجدت من الحلوى لعبدك بالعُلب ،
نبوّاك الله الكرامة مَقعَدًا ، ورقّاك من اصحابه ارفع الرُتَب ،
وحلّاك في الفردوس مع خير فتية ، يحلّون فيها من اساور من ذهب ،

وقال — اذا ست عرضي ناقص العقل جاهل ، فليس له الا السكوت جواب ،
الم تر ان الليث ليس يضيره ، اذا نبحت يوما عليه كلاب ،

وقال — قلت لنحوي يقول اصرفوا ، عناجيعا وهو يعنينا ،
الا مئ بالصرف يهدي الى ، تلوينا كسرًا و تنوينا ،

، وقال يخاطب الشهاب بن الشاب التايب ،

قل لشهاب الدين يا قانعا ، بالعقل كنزا والحيا قوتا ،
كم فتنة في نظرك يا سيدي ، دُرّ اوفي خطك يا قوتا ،

واجابه الاعزوان اصبحت نشوانا بما ، اهديت من شعر الى ترقيق ،
فلقد أُديرعلى من الفاظه ، بالدُرّ والياقوت كاس رحيق ،

وقال في ذم الخمر عدّ عن الراح وعن كرعها ، كم اعنفت عينك في دمعها ،
وكم اشارت بين اهل الصفا ، حربًا توارى الجوّ في نقعها ،
عداوة الاخوان من شاتها ، وفقد عقل المرء من طبعها ،
قُرب رضى الرحمن في بُعدها ، ووصل عفو الله في قطعها ،
ومُرّها اكرم من طيبها ، وضرّها اكبر من نفعها ،

وقال — الى امرء جار على عادة ، مالوفة طبعي بها قانع ،
ان يمنع الله تعالى فلا ، مُعط وان يُعطيك فلن مانع ،

وقال — وصادح في ذرى الاوراق ارّقني ، شدوًا وما كان جفني يعرف الارقا ،
لو ذاق ما ذقت من جور الغرام لما ، شدّ او لو كان يدري ما علا ورقا ،

وقال وكوكب

وكوكب من افقه في اثر عزيت وثب ، كانه محارب ، يجرّ محامن ذهب ،

لا عزوان ينتصف المظلوم من ظالمه ، فالله جلّ ذكره ، كان بذاك اعلما ،
فقال ان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما ، وقال — في مليح بلّان
اسواه كالبدر بلّانا يزحزح عن ، جسمي وقلبي اقذاء واحزانا ،
قد رق لي ورثى مما اكابده ، وما قسى قلبه اقذيه بلّانا ،
يا مليحا ماس غصنا ورنا سيفا صقيلا ، لا تقاتلني بحق واصفح الصفح الجميلا ،
لا تجنحن لعلم لا ثواب لـه ، واجنح لما فيه اجر غير ممنون ،
ان العلوم ثمار فاجن احسنها ، واحسن العلم ما يهدي الى الدين ،

، وقال في سيدي يحيى بن حجي ،

تؤدّر كاب آمالي رحيلا الى بحر من الكرم الحجي ، فقلت لها عليك ببيت يحيى فزوريه وبيدا بيه رحجي ،

، وقال فيمن اسمها مُهجه ،

انا دي ذات حسن وجنانها ، تحاكيها الرياض سنا وبهجه ،
المهجة واصلي الصبّ المعنّى ، فما احد يعيش بغير مُهجه ،
دعوها عارع الحواسد مهجة ، فتاة سبت قلبي جمالا ومقلتي ،
اود من الدنيا سلامة شكلها ، وما غرضي الا سلامة مهجتي ،
بلغت من دُنياي سنّا به ، رتعت في السبعين والخمس ،
والحمد لله الكريم الذي ، متعني بالسنّ والضرس ،

وقال — حمحت عجيبا في اكتئاد همرة تنوي السباقا ، ركب المناق ردفا ناعما منها وساقا ،
قالوا عليك بمدح الاكرمين فهم ، اهل الندا قلت فيه دلة الابل ،
عندي من القنع شيء لا نفاد له ، ما دام عندي لم احوج الى احد ،
النسا ناقصات عقل ودين ، ما رأينا لهن رأيا سنيّا ،
ولاجل الكمال ما يجعل الله نقصا من النسآء بنيّا ،
ان بذلنا لنزر قليل ماء كلّا ، وجب الحق وان لم يا كل ،
كالحنايين اذا ما التقيا ، وجب العقل وان لم يتزل ،

، وقال فيمن اسمها عايم ،

هل للرجال سرور بل ملاح نواعم ، او للنسآ جمال الا وفيها عما يم ،
وسجادة محبوبة لي حوت ان ، اعانقها بالراحتين و الشيما ،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويشرح صدر ان من كان صالحا ... وصاحبها صلى عليها وسلما

وقال — لما عمل الانسان من حسن وما ... قبح جزآء لم يضع يوم ورده

وعيد ووعد بالسعادة والشقا ... فلا تحسبن الله يخلف وعده

وقال — غنى البدرى بالرزق الذى ... لم يكن سيق اليه عبثا

من حلال ورث الارزاق لا ... من مديح وهجآء ورثا

زهى الورد الجنى بوجنتيه ... ومن سور العذار له سياج

فلو ظهر الوشاة عليه يوما ... لما جوامثل ياجوج وماجوج

ان عدوت غريبا لما فقدت الاحبه ... يا صديق من قال قدما فقد الاحبة غربه

يارب ان الظالمين بغوا ... فلبغيهم فى القلب تجريح

فاجعل لحتفك جمع شملهم ... كما داشتدت به الريح

يارب اهل الظلم يجنون من دنوبهم ... فاطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم

عجوز جن ملمسها ... فلا تأمن لامرئ اذا ما قبل قد هلكت اذا مى حية تسعى

صن حر وجهك عن اراقة مائه ... واحفظ لسانك عن سوال الناس

وابخل بنفسك ان تذل لباخل ... فسواله شر من الافلاس

فلقد تركت تبسم الضحاك لم ... امدح خوف تعطب العباس

عجبا لحاد الورى فى مدحه ... اذ يضرب الخماس فى الاسداس

دع الوقوف لهم وقوله اديهم ... ما فى وقوفك ساعة من باس

وقال — قد زاد ضعفى ضعفه فان انقصا ... وصرت كالعير فلو امشى الا بالعصا

وليلة بتها والكرى ... فى مقلتى اذ يالة تسحب اذ جاءنى ابليس عارضه

على انواعها يخلب ... فقال لى هل لك فى عادة فى وجنتها الصبح والكوكب

فقلت لا قال ولا سادن ... برنوبطرف بالتهى يلعب ... فقلت له قال ولا قهوة

تكسوك كاس الملك اذ شربت ... فقلت لا قال ولا كبسة ... خمرا فالعيش بها طيب

فقلت لا قال ولا مطرب ... اذا اسد اعند الصفا يطرب ... فقلت لا قال فثم معرضا

عنى فانت الجحد المتعب ... وقال خاطبا لخال بامعشوقته ... وارفق به لانا فى حبه بعض

فانه قال لا على الخلق منزلة ... لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا

وقال فى زاد بيته ومابيضا حر آل الباب ... منقبة تزور بها نقاب

سواة تعوض جسمها من ثياب المترب اثواب الشراب ... مهفهفة لها خصر رقيق

تتبه

بتتبه به على الجيد الكعاب تزان باعين نجل وتجلى بحسن انا مل لدن رطاب

عجبت لها تنعى شقآء من الدنيا وتعذب فى عذاب لا اخر تصان به منيع

مهاب عمود ذى البطش المهاب ... اذا استغنا الها ذات يوم فقلنا اوذا كر من العجاب

فنسمع من غنا ها كل صوت ... بداوى كل ذى قلب مصاب ... اذا ما انغشت بالوصل شيخا

ترد اليه ايام الشباب ... ومع ذا بيننا كانت حروب ... ولم يك لى حسام غير نابه

بدا بجبينه خال تحاكى ... بلا لا قام ينتظر الهلالا

فقلت اجعل لشيخ منه حظا ... فقال نعم فمر والثم بلا لا

الا انما الدنيا شراب بقيعة ... وخلب برق واعتراض سنات

فلا تاسين منها على فايت مضى ... ولا تفرحن منها بما هو آت

وقال فى الليل والنهار

اخوان بينهما اشد تقلب ... وعلى التقلب ليس يجتمعان

ان طال هذا كان هذا قاصرا ... فعلى اخاهما ما ضدان

متحركان هذا وهذا ساكن ... والرق بينهما وعيشك دان

من عرس الجود اجتنى حسن الثنا من غرسه فان اسعد الورى من يوق شح نفسه

ايها المنتمى لحى سليم ... كن كريما ان شئت او كن خسيسا

ما عليهم عار اذا كنت منهم ... ان قارون كان من قوم موسى

وقال يمدح يحيى بن جحى

رنى الشعر الفضل من آل برمك ... لنا ملة والمكرمات عوايد

فقل ان مضى الفضل بن يحيى بن خالد ... ليحيى بن جحى ان فضلك خالد

وقال فيمن تسمى انعام

راح قلبى كشعرها فى خفوق ... وعلى كعبها غدا يترا ما

ان يعم الدموع انسان عينى ... ليس بدعا لى عشقة انعاما

قد كان لى حول باسعافه ... مبالغ الامال مرجوه

والآن حل الضعف عند القوى ... منى فلا حول ولا قوه

وقال فى الشيخ نظام الدين الحنفى

سبحان من من بحسن الكلام ... على نظام الدين بين الانام

فلفظ اهل العلم درو لا ... يزين ذا كالدر الا النظام

وقال في الحافظ ابن حجر

ان قاضي القضاة باسم ابيه ... رفع الله قيمة الاحجار
هي من جوهر عجيب ومرجا ... ن غريب وفضة ونضار
يهبط البعض منه من خشية الله وبعض ينشق بالانهار
اذا افتقرت فاغزن ... وارجو ثواب المغزي فاحسن الغزان ما يكون عند المغزي
يا من بكسر جفنيه يقابلني ... اذا شكوت اليه الهجر مظلوما
اعيذ بالفتح جفنا منك منكسرا ... وبالحوامي ثغرا قد حوى ميما
يا من عد العلوم الناس منحلا ... وتحتي عن سوال العلم بالشمم
استغفر الله من قول بلا عمل ... لقد نسبت به نسلا لذي عقم
واجدر الناس بالعلم العلما ... هم الصالحون والاولياء
سادة ذو الجلال انى عليهم ... وعلى مثلهم يطيب الثناء
وبهم تطر السما وعنا ... يكشف السوء وينزل البلاء
خشية الله فيهم ذات حصر ... انى غيرهم يكون العلاء
فهم الآمرون بالعرف والنا ... هون عما يقوله السفهاء
والى ربهم تقدس عزا ... فتراويهم به اغنياء
فالبرايا جسم وهم فيه روح ... والبرايا موتى وهم احياء
فتعفف عن لحمهم فهو سم ... حل منه الضنا وعز الشفاء
قد سموا فطنة وزادوا ذكاء ... افتعى عليهم الا بناء
قلت للجاهل المشاقق فيهم ... هل جزا الشقاق الا الشقاء
زبدة العالمين محضا ومحضا ... حيث كانوا لا سيما القراء
حبذا القارئون قرة عين ... بعد قرائهم يكون العراء
قد رأينا لكل دهر عيونا ... ولعمري هم للعيون ضياء
لا يبالون ما يقول جهول ... الهيق كل من ام عواء
واذا الكلب في ظلام الليالي ... نبح الارض لا تبالي السماء
فليبوء بالشقا كل جهول ... ولتفز بالسعادة العلماء

وقال يخاطب شمس الدين القادري الشاعر

نفس القادر قد فاح منكا ... وثناه الجميل عرف وردا

حذا

حذا المنطاب زرة بقرب ... تلقه كالنسيم هبج ندا

احمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان البلقيني ولي الدين بن تقي الدين ابن بدر الدين بن سراج الدين ولد سنة اربعة عشر وثمانمائة وبرع وتفنن ووعظ وولي قضاء دمشق ومات بها في ذي القعدة سنة خمس وستين وثمانمائة

احمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن محمد بن المحلي القاضي شهاب الدين السيرجي ان في الفرضي الحاسب ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وسمع على العراقي وغيره وتفقه على السراج البلقيني والبدر الطنبدي وبرع في الفقه والفرائض والحساب ونظم ارجوزة في الفرائض سماها المربعة عدتها ثلثمائة وثلاثة عشر بيتا على اربعة اقسام الفرائض والحساب والوصايا والجبر والمقابلة وشرحها جماعة منهم ابن الهايم وابن خلدون وابن الجزري وغيرهم واثنوا عليه وعليها وشرحها في مجلدة وشرع في تصنيف بديع في الفقه سماه الطراز المذهب لاحكام المذهب وصل فيه الى الاقرار ناب في القضا عن الجلال البلقيني سنة اربع وثمانمائة وهلم جرا مات في المحرم سنة اثنتين وستين وثمان مائة ورد على قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر سوال منظوم معناه ان ورثة اقتسموا اموال مورثهم ثم قبل وفاء دينه وفيهم غاصب طالبهم صاحب الدين فقال لا اعطي الا ما يخصني وكانوا عالمين بالدين فاجاب ببيت واحد وهو

لصاحب الدين اخذ الدين اجمعه ... من حصة الغاصب المذكور في طلق
وقسمة المال قبل الدين باطلة ... وبعد ان علموا ضرب من الحمق
وما احتوى الغاصب المذكور من ثمن ... بالدين مهنوء به في ربقة العلق
هذا جواب بيان الحبر سيدنا ... قاضي القضاة المفدى عالم الفرق
فجوابه للجمال السيرجي فقد ... جاء الجواب بان ستنا على انسق
ثم الصلاة على المختار من مضر ... خير البرية في خلق وفي خلق

قال ثم قرات ذلك على قاضي القضاة المشار اليه فاسدى الي معروفا فقلت

يا سيدا قل لامام العصر سيدنا ... قاضي القضاة المفدى عالم الفرق
يا حافظ العصر حقا لا نظير له ... يا نخبة الدهر ممن قد مضى وبقي
يا جامعا من فنون الفضل اجمعها ... ويا خطيبا الى المجد المنيف رقي
جمعت مفترقات الحسن فانتظمت ... عليك طرا وهذا العطف بالسوق

مكتبة الألوكة www.alukah.net

لقد حرست سما العلم فاحفظت ٭ بثاقب الفهم يردى كل مسترق
وقد رويا احاديث الشهاب باسـ ـناد الى جود كل المأثور من طرق
ان كنت فى الناس معزوا الاجر ٭ فانه الا مد الموصوف للحدق
بل المكرم بل جاءت مدائحنا ٭ للا ستلام تجد السير فى عنق
قلدتنا مثل اطواق الحمام من الا ٭ نعام فضلا فصرنا وهى فى نسق
فالورق نصدح بالاسحار فى ورق ٭ ونحن نمدح بالا شعار فى ورق
فاسأل الله يجرى سحب انعمه ٭ من فضله غدقا عن فضلك الغدق
ثم الصلاة على خير الورى وعلى ٭ اصحابه وذويه الجم الغسق

سنة سبع وخمسين ومات فى منتصف جمادى الاولى صو

سـ ـل بن ابراهيم بن محمد بن على بن شرف المقدسى ان فعى عماد الدين ابن العلامة الوحيد الفرضى الحاسب احد الاركان فى بلده اخذ عنه شيخنا المناوى والاكابر وله توضيح على البهجة وشرح عليها مطول لم يكمل وتوضيح على الغية البرماوى مع الورع ولين الجانب وحسن الخلق والتغلل والمحاسن الواقرة مات ببيت المقدس فى ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة عن نحو سبعين سنة اسحق بن اسمعيل بن ابراهيم بن شعيب بن محمد بن ادريس القاضى نجم الدين القرمى الحنفى ولد قبل تسع وسبعين وولى قضاء العسكر ومشيخة مدرسة قايتباى مات فى صفر سنة ثمان وثمانمائة انس ابن الحافظ برهان الدين ابراهيم بن محمد بن خليل الحلبى ولد سنة اثنا عشر وثمانمائة واجاز له عائشة ابنة عبد الهادى مات سنة احدى وثمانين وثمانمائة اينال العلائى الظاهرى السلطان الملك الاشرف ابو النصر وزالسلطنة فى يوم الاثنين ثامن ربيع الاول سنة خمس وستين وثمانمائة استدعى شهاب الدين المنصورى فى ايامه لنفسه

يا ملكا الجور فى حكمه ٭ لم يخش يوم الطول والعرض
كيف يحر الجور احراقنا ٭ وانت ظل الله فى الارض

منة بنت الخليفة امير المؤمنين المستكفى بالله ابى الربيع سليمان الهاشمية العباسية القارئة الكاتبة ابو بكر بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذويب بن شرف الاسدى الدمشقى ان فعى الامام تقى الدين بن قاضى شهبه فقيه الشام ورئيسها ومورخها ولد فى ربيع الاول

سنة تسع وسبعين وسبعمائة وتفقه على السراج البلقينى والشرف الغرى والشهاب ابن حجى وبرع ودرس وافتى وصنف وطار اسمه بالفقه حتى كان الاعيان من قلة مدته وبعد صيته وله شرح المنهاج وشرح التنبيه ونكت على المهمات ونكت على المنهاج ونكت على التنبيه ومختصر تهذيب الكمال للمزى والذيل على تاريخ ابن كثير ومناقب ان فعى وطبقات الفقهاء والاعلام بتاريخ الاسلام وغير ذلك مات ليلة الجمعة ثانى عشر ذى القعدة سنة احدى وخمسين وثمانمائة فجأة وعظم تاسف الناس عليه وكان قبل موته بيوم ذكر موت الفجأة وانه راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر وقرر ذلك تقريرا شافيا فعد ذلك كرامة ابو بكر ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن مشرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله الزرعى الاصل الدمشقى ان فعى تقى الدين بن ولى الدين المعروف بابن قاضى عجلون ولد سنة احدى واربعين وثمانمائة وتفقه على اشياخ بلده وبرع فى الفقه وبلغنى ان فقيه الشام وبدمن بيت علم ورياسة ابو بكر بن محمد بن ابى بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن ايوب بن محمد بن الهمام الخضيرى الاسيوطى ان فعى والد الامام العلامة ذو الفنون كمال الدين ابو المناقب بن ناصر الدين بن سابق الدين بن فخر الدين بن ناصر الدين بن سيف الدين بن نجم الدين ابى الصلاح بن ناصر الدين بن الشيخ الملك همام الدين ولد فى اول القرن تقريبا واقبل على العلوم بانواعها فاخذ عن مشايخ عصره وبرع فى الفقه والاصلين والنحو والصرف والمعانى والبيان والفرايض والحساب بانواعه والمنطق والوثايق وكانت له اليد الطولى فى الانشا مطبقا وموجزا درس وافتى سنين وانتفع به جماعة من الاعيان منهم العلامة بن مصيبغ وقاضى القضاة برهان الدين بن ظهيرة وقاضى القضاة نور الدين بن ابى الكرم والعلامة فخر الدين القيسى وقاضى القضاة محيى الدين بن تقى الدين والشيخ المالكية النور السنهورى فى آخرين وله حاشية على شرح الالفية لابن المصنف وحاشية على ادب القضا للغزى ورسالة فى اعراب قول المنهاج وما صنيب بذهب او فضة صبة وحاشية على العضد وكتابا فى الوثايق وكتابا فى التصريف واجوبة اعتراضات ابن المقرى على الحاوى الصغير وله تعاليق اخر وخطب وعرض عليه قضاء مكة فابى مات ليلة الاثنين خامس صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة

ورثاه شهاب الدين المنصوري بقوله ماث الكال فقالوا ولى الجمال فقلت كلا
فلعيون بكاء للدموع انهلال وفؤاد حزن ولوعة لا تزال
لله علم وحلم ووارثة تلك الرياسة عليه وما وشر الضلال
تدلاح في الخير نقص لما مضى واختلال وكيف لم ينقصا وقد تولى الكمال
علومه راسخات تنزل منها الجبال بفترة العلم ثاوٍ والفضل والفضال
فلا تزال عليه تهمي السحاب الثقال ابو بكر بن محمد بن اسماعيل بن علي بن
الحسن بن علي بن اسمعيل بن علي بن صالح بن سعيد القرشندي المقدسي الشافعي
سبط الحافظ صلاح الدين العلائي الامام تقي الدين بن العلامة شمس الدين ولد في ذي
القعدة سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة وسمع من فاطمة بنت المجاور وغيرها وتفقه على والده
وغيره وداب الى ان صار المشار اليه ببلده مات في جمادى الاخرة سنة سبع وستين وثمانمائة
بالقدس ابو بكر بن علي بن محمد بن علي الدمشقي تقي الدين المعروف بابن الحريري
الحنبلي احد اعيان دمشق ومسندهم كتب من امالي الزين العراقي ودرس بالماكن
وتصدى للافتاء وكتب على المحرر لابن عبد الهادي شرحا وناب في القضاء وكان عالما خيرا
ثقة مات في ربيع الاول سنة احدى وخمسين وثمان مائة عن بضع وسبعين ومولده
سنة اربع وسبعين وسبعمائة ابو بكر بن محمد بن شادي العلامة تقي الدين
الحصني الشافعي ولد سنة خمس عشرة وثمان مائة واشتغل بالعلوم فاخذ عن اشياخ
عصره وقرأ الحاوي الصغير لشيخنا على شيخنا البلقيني وبرع في المنقول المحمولات وتصدى
لاقرائها زمانا وانتفع به خلق وولي مشيخة المدرسة الصلاحية بجوار الامام ان شافعي
رضي الله عنه مات في ثامن ربيع الاول سنة احدى وثمانين وثمانمائة ابو بكر بن محمد
ابن محمد بن احمد بن عبد الخالق بن عثمان بن مزهر الانصاري الدمشقي الاصل
ثم المصري القاضي كاتب السر تقي الدين بن القاضي كاتب السر بدر الدين ولد سنة احدى
وثلاثين وثمان مائة ونشأ في حجر الرياسة والعز وسمع الحديث على جماعة واجاز له
جمع جم وحدث باشياء من مروياته وولي عدة مناصب سنية ثم ولي كتابة السر وهو منصب
والده فاقام فيها بضعا وعشرين سنة ولما الى ان انتقل الى رحمة الله تعالى وقل ان
اتفق ذلك لاحد الا لابن فضل الله فانه اقام في هذا المنصب
وكان جم المحاسن كثير المحاسن ديّنا عفيفا تقي العرض نقي الجيب فاضلا في العلم
لين الجانب كثير التواضع كثير البشاشة حسن التودد في منصبه مساعد للفقير والمظلوم

كثير

كثير البر والخيرات والصدقات بنى جامعا تجاه بيته وقرر فيه مدرسين للتفسير
والحديث والفقه وطلبة وصوفية وبنى رباطا بمكة ولغير ذلك من وجوه المعروف
مات صاحب الترجمة يوم الخميس سادس رمضان سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة
انشدني شاعر العصر شهاب الدين المنصوري يمدحه بختانين ولديه

يا بني مزهر شرفتم نفوسا وحويتم فضائلا ورايا رئيسا وتاسيتم ختانا بابراهيم
لكن هذا الختان بمسى عجبا للختان ما ان رايناه الما غير بيسر النفوسا
وعجبا من الذين مررنا بهما كيف ابديا تعبيسا كان قطعا وزال والحمد لله
ومنه بعوضان العروسا لن يرا الا كازدين اجتماعا يصحبان العلو والتانيسا
قد علوتم بالمكرمات فخارا وتناولتما الثريا جلوسا قد رايتا الملبوس قدر الناس
وانتم من زينتين الملبوسا بكم الملك تاه فخرا واضحى منزل المجد آهلا مانوسا
وعلم اعباء ما شرف الملك بقوم حملوا رقاب الرؤسا زينتم بالخطوط مصر افاقت
كل مصر بالخطوط الطروسا ايها الوارثوا العلا عن جدود اسسوه بجدهم تاسيسا
وخطبتم بيض المعالي ولا غرو واذا واصل النفيس النفيسا وتالقت بحومة منكم لا زاه لها
سواكم مسيسا ابو بكر بن محمد بن علي بن داود بن عبد الحافظ بن
سرور بن بدر بن يوسف بن بدران بن مطر بن يعقوب شقيق سيدي تاج العارفين
ابي الوفا العراقي وابو الوفا اسمه محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين
ابن العرضي الاكبر بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الشيخ
تقي الدين بن ابي الوفا القدسي ان في ولد سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة
واخذ الفقه والنحو عن الشهاب بن الهايم وسلك طريق التصوف على خال والده
الشيخ شهاب الدين احمد بن المولة ثم على الشيخ زين الدين الحافي قال البقاعي في
معجمه وهو امثل المتصوفة في زمانا باعتبار شرعه وشدة انقياده الى الحق
وصلابته في الامر بالمعروف وعفته وكرمه على قلة ذات يده قال وكان معظما عند الملوك
فمن دونهم وعلى ذكر رونق وانس زايد ولم يدرج على ابداء ما في نفسه بعبارة
حسنة غالبا مسجوعة قال وحكى لي قال كان بعض الاصدقا يشير علي بزاوية كتب
ابن عربي ونحوها وبعض يمنع من ذلك فاستشرت الشيخ يوسف الامام الصفدي
في ذلك فقال اعلم يا ولدي وفقك الله ان هذا العلم المنسوب لابن عربي ليس
بمخترع له وانما هو كان ماهرا فيه وقد ادعى انه لا يمكن معرفته الا بالكشف فان صح

وماتا سنة ست وخمسين

مطلب في العلم المنسوب
الى ابن العربي رحمه الله

مدعاهم فلا فائدة في تقريره لانه ان كان المقرر والمقرر له مطلعين فلا يقرر بتحصيل الحاصل
وان كان المطلع احدهما فتقريره لا ينفع الاخر والا فهما بخبطان خبط عشواء فسبيل
العارف عدم البحث عن هذا العلم وعدم السلوك فيما يوصل الى الكشف عن الحقايق
ومتى كشف له عن شئ علمه وسعى في اعلامه قال ثم استشرت الشيخ زين الدين الحافي
بعد ان ذكرت له كلام الشيخ يوسف فقال كلام حسن وازيدك ان العبد اذا تخلق بخلق
ثم جذب اضمحلت ذاته وذهبت صفاته وتخلص من السوى فعند ذلك تلوح له بروق
الحق بالحق فيطلع على كل شئ فيرى الله عند كل شئ فيغيب بالله عن كل شئ ولا يرى شيأ سواه
فيطمس الله عينى كل شئ وهذا اول المقامات فاذا ترقى عن هذا المقام واشرف عليه من
مقام هو اعلا منه وعضده التاييد ان ابى يرى ان الاشياء كلها فيض جوده تعالى عين
وجوده فالناطق حينئذ يظنه اول مقام اما محروم ساقط واما نادم تايب وتبارك
خلق ما يشآء ويختار ﴿حرف الالف﴾ بركات بن حسن بن
عجلان بن رميثة بن ابى سعد بن على بن قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن
عميس بن حيى بن سليمان بن على بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى
ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب الشريف ابو زهير الحسنى صاحب
مكة هو والد اباذره ولد سنة اثنتين وثمان ماية واجازله الحافظان العراقى والهيثمى
والبرهان بن صديق والمراغى وعايشة بنت عبد الهادى والشمس الغرسيسى في آخرين
وولى امرة مكة سنة تسع وعشرين بعد موت والده سات في شعبان سنة تسع وعشرين
وثمان مايه حدث عنه البقاعى وغيره ومن شعره

يا من يذكرهم فؤادى وسواسى ٭ وقد شغلت بهم عن سايرالناس ٭
ومن تقر في قلبى محبتهم ٭ وحبهم طابعا اسعى على راسى ٭
سالتكم سترة لى من مشاربكم ٭ تغنى عن الراح اذ ما لاح فى الكاس ٭
٭ قالت صاحبنا الشهاب المنصورى يرثى بركات ٭
قالوا قضى بركات قلت حق لى ٭ ان اتبع العبرات بالزفرات ٭
يا وحشة الاحيآء عند فراقه ٭ وبقربه يا فرحة الاموات ٭
والكعبة الغرآ قالت قد غدا ٭ لبس الحداد عليه من عاداتى ٭
فانظر الى الانوار فى مكة ٭ وجوابها لم تخل من بركات ٭
بركة بنت قاضى القضاة شيخ الاسلام الحافظ ولى الدين ابى زرعة احمد بن

شيخ الاسلام

شيخ الاسلام حافظ العصر زين الدين ابى الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن
ابن ابى بكر بن ابراهيم العراقى ان فى ام ابين ولدت سنة ثلاث وتسعين وسبعماية
وسمعت عليها سمع منها البقاعى وغيره ﴿حرف التآء﴾
سربغا الظاهرى الملك الظاهر ابو سعيد ولى السلطنة فى سابع جمادى الاولى سنة
اثنين وسبعين وثمانماية وخلع فى خامس رجب من السنة ومات فى ذى الحجة سنة تسع
وسبعين وثمانماية وقد جاوز الستين ﴿حرف الجيم﴾ جعفر
ابن ابراهيم بن جعفر بن سليمان بن هبيرة بن عريف بن حرير بن فضل بن فاضل بن نمير
ابن حرير بن محمد بن الصباح بن مالك بن الوليد الدهنى السنهورى المولى الشيخ زين
الدين ولد سنة اثنتى عشرة وثمان مايه وعنى بالقرآآت فبرع فيها وعمر وانتفع به الناس
مات سنة اربع وثمانماية ﴿جقمق﴾ العلاى الظاهرى الملك الظاهر ابو سعيد سمع على
ابن الجزرى واجازله فى رمضان سنة سبع وعشرين وثمانماية ولى السلطنة فى سنة
اثنين واربعين ومات فى ليلة الثلاثا ثالث صفر سنة سبع وفيين وثمانماية وقد جاوز
الثمانين جويرية بنت شيخ الاسلام الحافظ ابى الفضل عبد الرحيم بن الحسين
العراقى ولدت فى اواخر سنة اثنتين وتسعين وسبعماية وسمعت على والدها والحافظ
ابى الحسن الهيثمى ماتت فى الحجة سنة اثنين وستين وثمانماية ﴿حرف الحآء﴾ حسن بيك
ابن على بن عثمان بن مرقرابك بن قطلبك بن طرغل التركمانى الاصل المعروف بالطويل
سلطان العراقين واذربيجان وديار بكر وما والى ذلك مات سنة اربع وثمانين
وثمانماية انشد له شاعر العصر شهاب الدين المنصورى لما وجه سلطاننا الملك الاشرف
نصره الله تعالى عسكره اليه لقتاله حين خرج وسعى

كذا ٭ هل تعرفونه باسمه وصفاته ٭

قالوا اسمه حسن فقلت هلاكه ٭ قالوا الطويل فقلت ليل شتاته ٭

وقال ايضا كذا

حسن بن على بن محمد بن [illegible] الحصنى الاصل الحجرى الحنفى قاضى القضاة بدر
الدين بن الصرّاف ولد سنة [illegible] وثمانماية ومات فى المحرم سنة ثمان وستين وثمانماية
حسن بن محمد بن ايوب بن [illegible] بن حسين بن ادريس النسابة بن حسن
ابن على بن عيسى بن على بن عيسى بن عبد [illegible] بن محمد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بن
ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب الشريف النسابة

بدر الدين بن ناصر الدين بن نجم الدين بن ناصر الدين بن حصن الدين بن
نفيس ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وسمع من عبد الرحيم بن الفصيح
سنن النسائي الكبرى ومن صلاح الدين الزفتاوي والحلاوي والسويداوي
صحيح البخاري ومن المطرز سنن ابي داود ومن التقي الدجوي والعراقي والهيثمي
والغماري والابناسي وابن الشيخة والمراغي ونصر الله الحنبلي والشرف ابن الكويك
وغيرهم وأخذ الفقه عن السراج البلقيني وابن الملقن والطنبدي والشرف عيسى
الغزي شارح المنهاج والبرهان البيجوري والنجم عن المحب بن هشام وسمع على
الحافظ عماد الدين بن كثير وادمن الاشتغال في الفقه وصنف فيه كتابين منها شرح
تنقيح اللباب للعراقي ونزهة المقاصد في شرح كفاية العقاد لابن العماد وشرح
البرزخ فيما يقدم على مؤونة التجهيز له ايضا ونبذة من الخرقي تعبير رؤيا امير المؤمنين
عمر رضي الله عنه يعني قوله رايت كان ديكا نقرني ثمانية في صوسنة ست وستين
وثمانمائة حسين بن علي بن محمد شاه بن محمد بن حمزة بن محمد بن محمد الرومي الحنفي
العلامة بدر الدين المعروف بابن الغرس امام علامة محقق حسن التصنيف لحاشيته
على المطول كثيرة الفايدة مات سنة ست وثمانين وثمانمائة حسين بن محمد بن
حسن بن عيسى بن محمد بن احمد بن مسلم بدر الدين الحلوي ثم المعروف
بابن العليف وشاعر البطحا ولد سنة اربع وتسعين وسبع مائة وسمع على المراغي
وغيره وكان عالما فاضلا اديبا مفتيا مات في محرم سنة ست وخمسين وثمانمائة ومن نظمه
سل العلما بالبلد الحرام ٥

حسين بن يوسف بن علي العلامة بدر الدين بن الامام المقرئ عز الدين
ابن الامام علاء الدين الخلاطي الوسطاني ولد بعد خمس وتسعين وسبعمائة واشتغل
بالفنون فبرع وولي قضاء الجزيرة وتدريس المجديه والسيفيه بها وانتفع
به اهلها مات سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بمكة حمزة بن احمد بن علي بن
محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسماعيل
ابن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم الشريف عز الدين بن شهاب الدين
ابن ابي هاشم بن الحافظ شمس الدين الحسيني الدمشقي ثم الفي ولد في حدود
عشرين وثمانمائة ونقمه على التقي بن قاضي شهبه وغيره وفضل وبرز على اقرانه

واخذ

عن الحافظ ابن حجر وقرظ له على بعض مصنفاته وكان مواظبا على العلم حريصا
عليه والف كتبا منها فضايل بيت المقدس والايضاح على تحرير التنبيه للنووي
والاستدراك على حبايا الزوايا للزركشي سماه بقايا الحبايا والاوايل والمنتهى
في وفيات اوائل النهى والتتمات على المهمات والالغاز في الفقه والذيل على طبقات
ابن قاضي شهبة مات يوم الاحد ثاني عشر ربيع الاول سنة اربع وسبعين وثمانمائة
حمزة الخليفة امير المؤمنين القايم بامر الله ابو البقا بن الامام المتوكل على الله
ابي عبد الله محمد بن الامام المعتضد بالله ابي الفتح ابي بكر بن المستكفي بالله ابي
الربيع سليمان بن الحاكم بامر الله ابي العباس احمد بن ابي علي الحسن بن علي بن ابي
بكر بن المسترشد بالله ابي منصور الفضل بن المستظهر بالله ابي القاسم عبد الله
ابن محمد بن القاسم بامر الله ابي جعفر بن المعتضد بالله ابي العباس احمد بن ولي
العهد الموفق طلحة بن المتوكل على الله ابي الفضل جعفر بن المعتصم بالله ابي اسحق
محمد بن الرشيد ابي جعفر هرون بن المهدي ابي عبد الله محمد بن المنصور ابي جعفر
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ولد
وبويع له بالخلافة يوم الاثنين رابع محرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة وخلع منها
في رجب سنة تسع وخمسين وثمان مائة وسجن بالاسكندرية الى ان مات بها في شوال
سنة اثنين وستين وثمانمائة ودفن عند شقيقه المستعين العباسي حرف الخا
خالد بن ايوب بن خالد المنوفي شيخ الخانقاة الصلاحية سعيد السعداء مات
في شوال سنة سبعين وثمانمائة خسرو بن
السيواسي الحنفي عالم الروم وقاضي القضاة بها ورفيق شيخنا الكافيجي في الاشتغال
على المناوي كان اماما بارعا معتنا محققا ناظرا طويل الباع راسخ القدم له حاشية على
تفسير البيضاوي وكتاب الدرر شرح الغرر في الفقه مات سنة وثمانين وثمانمائة
خشقدم الرومي المؤيدي السلطان الملك الظاهر ابو سعيد ولي السلطنة في رمضان
سنة خمس وستين وثمانمائة ومات في يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة اثنتين
وسبعين وثمان مائة قال قاضي القضاة محب الدين بن الشحنة حي ولا يتسـ
تسايلني الاتراك عن حال ملكهم ٥ وعن صاحب التقليد والسيف والقلم ٥
وقد قدم يا حي يكعب مبارك ٥ فقلت لهم سلطان ذا والعصر خشقدم ٥
خطاب بن عمر بن مهنا بن يوسف بن يحيى العزاوي بالتخفيف نسبة لقبيلة

العجلونى الدمشقى ان فى الشيخ الامام زين الدين شيخ الشام ولد سنة تسع وثمانماية تقريبا وتلا على ابن الجزرى وتفقه على التاج بن بهادر وغيره ولازم التقى بن قاضى شهبه واد من الاشتغال فى فنون العلم حتى فاق الاقران وتصدى للاقراء والفتاوى صار ملجأ المشار اليه بدمشق مات فى رمضان سنة ثمان وسبعين وثمانماية

خليل بن احمد ابن سليمان بن غازى بن محمد بن ابى بكر بن تورانشاه بن ايوب بن ابى بكر بن ايوب ابن غازى الايوبى صاحب حصن كيفا كان ملكا جليلا اصيلا عريقا فاضلا عالما تاثر اما مات فى ربيع الاول سنة ست وفيين وثمانماية

خليل بن ابراهيم بن محمد الدربندى صاحب شماخى كان من اجل الملوك واديانهم فاضلا عادلا وكان آخر من بقى من ملوك الاسلام الاكابر ملك مملكة شروان وشماخى نحو امن فيين سنة مات سنة تسع وستين وثمانماية وله مايه سنة او جاوزها وهو مع ذلك مذكور القوى سالم الحواس

حرف الدال

داود ابن سليمان بن حسن بن عبد الله البنبلى المالكى الامام العلامة الصالح ابو الجود الفرضى الحاسب ولد سنة تسعين وسبع مايه واخذ عن اشياخ عصره وتقدم فى الفرايض والحساب والف شرحا مجموع اللبلى وانتفع به الناس مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثمانماية

حرف الراء

رضوان بن محمد بن يوسف ابن سلامه بن البهاء بن سعيد العقبى زين الدين ابو النعيم وابو الرضى المقرى المحدث المصنف المفيد القاهرة ولد فى رجب سنة تسع وستين وسبعماية وتلا على الشمس العمارى وغيره وحفظ دروس ابن الملقن فى الفقه وعنى بالحديث وسمع الاجزاء وغيرها لنفسه الاربعين المتباينة ولغيره وسمع فى المعز وفاق فى العالى والنازل وهو فى درجة المفيد وهى مرتبة فوق المحدث ودون الحافظ كما بينها الذهبى وغيره انتفع به كثير من الطلبة وولى مشيخة الاسماع بالشيخونية مات فى يوم الاثنين ثالث رجب سنة اثنتين وفيين وثمانماية ومن شعره

الحب فيك مسلسل بالاول ... فاحسن ولا تسمع كلام العذل
ارحم عباد الله يا من قد علا ... من يرحم السفلى يرحه العلى

حرف الزاى

زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الانصارى السنيكى الشافعى محيى الدين ابو يحيى ولد سنة اربع وعشرين تقريبا واخذ انواع العلوم عن شيوخ عصره كالقاياتى وابن حجر والجلال المحلى والشرف المناوى

مطلب المفيد مرتبة فوق المحدث ودون الحافظ

وغيرهم

وغيرهم وبرع وتفنن وسلك طريق التصوف ولزم الجد والاجتهاد فى العلم والعمل واقبل على نفع الناس اقراء وافتاء وتصنيفا مع الدين المتين وترك ما لا يعنيه وشدة التواضع ولين الجانب وضبط اللسان والسكوت وولى مشيخة الصلاحية وغيرها وقضاء القضاة ومن تصانيفه شرح الروض وشرح البهجة ومختصر وشرح الفية العراقى

كذا بياض فى الاصل وعاش الشيخ زكريا بعد المؤلف فانه مات سنة ٩٢٥ والمؤلف مات سنة ٩١١ رحمهما الله

كاتبه ابراهيم

زين العابدين بن شيخنا شيخ الاسلام شرف الدين يحيى بن محمد المناوى ان فعى ولد سنة ست وعشرين وثمانماية وتفقه على ابيه فرع وفاق الاقران وولى مشيخة الصلاحية بعد ابيه مع ملازمة الديانة والصيانة مات بالطاعون فى شوال سنة ثلاث وسبعين وثمانماية

زين العابدين بن محمد بن موسى بن على بن حسين بن محمد بن شريف بن محمد بن ابى بكر بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الكيلانى ولد سنة ست وثلاثين وثمانماية ومات سنة خمس وثمانين وثمانماية

زينب بنت شيخ الاسلام حافظ العصر زين الدين ابى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى ولدت فى ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبعماية وسمعت على ابيها والهيثمى وحدثت ماتت فى سنة خمس وستين وثمانماية

زينب بنت قاضى القضاة ابى الحسن على بن العلامة قاضى القضاة بهاء الدين ابى البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى بن عمر بن عثمان بن على بن نشوان بن سوار ابن سليم الانصارى السبكى سمعت الصحيح على عايشة بنت عبد الهادى وحدثت ماتت سنة

حرف السين

سعد ابن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابى بكر بن مصلح بن ابى بكر بن سعد المقدسى الدميرى الحنفى قاضى القضاة شيخ الاسلام سعد الدين ابو السعادات بن قاضى القضاة شمس الدين ولد فى رجب سنة ثمان وستين وسبعماية واجازله ابو الخير العلائى وغيره واخذ العلوم عن والده وغيره وجد فى العلوم حتى رجح على ابيه فى حياته وولى مشيخة المؤيدية بعد ابيه واستقر بالقاهرة بدرس بها ويفتى ويفسر القرآن ويعمل الميعاد حتى صار راس الحنفية والمشار اليه فى وقته مع الصلاح المفرط يستسقى به الغيث وولى قضاء القضاة فسار فيه بالسيرة الحسنة بقية به من رد ع الامرا والاكابر واقامة الحق فيهم وله تصانيف منها نظائر شرح الهداية للسروجى وله الشعر الكثير الحسن قيل انه راى فى النوم انه يقرا الاسماء الحسنى

فعبر بانه يعيش تسعا وتسعين سنة وكان كذلك مات في ربيع الاول سنة
سبع وستين وثمان مائة ومن شعره «روح الروح براث الامل» وتقل بعسى لعل
واحتمل اوصاب دهر كدر، فعريق الجد لا يخشى البلل، وابد للبلوى بوجه طلق
واترك الشكوى ودع عنك الملل، فعاية مرف الدهر ان تبعد البلوى وان تدنى اجل
واذا ضاق بك الامر فقل، قدر الله وما شاء فعل، ما تناهى الخطب الا وانتهى،
وبدا النقص به حتى اكتمل، وقال «لا تجزعن لمكروه اصبت به
واستقبل الصعب ان فاجاك بالين، كل المصايب في الدنيا تهون سوى معصية عرضت للمرء في الدين
لم اسس اذ قال لتوقد ازف النوى، افديك بالاموال بل بالنفس
ماذا الفراق قلت انيّ اردته، قالت كذا افعل الجواري الكنس
فكان تذرو منه بخدودها، ظل عاور دهى من نرجس
ذهب الاولى كان التفاضل بينهم، بالحلم والافضال والمعروف
يتجشمون متاعب الاعانة المظلوم او الاغاثة الملهوف
واني الذين الفخر فيهم منعهم، للسائلين وظلم كل ضعيف
فتراهم يتردّدون مع الهوى، قد اعرضوا عن اكثر التكليف
مابين جبار وباعث فتنة، ومما حل بخداعه مشغوف
والمستقيم على الطريقة نادر، ما ان تراه بين جمع الوف
فاسلم بدينك لا تقل لا بدّ لي، منهم لدفع كريهة ومخوف
وارفع لربك لا تكن مستبدلا، ذا ضنة وفظاظة برؤوف
فهو الذي تجري الامور بحكمه، في سابر التدبير والتصريف
فلكم جلا عنا حنادس كربة، قد حلّها من بعد مستّ حتوف
وهو الذي يُرجى ليوم معادنا، في رفع اهوال وطول وقوف
في الشفاعة من امام المرسلين، السيد المخصوص بالتشريف
وقال النواجي يمدحه
لقد حزت يا قاضي القضاة مآثرا، تخرّ لها علما الورى مالها حدّ
وكوكب علم الشرع اصبح صالعا، وفي فلك العليا يخدمه سعد
سعد بن محمد بن يوسف بن اسماعيل بن مؤ؟ بن اسمعيل بن يوسف بن محمد
ابن احمد بن محمد بن نصر بن احمد بن خميس السلطان امير المسلمين المستعين بالله

ابو النصر

ابو النصر الفضل بن شاكر الخزرجي السعدي العبادي الارجوني المعروف بابن الصحاب
صاحب عنر بلطة وما والاها ابن ملك الاندلس ولد بعد سنة تسعين وسبعمائة
ومات في صفر سنة تسع وستين وثمانمائة سليمان بن محمد بن ابي بكر العباسي
امير المومنين المستكفي بالله ابو الربيع بن المتوكل على الله بن المعتضد بالله ومر
بقية نسبه في ترجمة اخيه حمزة ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة وولي الخلافة
بعهد من اخيه المعتضد بالله داود في سنة خمس واربعين وثمانمائة وكنت
والدي نسخة العهد وقد سقته في تاريخ الخلفاء وكان المستكفي المذكور من صالحي
عباد الله ديّنا خيّرا مسترشدا كثير العبادة والصدقة مات ليلة الجمعة اول محرم
سنة خمس وخمسين وثمانمائة

حرف الشين

شاكر ابن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الدمياطي الاصل
علم الدين بن الجيعان مستوفي ديوان الجيش احد رؤساء العصر ولد سنة
تسعين وسبعمائة واجازله البرهان بن الصديق والمراغي وعايشة بنت عبد
الهادي وصاحب القاموس وآخرون ومات في ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الاخر
سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة قال النواجي يمدحه
بيت بني الجيعان بيت علا، شاكرهم وفي الندى حقه
كم امهم في الجود مرتزق، فنال من معروفهم رزقه
وقال الشهاب المنصوري يرثيه

شاروخ بن تمرلنك بن طرغاي الخان الاعظم السلطان معين الدين صاحب سمرقند
وبخارى وملك الشرق ولي بعد ابيه وكان ضخما وافر الحرمة مات سنة احدى وخمسين وثمانمائة

حرف الصاد

صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب
ابن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الكناني البلقيني شيخنا قاضي القضاة شيخ الاسلام
علم الدين ابو التقى بن شيخ الاسلام الى حفص امام العقهاء في عصره وحامل لواء
مذهب الشافعي في عراقه وحجازه وشامه ومصره

حرف الطاء

طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مكين النويري المالكي المؤرخ الشيخ زين
الدين بن الشيخ شمس الدين بن الشيخ نور الدين ولد بعد خمس وتسعين وسبعمائة
وتلا على ابن الجزري وغيره وتفقه بالبساطي وغيره واخذ النحو عن سبط ابن هشام

لم يذكر وفاة البلقيني وهات كما في الضوء
للسخاوي يوم الاربعاء ٢٥ جمادى سنة
ثمان وستين وثمانمائة كما تقدم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولازم القاياتي في المعقولات وصار احد ائمة المالكية في فهم للمنقول جامعا بين العلم والعمل والتواضع والعفة والانقطاع عن الناس ولي تدريس المالكية بالبرقوقية وبمدرسته حسن والاقراء بالجامع الطولوني وانتفع به الناس مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمانمائة حرف العين ٦ عبد الله ابن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن مشرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد ابن عبد الله الزرعي ثم الدمشقي ان فعي بن قاضي عجلون احد اعيان دمشق والد النجا ولد سنة خمس وثمان مائة ومات في شعبان سنة خمس وستين وثمانمائة عبد الله بن محمد بن حسين بن خضر الاردبيلي الكوراني ان فعي جمال الدين احد الافاضل في المعقولات ولي مشيخة خانقاة سعيد السعداء وتدريس التفسير بالمزهرية مات في سنة اربع وسبعين وثمانمائة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الحنبلي جمال الدين انتفع به الطلبة في فقه مذهبه وفي العربية وناب في القضاء وولي عدة تداريس ولد سنة تسع وسبعين وسبعمائة ومات في المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ولد سنة ثمانين وسبعمائة ومات سنة خمس وستين وثمانمائة عبد الله بن محمد بن موسى ابو محمد العبدوني التلمساني المالكي كان عالما بارعا صالحا مشهورا ولي القضاء فاس ومات في ذي القعدة سنة تسع واربعين وثمانمائة عبد الباسط بن خليل بن ابراهيم الدمشقي زين الدين ناظر الجيش احد الاكابر الرؤساء ارباب التصرف والكتابة في دولة الاشرف برسباي وفيه يقول الحافظ ابن حجر

وسواوز من شمس بعبد الباسط ٥ كذا في الضوء كذا بالاصل

له عدة مدارس بمصر ومكة وغيرهما وانواع من وجوه البر ولد سنة اربع وثمانين وسبع مائة ومات في شوال سنة اربع وخمسين وثمانمائة عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن عباش الدمشقي ثم المكي ان فعي المزكي العلامة شيخ ان قارئ زين الدين بن العلامة شهاب الدين ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وتلا على والده والشمس العسقلاني وغيرهما واخذ الفقه والنحو عن والده وحفر درس السراج البلقيني وانقطع بمكة من سنة تسع وثمانمائة واقرأ بها وانتفع به خلائق وتردد بغير القراءات في الحجاز والتردد في وقته بعلو الاسناد والتقدم في ذلك والمعرفة تتمم غاية المطلوب في قراءة

خلف

خلف وابا جعفر ويعقوب اثنى عليه ابن الجزري في كتاب له وعظمه الى الغاية مع تقدم وفاته بدهر مات ابن عياش في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة عبد الله ابن عبد الله بن عبد الرحمن الزرعي الدمشقي ان فعي زين الدين بن ولي الدين ابن قاضي عجلون احد اعيان ان فعية بدمشق مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وثمان مائة مترجم اخيه العلامة نجم الدين محمد عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن يحيى بن الحسن بن موسى ابن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح ابن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه القاضي نجم الدين البكري المصري المالكي ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وعرض على السراج البلقيني وابن الملقن وسمع على الزين العراقي والصلاح الزفتاوي والنجم البالسي والناصر بن الفرات وغيرهم وناب في القضاء عن الولي ابن خلدون ومن بعده مات يوم الجمعة نصف ذي القعدة سنة ثمان وستين وثمانمائة عبد الرحمن بن علي بن عمر بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله الاندلسي الاصل المصري الانصاري اقضى القضاة جلال الدين ابو هريرة بن اقضى القضاة نور الدين ابي الحسن بن شيخ ان سلام سراج الدين ابي حفص بن العلامة ابي الحسن البكري الشهير بابن الملقن ولد في رمضان سنة تسعين وسبع مائة وسمع على جده وعلى ابن ابي المجد والتنوخي والسويداوي واجازله العراقي وقاضي القضاة صدر الدين المناوي والكمال الدميري وتفقه على البرهان البيجوري وولي مشيخة السابقية وتدريس الحديث بالكاملية وغير ذلك من تداريس ابيه وجده مع الجلالة وحسن السيرة والسكينة والوقار والاتجماع عن الناس مات في شوال سنة سبعين وثمانمائة عبد الرحمن بن عنبر بن علي بن احمد بن يعقوب بن عبد الرحمن العوتبي ان فعي الفقيه القرشي وسمع على الشيخ زين الدين العراقي واجازله البلقيني وابن الملقن والبرهان الابناسي والكمال الدميري واخذ الفقه والفرايض والحساب وغيره عن الشمس العراقي وعن الشهاب بن العماد ولازم الشيخ ولي الدين العراقي واخذ عنه غالب كتبه واخذ النحو عن الشطنوفي وسبط ابن هشام والاصول عن الشمس البرماوي وشهر بالفرايض وانتفع به الناس مع الصلاح وصحة الصوفية والانقطاع عن الناس والقناعة باليسير من الرزق مات في شوال سنة اربع وستين

وثمانماية عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند
ابن خالد الانصاري الابياري الشافعي اقضى القضاة جلال الدين ابو الفضل
ابن الامام العلامة بدر الدين المعروف بابن الامانة ولد في خامس صفر سنة
ثلاث وعشرين وثمانماية وسمع على والده وابن الجزري وابي ذر الزركشي
والحافظ ابن حجر واجازله البرهان الحلبي والحافظ ابن ناصر الدين وعايشة
ابنة الشرايحي والكمال بن خير وتفقه على الاشياخ ودرس وافتى وولي التدريس بالشيخونية وغيرذلك ونعم الرجل هو دينا وخيرا وسيادة وهو نجيب بن نجيب ومن
والده انه انجب اولاده الثلاثة وهو عزيز الوقوع خصوصا في الزمن
المتاخر فالله يحفظه ويبقيه عبد الرحمن
ابن محمد بن يحيى السنباوي الشافعي زين الدين احد الافاضل درس وافتى وانتفع به جماعة وولي مشيخة سعيد السعداء مات سنة ست وتسعين وثمانماية
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي بكر بن مصلح الديري الحنفي
القاضي الاديب زين الدين بن قاضي القضاة شمس الدين ولد في رجب سنة ست
عشرة وثمانماية ونحث في العلوم على اخيه قاضي القضاة سعد الدين والشيخ
عبد السلام البغدادي وغيرهما وشارك في الفنون ونظم ونثر وعرف بين الادبا
مات في ذي الحجة سنة ست وخمسين وثمانماية ومن شعره

عودية تلبس العودي قلت لها ... خافي الاله وراعي حالة تجهدي
فلحظك السيف اصمى ناظراه وما ... لفاك ذاك الى ان جيت بالعود

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى المسند بيسيلي الشافعي الامام البارع المعمر
زين الدين ابو محمد بن الامام العلامة تاج الدين ولد سنة خمس وثمانين وسبعماية
وتلى السبع وبحث الشاطبية على الشمس الشطنوفي واخذ عنه النحو عن البدر
الدماميني والفقه عن الشيخ ولي الدين العراقي والاصول عن العز بن جماعة ولازمه
وتقدم ودرس بعدة اماكن وقصده الطلبة وسمع من السراجين البلقيني وابن
الملقن والحافظ زين الدين العراقي واجازله صاحب القاموس مات في ليلة الاحد
سابع صفر سنة اثنتين وخمسين وثمانماية عبد الرحمن بن يحيى بن سبعك بن
محمد بن عيسى شيخ الشيوخ عضد الدين بن شيخ الشيوخ العلامة نظام الدين
ابن شيخ الشيوخ العلامة سيف الدين السيرامي الحنفي شيخ الظاهرية هو وابوه

وجده

وجده مات في سنة ثمانين وثمانماية عبد الرحمن بن ابراهيم بن حجاج بن
محمد الاسنائي الشافعي الشيخ زين الدين بن الشيخ برهان الدين العالم بن العالم
والنجيب بن النجيب ولد سنة تسع وعشرين وثمانماية واشتغل بالعلوم
واخذ عن اشياخنا وبرع وتفنن ونفع الطلبة ولزم باخرة طريق التصوف
والسلوك وكتب شيأ في التصوف وكان عاقدم من الصلاح والعبادة مات في
سنة احدى وتسعين وثمانماية عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي
ابن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات الحنفي القاضي المسند عز
الدين المعروف بابن ناصر الدين بن عز الدين ولد سنة تسع وخمسين وسبعماية
بالقاهرة وعرض العمدة وغيرها على الشيخ اكمل الدين والسراج الهندي والبدر
العزيزي وقاضي القضاة بهاء الدين ابي البقاء والسراج البلقيني وغيرهم وتفقه
على قاضي القضاة جمال الدين المالطي واجازله بالافتاء والتدريس واخذ النحو
عن الشيخ محب الدين بن هشام بحث عليه شرح الشذور لوالده وبحث على
الحافظ زين الدين العراقي شرح الفيته ونكته على ابن الصلاح واجازله اقرانهما
وكتب عنه كثيرا من امالية وعلى الشيخ سراج الدين البلقيني بعض محاسن الاصطلاح
له ولازم الشيخ عز الدين بن جماعة مدة واجازله خلق منهم حسن بن احمد بن هلال
ابن الهبل وست العرب بنت محمد بن الفخر بن البخاري والصلاح الصفدي والقاضي
تاج الدين السبكي والجمال ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الاسيوطي ومحمد بن احمد بن
محمد بن مرزوق ونسيم الدين محمد بن سعيد الكازروني ومحمد بن عبد الدايم بن
المكين ومحمد بن يوسف بن علي الكرماني في آخرين ومتركاة الجماعة الذين
سميتهم لم الق احدا من اصحابهم فان اضطر الحال الى رواية شيء من تصانيفهم فعن
هذا باجازتهم العامة عنهم بالاجازة الخاصة وصنف اشياء مات في ذي الحجة سنة
احدى وخمسين وثمانماية عبد السلام بن احمد بن عبد المنعم بن محمد بن احمد
القيلوي نسبة الى قيلوية كنفطوية قرية ببغداد البغدادي الامام العلامة
عز الدين الحنفي ولد سنة ثمانين وسبع ماية تقريبا وقيل سنة ست وسبعين
واخذ انواع العلوم عن مشايخ بغداد وبرع في فقه الحنفية والخلافية
وكان يرى المذاهب الثلاثة وفن الاصول والكلام والعربية والمعاني والبيان
والمنطق والجدل ودخل القاهرة سنة عشر وثمان ماية فاخذ علم الحديث عن

نسخة الألوكة www.alukah.net

الحافظ ولى الدين العراقى وسمع منه ومن الشرف ابن الكويك والجمال الحنبلى وغيرهم وكان مع تفننه فى العلوم خيرا زاهدا قانعا منقطعا عن الناس ذا عفة وصبر على اشغال الطلبة واحتمال لجفائهم وطلاقة لسان ولم يعتن بالتصنيف مات فى رمضان سنة تسع وخمسين وثمانمائة ومن شعره شرايك المختوم فى آنيه * وخراعدايك من آنيه فليت ايامك لى آنيه * قبل انقضاء العمر فى آنيه * عبد السلام بن داود بن عثمان بن عبد السلام بن عباس العلامة عز الدين القدسى الشافعى ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة وسمع من الكمال بن عبد الحق وعمر البالسى والمحب بن منيع وفاطمة بنت المجا وغيرهم واجاز له السويدى والحلاوى ومريم بنت الاذرعى وغيرهم وبرع فى الفقه وغيره وولى تدريس الصلاحية ببيت المقدس مات يوم الخميس خامس رمضان سنة خمسين وثمانمائة ومن نظمه اذا ما المواعيد مُدّت * من غير حل وبقل كانت كبيع عديم فهم وعقل * على بن ابراهيم بن محمد الشريف نور الدين الحسينى العجمى الشيرازى الشافعى ولد فى حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة واخذ عن شايخ تلك البلاد الفقه والاصلين والنحو والمعانى وسمع فى هراة على الشريف الجرجانى شرح المواقف له وبعض الكشاف وهو غالب الزهراوين وكتب الخط المنسوب حتى صار احد كتاب الزمان وصنف شرحا على ايساغوجى وشرحا على الكافية لقيه الحافظ برهان الدين البقاعى بالمدينة الشريفة سنة تسع واربعين وترجمه فى معجمه واثنى عليه مات بها فى صفر سنة اثنين وستين وثمانمائة على بن احمد بن اسمعيل ابن محمد بن اسمعيل بن على الامام علاء الدين ابو الفتوح القلقشندى الشافعى ولد فى رابع سنة ثمانين وسبعمائة وسمع على التنوخى وابن حاتم والحلاوى وغيرهم وكان احد علماء الشافعية واعيانهم وولى تدريس ان فعية بالشيخونية ومشيخة الصلاحية المجاورة لقبر الامام ان فعى رضى الله عنه مات فى محرم سنة ست وخمسين وثمانمائة على بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد الامام نور الدين ابو الحسن الانصارى البوشى ولد فى حدود سنة تسعين وسبعمائة واخذ الفقه عن الشيخ ولى الدين العراقى والنحو عن الشطنوفى والشمس العجمى سبط ابن هشام واقبل على التدريس والافتا والتصنيف وشرح الانوار للاردبيلى فى الفقه مات يوم الاثنين خامس ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمانمائة على بن محمد بن محمد بن على القرشى الاندلسى البسطى الشهير

بالقلصادى

بالقلصادى المالكى ولد فى حدود سنة خمس عشرة وثمانمائة واخذ عن شيوخ المغرب وبرع فى الفرايض والحساب وصنف فيها عدة كتب منها التبصرة فى الغبار والقانون فى الحساب وشرحه وكشف الجلباب فى الحساب والكليات فى الفرايض وشرحها قال البقاعى لقيته سنة اثنتين وخمسين واجاز لى رواية مصنفاته مات سنة احدى وتسعين وثمانمائة على الكرمانى العلامة علاء الدين احد افراد العلماء الذين آل الاكابر واخذ عنهم منهم الشريف الجرجانى واتقن الفنون وقدم القاهرة فاستوطنها وولى مشيخة سعيد السعداء مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة على بن محمد البياضى الطوسى الحنفى العلامة علاء الدين احد افراد العلماء الذين آل سمرقند كان مشهورا بغزارة العلم وسعة الباع فى الفنون اخذ عنه الجم الغفير وانتفع به الفضلاء بسمرقند واشتهر وبعد صيته وصنف مات سنة سبع وسبعين وثمانمائة وله نحو سبعين سنة عمر بن محمد ابن احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن مبمون ابن محمود بن حسين بن محمد ان بن يوسف بن اسمعيل بن حماد بن ابى حنيفة البغدادى الغرفانى النعمانى الحنفى كان فاضلا ولى قضاء دمشق والحسبة بها ووكالة بيت المال بها مات فى صفر سنة خمس وثمانمائة عمر بن قديد القلصادى الحنفى العلامة ركن الدين كان اماما بارعا فى الفقه والعربية اخذ عن السراج قارى الهداية ولازم العز ابن جماعة وله تعاليق فى العربية وفوايد وانحاث وكان صالحا متواضعا محببا عند الناس اخذ عنه شيخنا الشيخ شمس الدين بن سعد الدين ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة ومات بمكة فى ثامن عشر رمضان سنة ست وخمسين وثمانمائة عمر بن عيسى بن ابى بكر بن عيسى بن محمد بن احمد الشيخ سراج الدين الوردى ان فعى كان عالما صالحا دينا خيرا سمع على البدر الزركشى وغيره وولى تدريس ان فعية بالشيخونية ولد سنة تسع وسبعين ومات فى ذى الحجة سنة احدى وستين وثمانمائة

قال السخاوى فى الضوء ولد قبيل القرن تقريبا ه

حرف الفاء

فضل الله بن عبد الواحد بن ابى الليث بن علاء الدين بن ابى القاسم محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن ابى الليث نصر السمرقندى اللبيثى الحنفى كان احد الاعلام فقيه سمرقند فى وقته وهو من ذرية ابى الليث السمرقندى وامه من ذرية البرهان صاحب الهداية ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة ومات سنة اربع وسبعين وثمانمائة

حرف الميم

ماهر بن عبد الله بن نجم بن عوض بن نصر الانصارى

القدس ان فى العلامة زين الدين اخذ عن البرهان ان نباسى ولازم الشهاب
ابن الهايم وبرع فى الفقه والفرايض والعربية مع الصلاح والتواضع وان نجاع
عن الناس جدا مات فى ربيع الاول سنة سبع وستين وثمانمايه محمد بن
ابرايم الشروانى ان فى الاستاذ العلامة شمس الدين احد افراد الدهر
فى علوم المعقولات وقرين شيخنا العلامة محيى الدين الكافيجى فى ذلك مع
التصوف والانجماع عن بنى الدنيا لا يتردد الى احد مطلقا ولد سنة ثمان وسبعين
ومات مستهل صفر سنة ثلاث وسبعين وثمانمايه محمد بن احمد بن محمد
ابن عمر النعمانى الزغانى البغدادى ثم الدمشقى صمد الدين كان اماما عالما مدة
له تصانيف ولى قضاء دمشق ولد سنة خمس وثمانين ومات فى ربيع سنة سبع وستين
وثمانمايه محمد بن احمد بن عمر بن مشرف القاضى شمس الدين القرافى سبط ابن
العجمى احد اعيان المالكيه ولد سنة احدى وثمانين ومات فى ذى الحجة سنة
سبع وستين وثمانمايه محمد بن احمد بن عمر الشفشى شمس الدين احد
الشيوخ ان فعينه ولد قبل سبع وسبعين وسمع على العراقى وغيره واخذ عنى
انا وبرسمت شيخنا البلقينى بنى على استحضاره الفقه مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث
وسبعين وثمانمايه محمد بن احمد بن عبد الدايم العمرى المالكى شمس الدين
ابن اخت الشيخ مدين ولد سنة اربعة عشر وثمانمايه وتنسك بخاله وصنف
كتابا فى آداب المريدين مات فى جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وثمانمايه
محمد بن احمد بن الضيا محمد بن العز محمد بن عمر بن سعيد الامام العالم ابو حامد
رضى الدين الصفانى الاصل المكى العمرى الحنفى ولد فى رمضان سنة سبعين
وسبعمايه واحضر على البرهان بن صديق وتفقه على والده والسراج قارى الهدايه
واخذ عن العز بن جماعة وآخرين وشرع الكنز مات فى شعبان سنة ثمان وخمسين
وثمانمايه محمد بن احمد بن الضيا اخو الذى قبله القاضى ابو البقا الحنفى
ولد سنة تسع وثمانين وسبعمايه وتفقه بوالده وقارى الهدايه واخذ عن العز
ابن جماعة والشمس المعيد وجماعة الى ان ضرب فى العلوم فنصيب واف وانفرد
بالشيخوخة فى مدرسه ببلده الجار ودولى قضاء مكة وصنف كتابا منها التفسير
وشرح الجمع وشرح البزدوى وشرح مقدمة العز نوى وان فى فى اختيار اللطيف
ومناسك الحج فى ثلاث مجلدات وتنزيه المسجد الحرام عن بدعة جهلة العوام

مات

مات فى ذى القعدة سنة اربع وخمسين وثمانمايه محمد بن احمد بن محمد بن
محمد الكندرى الوفاى الشاذلى المالكى الشيخ العارف المسلك ابو الفتح
ابن ابى الوفا ولد سنة تسع وسبعمايه وسمع على جماعة وكان عالما فاضلا بارعا
ناظما ناثرا مذاكرا له الفضايل الجمة توفى فى شعبان سنة اثنين وخمسين وثمانمايه
محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطا الله بن عواض بن نجا
ابن ابى السناحود بن تمار بن يونس بن حاتم بن رملى بن جابر بن هشام بن
عروة بن الزبير بن العوام التنسى المالكى قاضى القضاة بدر الدين بن قاضى
القضاة ناصر الدين قال البقاعى فى معجمه هكذا كتب لى نسبه بخطه ولا تقتضى صحته
على القاعدة التى سمعت شيخ الاسلام ابن حجر ينقلها عن قاضى القضاة ولى
الدين عبد الرحمن بن خلدون ونحن انا اذا شككنا فى نسب حسبنا كم بين من فى
اوله ومن فى آخره من السنين وجعلنا لكل مايه سنة ثلاثة انفس فانها
مطردة عادة وان اخرمت فبالزيادة قال شيخ الاسلام ابن حجر ولقد اعتبرنا
بها انساب كثير من انسابهم معروفة فصحت وانساب كثير ممن يتكلم فى انسابهم
فاخرمت ولد صاحب الترجمة قبل سنة ثمانين وسبعمايه باسكندريه وامر جاريته
سودا اسمى اشتياق اخوى عن الجمال الاقفهسى والعز بن جماعة والبساطى والشيخ
ولى الدين العراقى وغيرهم وسمع الحديث من الشرف ابن الكويك والكمال ابن
خير واجاز له ابن عرفة ولم يزل يدأب الى ان اشتهر بالفضيلة واشتد ذكره
وكثر النظم والنثر ولى قضاء المالكيه بعد موت البساطى مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين
وثمانمايه ومن شعره جفوت من اهواه لا عن قلى ٭ فصد عنى وصليه روم الكفاح ٭
ثم وفى لى زايرا بعده ٭ فطاب نشر من حبيب وفاح ٭
محمد بن احمد المدعو بولى زاده بن ابا يزيد البرای العلامة محب الدين
ابن الاقصرای الحنفى نسبة الى جده لامه الشيخ شمس الدين الاقصرای والد
الشيخ امين الدين ولد فى ذى الحجة سنة تسعين وسبعمايه واخذ عن خاله
الشيخ بدر الدين بن الاقصرای والسراج قارى الهدايه ولازم العز بن جماعة
تسع سنين فاخذ عنه كثيرا من فنونه واخذ عن الشمس ابن الغرى حين قدم
القاهرة ولد حاشية على الكشاف وحاشية على الهدايه وحاشية على البديع لابن
الهائم ودرس بالصرغتمشية والمؤيدية والجمالية وغيرها وامر لان اشرف

قاعدة فى اختبار صحة النسب م

شبكة الألوكة
www.alukah.net

برسباى ومن بعده مات بمكة فى ذى الحجة سنة تسع وخمسين وثمانمايه محمد
ابن احمد بن يوسف بن حجاج قاضى القضاة ولى الدين السنطى ان فعى ولد سنة
ست وتسعين وسبع مايه واخذ الفقه عن الجلال البلقينى والبرهان
البيجورى والنحو عن الشطنوفى ولازم العز بن جماعة والعلاء البخارى وقرأ
مشيخة الجالية عن نور الدين على ابن الشيخ ولى الدين العراقى ثم ولى قضاء
القضاة بالديار المصرية ثم عزل واهين مات فى ذى الحجة سنة اربع وخمسين
وثمانمايه محمد بن ابى بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس بن ابى
الفخر بن عبد الرحمن بن بحر بن طولون العبشى العثمانى المراغى الشيخ الامام
العلامة الصالح ابو الفتح شرف الدين ابن الامام العلامة قاضى المدينة
الشريفة زين الدين المدنى ان فعى ولد فى اواخر سنة خمس وسبعين وسبعمايه
وتفقه على ابيه والسراج البلقينى والكمال الدميرى وسمع ابا ه وخلقا وقرأ شرح
البخارى اختصره من فتح البارى وشرح المنهاج وتقدم فى العلوم خصوصا
الفقه وغلب عليه الانقطاع عن الناس والتخلى والعزلة ولزم البيت مات
فى المحرم سنة تسع وخمسين وثمانمايه محمد بن ابى بكر المراغى اخو الذى
قبله الشيخ ناصر الدين ابو الفرج ولد سنة وسمع من ابيه وغيره
محمد بن ابى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن المسند الكبير القاضى
تقى الدين سليمان بن حمزه بن احمد بن عمر بن ابى عمر محمد بن احمد بن قدامة بن
مقدام بن نصر بن فتح بن محمد بن حدثه بن محمد بن يعقوب بن القاسم بن
ابراهيم بن اسماعيل بن حسين بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى
الله تعالى عنه قاضى الحنابلة بدمشق المحدث ناصر الدين ابو البقاء بن القاضى عماد
الدين المقدسى ابن صلاح الدمشقى الصالحى العمرى الحنبلى المعروف بابن زريق ولد
سنة اثنتى عشرة وثمان مايه محمد بن ابى بكر بن على بن حسن بن مظهر
ابن عيسى بن جلال الدولة بن ابى الحسن على بن فخر بن سكر بن احمد بن على بن
ادريس بن محمد بن الحسن بن على بن محمد بن الحسين بن جعفر بن الحسن بن الحسين
ابن الحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عنه الشريف صلاح الدين الحسنى السيوطى
ابن فعى ولد فى شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمايه واجازله الحافظ زين الدين
العراقى ولازم ولده الشيخ ولى الدين فاخذ عنه الفقه والحديث والاصول وكتب

من امالیه

من امالیه واخذ ايضا عن الشمس البرماوى والبرهان البيجورى والنحو عن الشطنوفى
وسبط ابن هشام والعروض والادب عن البدر الدمامينى وقرأ عليه شرح الخزرجية
له وحضر دروس العز ابن جماعة وتقرأ للشيخ محيى الدين النووى على الشيخ
المزلى يحيى بن يحيى الشاذلى اخى سيدى ابى بكر الشاذلى قال انا الشيخ يوسف العجمى انا
عبد الرحمن ان سمرا بنى انا المصنف ولازم الاشتغال وعنى بالادب فنظم كثيرا
وجمع فى الادب مجاميع منها رياض الالباب ومحاسن الاداب والمرح النضر
والارج العطر ومطلب الاديب ونظم ارجوزة فى الخيل ونظم نخبة الفكر ومن
تصانيفه شرح الاربعين النووية وفضل صلاة الجماعة مات سنة تسع وخمسين
وثمانمايه ومن شعره وكان يقتنات من النسخ كتابا شكرها فكم لها من عايده
وانس مالى اجرها واستزيد فايده وقال

يا راحلين وقلبى قد بلى هرما ... لفقدهم وهواه قط ما بلغا
اظن كل حداد بعدكم اسفا ... عليكم سواد العين قد صنعا
وقال وكم قد قلت اذ رابوا سلوكى ... حبيبا لى حملت هواه كلا
فحين قضى واصلى القلب نارا ... فقلت الآن يا قلبى تسلى
وقال فيمن اسمه غازى

قد شبهتوا لام العذار بعنبر ... وبنفسج وكتابه وطرازه
والخط اجودها واحسن ما يرى ... قلم الحواشى رقة من غازى
وقال فى وراق

قد بتك ايها الوراق قلبى ... لمطلك بالوصال يكاد يبلى
وقد طلب الوفا وعز بدع ... محب يسأل الوراق وصلا

بالوفاء

الوصال

محمد بن ابى بكر بن محمد بن الحسين المنفلوطى الشريف قاضى القضاة
حسام الدين بن حوين المالكى وتقدم بقية نسبه فى ترجمة اخيه ولد هذا سنة
اربع وثمانمايه وتلا بالسبع وتفقه وشارك فى الفضايل وولى قضاء المالكية
بعد ولى الدين السنباطى وتدريس المالكية بالشيخونية وكان رئيسا شهما جوادا
كثير المال فضال والبر مات فى شعبان سنة ثلاث وسبعين وثمانمايه محمد
ابن ابى بكر بن محمد بن محمد بن مزهر الانصارى القاضى كاتب السر تقى الدين
ابن القاضى كاتب السر بدر الدين ولد سنة وستين وثمانمايه وولى

نظر الخاص ثم الحسبة ثم كتابة السر بعد وفاة والده فسار بسيرة ابيه مات

محمد بن ابي بكر بن احمد الاسدي الدمشقي ان فقيه شيخ الشام وعالم ان فقيه بها بدر الدين بن قاضي شهبه كان احد العلماء الاعلام اشتهر اسمه وطار صيته مع الدين والخير والعفة ولد سنة ست وثمان مائة ومات في رمضان سنة اربع وسبعين وثمانمائة محمد بن ابي بكر بن محمد بن الشيخ شمس الدين بن الحمصاني المقرئ الكاتب المجود ولد سنة احدى عشرة وثمان مائة وتلى على ابن الجزري والشيخ حبيب وابن عياش وغيرهم واجاز له في العرض الشيخ ولي الدين العراقي وغيره وكتب الخط المنسوب وبرع في فن القراءات والكتابة وتصدى لنفع الناس بها فقراء عليه وكتب خلق لا يحصون وولي الامامة بالجامع الطولوني ومشيخة القراءات بالشيخونية ونعم الرجل هو ديناً وخيراً وصولاً حاو نفعاً للناس وهو من سلم الناس من لسانه ويده خيّر صرف ونفع محض لا شر فيه ولا ضرر مات في رمضان سنة سبع وتسعين وثمانمائة محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الشريف صاحب مكة الآن

محمد بن حسن بن علي بن عثمان شمس الدين النواجي اديب العصر ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وتلا على الزرائيني وابن الجزري وأخذ الفقه عن البرهان البيجوري والشمس البرماوي والنحو والمعقول عن العز بن جماعة وسبط ابن هشام والدماميني والبساطي وبرع وألف حاشية على التوضيح وحاشية على الجاربردي وعني بالادب ففاق اهل العصر وألف كتباً منها تاميل الغريب والشفا في بديع الكتاب وخلع العذار في وصف العذار وصحايف الحسنات وروضة المجالسة في بديع المجانسة ومراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان وحلبة الكميت في وصف الخمر وديوان شعر مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعمائة ومن شعره يمدح الحافظ ابن حجر وقد اعطاه نساشا

شكراً الفضلك ياقاضي القضاة ومن ... بجارئ وصف معنى جوده النا شي
توجت راسي بما اهديته فغدت ... لحلية بك ارويها عن الشا شي

وقال في مليح سقاء

عسى شربة من ماء ريقك تنطفي ... بها كبدي الحرّا وتبرى من الظما
فحتى مرلا احظى بها والى متى ... اقضي زماني في عسى ولعلما

وقال في من اسمه فرج

وقال في من اسمه فرج

لعمرك ترا يدهي مدامي فرج ... عني وصدري اضحى ضيقا حرجا
وحين اشكو الاسى والحال تنشدّ ... يا مشتكى الهم دعه وانتظر فرجا
رامت وفي وعدي فذ عابنت ... معنّى ولّت ولم تعطف
وزاد بعدي فنا دبته ... مهما تشا فافعل ودعها تفي
بكم قصرت مكتفيا وانتم سادتي ركني ... وقد جا الشتا حقا وفي الثلوج ما يغني

وقال في مليح مهاميزي

مهامزي وجهه روضة ... وخدّه المعشوق لي مشتهى
ياطرفه الساجي والحاظه ... لله ما احلى عيون المها مهزي

وقال في اسكندري

اسكندري الحسن طاب لي الهوى ... في ملثم الثغر الشهي المورد
فعلى مر تسمع في اقوال العدى ... وتصدني عن ورده وانا الصدى

وقال بعد صباح الوجه عيشي مضى ... فيا رعى الله زمان الصبا
وبت ارعى النجم لا كنني ... اهفو اذا هبّ نسيم الصبا
قد كنت لا اصبو الى شادن ... ضلّ فؤادي بخوة أو غنوا
فصرت بعد العزّ في ذلّة ... منذ تعشقت ودقت الهوا
رعى الله ايام الصبا فقد مضت ... وطالت بنا في حب ذا الرشا الاحوا
وكابدت امواء الغرام وهوله ... فانيت عمري في مكابدة الهوا
خليلي هذا ربع عزة فاسعيا ... الينا وان سالت به ادمعي طرفا
فجفني جفا طيب المنام وجفنها ... جفاني فيا لله من سرك الاجفا
رميت النغزل في اجفانه فبدا ... عذاره فوق ورد الوجنتين طرى
وقال قلبي لا تحفل بغزلها ... وخصّ عارضه بالمدح تهو حرى

وقال في من اسمه احمد

يا مالك الحسن جد بنوال ... وجنني خدّك المورّد
وان تكن شافعي فاني ... اشكر رب السما واحمد

وقال في من اسمه عثمان

عثمانوا في الظلام وجهه ... وجبينه يسبي ضيآ القمرين

وقلت في المعنى

حمد الورى ورد الرياض وما الورد في وجنات

آهًا لها من ليلة بمحمل • اذ زارنا عثمان ذو النورين •

• وقال في مُهَنّا •

انا ان رحتها يا مُهَنّا • او مُعَنّى ففيه قلبي يعذر •
تعب الناس في هواه ولكن • ان قد جاني مُهَنّا مُيَسَّر •

• وقال في خادم يدعى صواب مضى •

جفاني خادم يدعى صوابا • ورُمت مكانه لنزول مالي •
فقال معنفي في الحب صبرا • فذلك لا يدل على صوابي •

• وقال في نظام الدين والنورية مثلثة •

ثغر نظام الدين بسبي الورى • حُسنا ويبدي الدُرّ عند ابتسام •
فافهم معاني السحر فيه وقل • لله ما احسن هذا النظام •

• وقال في تركي •

يا من الترك غزالا في بواه ضاع عمري • قلت من يطفي لهيبي منك حبي قال تعزى •

• وقال في خطاي •

يا عاذلي قد مال بنا • وانشدني الورى هل من لقاء •
وسهم حفونه فينا ينادي • حذار حذار من سهم خطاي •

• وقال في مغربي •

يا مغربي قد حجبوا شخصه • عني وعن قلبي لم يحجب •
لو مرّ لي ذكراه في مشرق • هممت من المشرق للمغرب •

• وقال في نحوي •

يا ايها النحوي رق فادمعي • قد أُعرِبت وجدا عليك حيا •
وحوار حي نبيت على الم النوى • فاعجب لحالي مُعربًا مبنيًا •

• وقال في اصولي •

ومليح علم الاصول يعاني • حاصلي ضاع فيه مع محصولي •
آه من لي بشربة تشفي القلب • على ريق ثغره المعسول •
فلئن مُتّ في هواه غراما • ما دواي سوى شراب الاصولي •

• وقال في محدث •

روى السنة الغرّ الطي بمعطف • له طلعة انهى من البدر والشمس •

وما رق

ولما رقى كرسيه لحديثه • تيقنت حقا انه ابة الكرسي •

• وقال في خطيب •

اقول وقد شاهدته فوق منبر • يفوق عبير العنبر الرطب طيبه •
اياجامعا للحسن انت امامه • ويا قبلة للعشق انت خطيبه •

وقال فيه

فتنت يا عبد حلو الما • رف لطف معناه وجدي افتنت •
خطيب اذا رمت تصحيفه • تقل لت الى به قد حظيت •

• وقال في تاجر •

همت وجدا بتاجر جاز لطفا • وحلا لي تمتكي وانتعاشي •

ترجمة في الملاح ابن رفيع • وهو من بينهم رقيق الحواشي •

محمد بن خليل بن ايدكار الحلبي الاصل الغزي القدسي ان فعلي المعروف بابن القباقبي المصنف في القراآت الاربعة عشر وناظم الثلاث الزايدة على العشر تصدى للاقراء وانتفع به الناس وروى شيخة الجوهرية ببيت المقدس وله بد يعية وتخميس البردة وبانت سعاد وغير ذلك مات في رجب سنة تسع واربعين وثمان مايه وقد جاوز السبعين بعد ان كف رحمه الله وايانا

محمد بن سعد بن خليل بن سليمان المرزباني الحنفي الشيخ شمس الدين المعروف بابن سعد الدين احد شيوخي كان عالما بالفنون صالحا مشهورا بالصلاح متصديا لنفع الطلبة مقيما بالخانقاة الشيخونية وبها خازن كتبها وما تزوج قط ولا تردد الى احد وكان شيخنا العلامة محيي الدين الكافيجي يعظمه ويعتقده قرأت عليه الكثير في العربية قراءة بحث لكافية ابن الحاجب وشرحها للمصنف والمتوسط والكافية وسمعت عليه الكثير في الفنون بحثا كشرح العقايد للتفتازاني والتلخيص المفتاح وبعض مختصر ابن الحاجب الاصلي وغير ذلك ولد بعد السبعين وسبعماية ومات في شعبان سنة سبع وستين وثمانماية

محمد بن شهاب بن محمود بن محمد بن يوسف بن الحسن الحوافي الحنفي ولد في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبعماية وسمع من السيد الشريف الجرجاني اشياء من تصانيفه كشرح المفتاح وشرح المواقف وحاشية شرح المطالع وشرح تذكرة الطوسي في الهيئة واخذ عنه الاصلين والعربية والمعاني والبيان والمنطق والهيئة واخذ عن جماعة اخرين وألف كتابا في العربية وآخر في المنطق وحاشية على العضد وحاشية على شرح المفتاح

شبكة الألوكة www.alukah.net

للتفتازانى وحاشية على الطوالع وحاشية على منهاج البيضاوى وغير ذلك وهو شيخ
العلامة شمس الدين السروانى مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين
وثمانمائة محمد بن صدقة بن عمر الدميانى الشيخ كمال الدين المجذوب
صاحب الكرامات والاحوال واحد الاولياء المشهورين كان اشتغل فى اوايله
وتكسب بالشهادة ثم انجذب مات فى شوال سنة اربع وخمسين وثمانمائة
محمد بن عبد الله بن خليل بن احمد بن على بن حسين السولى الشيخ شمس الدين
البلاطنسى الشافعى ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة واخذ العلم عن نور الدين
ابن خطيب الدهشة وشمس الدين بن زهرة ولازم التقى ابن قاضى شهبة والعلاء
البخارى وبرع وتفنن وصار مفتى بلده واقبل على العبادة والزهد والامر بالمعروف
والنهى عن المنكر واختصر منهاج العابدين للغزالى وشرحه مات فى صفر سنة ثلاث
وستين وثمانمائة محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقى ثم الشافعى
العلامة نجم الدين ابن قاضى عجلون احد ابناء فقيه ولد سنة احدى وثلاثين
وثمانمائة وسمع على ابن بردس وغيره والف التصانيف النافعة كالمغنى فى
تصحيح المنهاج ومختصر الهادى والتحرير فى زوايد الروضة على المنهاج مات
فى يوم الاثنين سادس شوال سنة ست وسبعين وثمانمائة محمد
ابن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن الحاجين الرشيدى الامام شمس الدين صاحب
ديوان الخطب المشهور ولد فى رجب سنة سبع وستين وسبعمائة وسمع الكثير
على البرهان الناجى والسويداوى والتاج ابن الفصيح والتقى ابن حاتم والعز
ابن الكويك وغيرهم وولى خطابة جامع امير حسين مات فى ربيع الاول سنة
اربع وخمسين وثمانمائة محمد بن عبد الله بن محمد بن الشيخ عز الدين
المالكى صديق ابن الهمام كان احد العلماء العاملين والعارفين المذكورين مات
فى ذى القعدة سنة احدى وستين وثمانمائة محمد بن عبد الرحمن بن عمر
ابن رسلان البلقينى القاضى تاج الدين بن قاضى القضاة جلال الدين بن شيخ
الاسلام سراج الدين ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة وتفقه على والده وسمع
على جده وغيره واجاز له جماعة منهم عايشة بنت عبد الهادى وولى قضاء العسكر وعدة
تداريس مات فى رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة قال الحافظ ابن حجر عند
موت الجلال البلقينى مات جلال الدين قال ابنه يخلفه اوقال فى الكاشح

نقلت

نقلت تاج الدين لا لائق بمنصب الحكم ولا صالح اى من حيث قلة البراعة
فى العلم والا فقد اثنى عليه البقاعى فى معجمه بالدين والعفة وحسن المباشرة لما تحت نظره
من الاوقاف محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عامر
ابن الخضر بن هلال بن على بن محمد القرشى الامام شيخ الفقهاء شمس الدين بن
القاضى زين الدين بن الشيخ عز الدين البصروى الشافعى ولد فى المحرم سنة اربع
وتسعين وسبعمائة ولازم الشيخ برهان الدين بن خطيب غدرا فقيه دمشق
وداب الى ان تقدم فى معرفة المذهب وكه النظم والنثر مات سنة احدى وسبعين وثمانمائة
محمد بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن ابى الحسن شمس الدين الطندتائى
الشافعى احد العلامة الفرضى شهاب الدين ولد سنة سبع وسبعمائة واخذ عن الشيخ
وكان ماهرا فى الفرايض وعلم الوقت مات فى ذى القعدة سنة اثنتين وخمس وثمانمائة
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابى بكر بن عثمان بن محمد السخاوى شمس الدين
المحدث المورخ الحافظ ولد سنة احدى وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن الحافظ ابن
حجر صغيرا وحبب اليه الحديث فلازم مجالسه وكتب كثيرا من مصنفاته بخطه وسمع الكثير
جدا على المسندين بمصر والشام والحجاز وانتقى وخرج لنفسه ولغيره مع كثرة تحريه
وعروه من كل علم بحيث انه لا يحسن من فنون الحديث شيئا اصلا ثم اكب على
التاريخ فافنى فيه عمره واغرق فيه عمله وسلق فيه اعراض الناس وملاه بمساوى
الخلق وكل ما رموا به ان صدقوا وان كذبوا وزعم انه قام فى ذلك بواجب وهو الجرح
والتعديل وهذا جهل مبين وضلال وافتراء على الله بل قام بمحرم كبير وباء بوزر
كثير كما اشرت اليه فى مقدمة هذا الكتاب وانما بهت على ذلك ليلا يغتر به او يعتمد
على ما فى تاريخه من الزراية بالناس خصوصا العلماء ولا يلتفت اليه مات فى شعبان
سنة اثنتين وتسعمائة محمد بن عبد الرحمن بن على بن هاشم القاضى شمس الدين
ابن قاضى الحنفية زين الدين التفهنى درس بالصرغتمشيه ومدرسة قايتباى فى زمنه
وافتى وولى قضاء العسكر وكان صحيح الذهن حسن المحفوظ كثير الادب والتواضع
مات فى رمضان سنة تسع واربعين وثمانمائة وقد زاد على الخمسين محمد
ابن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان الغزى الصوفى الشاذلى المسلك ناصر الدين
ابو الفيض احد المشاهير له كشف وكرامات ولد بعد ستة وسبعمائة ومات فى صفر سنة
خمس وثمانين محمد بن عثمان بن سليمان الكراوى الحنفى محب الدين بن الاشحر

وفى كتابة السر ونظر الجيش ومشيخة خانقاة سرياقوس ولد بعد سبعين وسبعماية ومات
فى رجب سنة ثلاث وستين وثمانماية محمد بن علا بن محمد بن يعقوب بن محمد
القاياتى قاضى القضاة شيخ الاسلام شمس الدين ان فى علامة الديار المصرية والمرجع
اليه فيها فى غالب العلوم النقلية والعقلية ولد فى حدود سنة ثمانين وسبعماية وقيل سنة
خمس وثمانين وسمع على العراقى والبلقينى والتنى الدجوى والبدر الطنبدى وآخارله
ابن الملقن وأخذ الفقه عن البلقينى والاشنا سى ولازم الشيخ همام الدين الخوارزمى
واخذ عنه الاصلين والنحو والصرف وغالب الكشاف وأخذ النحو ايضا عن البدر
الطنبدى والفرايض عن الشمس العراقى ولازم العز بن جماعة وعز من ذكر من شيوخ
عصره ولم يزل يخدم العلوم الى ان صار امام عصره فيها والمقدم على جميع اقرانه وشرع
فى شرح المنهاج ونكت على المهمات ودرس بشيخة سعيد السعداء وشيخة البيبرسية
والصلاحية المجاورة لكل فى وتدريس ان فعية بالاشرفية اول ما فتحت وبالشيخونية
وتدريس الحديث بالبرقوقية وتدريس [illegible] وقضاء القضاة بالديار المصرية
مات يوم الاثنين ثامن عشر المحرم سنة خمس وثمانماية ورثاه الشريف يحيى بن العطار بقوله

حقيق انت بالذكر الجميل ٭ لبعدك فى زمانك عن مثيل ٭ طلعت على البرية شمس علم ٭
فلا عجب مصيرك للافول ٭ ولما ان حصلت على كثير ٭ من الاخرى فصلت من القليل ٭
رحلت لما ادخرت من المعالى ٭ اثيرا جا للمجد الاثيل ٭ ومن كانت امانيه قريبا ٭
جديرا ان يبادر للرحيل ٭ ركبت مطية الجد بآمال ٭ انفت من الركوب على الخيول ٭
تجر وراءها علما وزهدا ٭ اذا اعتاد الورى جر الذيول ٭ وصلت الى الامان ولاتانى ٭
فبشرى بالوصال وبالوصول ٭ ستراثم ترقى ثم تقرى ٭ مذاجات احاديث الرسول ٭
وتسقى من رحيق الخلد كاسا ٭ يكون مزاجها من زنجبيل ٭ وتلقى من رضى الرحمن امرا ٭
يقصر عنه معقول العقول ٭ الايا طال ما اجهدت نفساه مخالفة الاليك فى القبول ٭
وكم كلفت من امر مشق ٭ وكم حملت من عبء ثقيل ٭ وكم كابدت من هول شديد ٭
واسير معالجة الجهول ٭ عدلت عن القضاة السؤلا ٭ عدلت ولم تقصر فى العدول ٭
فدونك جنة المأوى جزاءً ٭ بما اسلفت فى العمر الطويل ٭ تجد ثم الرضى من ربها فى ٭
غصون القرب بانة الوصول ٭ فقل ما شئت فى روض انيق ٭ وظل ما شئت فى ظل ظليل ٭
وان طلب الورى منى دليلا ٭ على دعوى مقالك فى مقيل ٭ فليس يضوى الا ذمان متى ٭
اذا احتاج النهار الى دليل ٭ ظهرت فلست تخفى عن اريب ٭ ولم ينكر سناك سوى جهول ٭

كذا ك

كذاك الشمس لم ينكر سناها ٭ اذا طلعت سوى الطرف الكليل ٭ حزيت عن البرية كل خير ٭
ومعروف واحسان جزيل ٭ ولا زالت صلات الله تترى ٭ على مثواك كالغيث المطول ٭
صلات غاديات رائحات ٭ اليك تحملت روح القبول ٭ وقال شهاب الدين بن صالح يعزيه

سلوا الجفن الليالى الطيف بل هجعا ٭ متيم بعدكم بالغمض ما طمعا ٭
ياحبذا طيفكم فى الليل من قمر ٭ لو كان فى افق الاجفان قد طلعا ٭
ياجيرة الجزع لا لاقيتكم جزعا ٭ اواه كم ذا الا فى بعدكم جزعا ٭
احيا بنا ما اضاء البرق مبتسما ٭ الا دعى من دموعى وابل همعا ٭
ولا سقد اطاير الا وضعت يدى ٭ على فؤادى ظنا انه وقعا ٭
سقيا لعيش على جرعاء ظلمة ٭ من بعدة كم سقتنى ادمعى جرعا ٭
عيش بوصلكم مثل الخيال مضى ٭ يالهف قلبى عليه رق فانقطعا ٭
اها لقلبى فى ليل الشباب غفا ٭ جهلا ولم يتنبه للذى صنعا ٭
وقال ان ٧ صبح الشيب ايقظنى ٭ قلت انتبه فضياء الشمس قد سطعا ٭
وانظر الشمس اوصاف سناه دنى ٭ للناس حيث المحل الاعظم ارتفعا ٭
به تشرفت القاياتُ وانفردت ٭ فالعراق مضاهيها لمن جمعا ٭
قاياتُ غايات فضل غير ان نهم ٭ بالقاف سهوا اعاضوا الغين فاتبعا ٭
قاضى القضاة الذى بالعدل آمننا ٭ فالذيب للشاة حرز فامن طاه رعى ٭
الا لمعى الذى مرأة فكرته ٭ تريه بالعين وجه الحق يلتمعا ٭
ويعبد الله كالرأى جلا لته ٭ فطرفه من حيا اوخشية خشعا ٭
وتز الصفات بهذا العصر مجتهد ٭ فاك فى بلد شك به شفعا ٭
فتوة وفتا ولا نظير لها ٭ تخاله فى الذا والعلم مخترعا ٭
بحثت عنه فنعمان مسلمة ٭ لكن مدى مجده عن طالب منعا ٭
طباعه الخير بل منها معادنه ٭ فالخير اجمعه من طبعه طبعا ٭
حديث سوددة المرفوع ارطفى ٭ حسن الى ان حسبنا انه وضعا ٭
واحرز السبق للعليا من قدم ٭ وانا ظن مسبوقا لما اتضعا ٭
له براع اقام الشرع اسمرة ٭ كم منه رمح خطيا وكم شرعا ٭
صحت امامته بين الورى فلذا ٭ يبدو لنا بحبير الجبر ملتفعا ٭
يضئ بين بنان يستهل ندى ٭ كالبرق من خلفه صوب الحيا هعا ٭

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا عيب فيه سوى سحر نوافثه ٭ امست لارباب النهى خدعا ٭
يا صبح ان سلام يا قاضي القضاة ومن ٭ تزينت حلاه الرتبتان معا ٭
هنيئها رتبا عليا نصبت لها ٭ بل هنئت منك سامي القدر مرتفعا ٭
اقبلت والشهر مثل العام مقتبل ٭ فكان اسعد شهر للقبول وعا ٭
ان ضاق صدرك في ارجا تمنية ٭ ارجو اعوايد حلم الورى وسعا ٭
انت الذي لورد ذو المعونة ٭ بالعفو كان لديه بالذنوب سعى ٭
فاستجل بكر معان صغت حليتها ٭ من البيان فحلت منطقا بدعا ٭
بنون عود تهاتمثلت وغلت ٭ واشهد لك مقالا عذب نبعا ٭
انت بصدق جميع الناس شهدوه ٭ كانشاهد بالعين قد سمعا ٭
طوقت جيدي بالثنا فلا عجب ٭ اذا المطوق في اوراقه سجعا ٭
انشاني نشأة الانباه الادب ٭ فانظر لانشا انشاك الذي برعا ٭
ومن كابنايك الغر الذين حكوا ٭ صفاتك العلم والاداب والورعا ٭
فذا بهاء به الدنيا قد ابتهجت ٭ وذا شهاب على افق العلا طبعا ٭
ابقاهما الله في ذرى رفعة وعلا ٭ دهرا ولازال هذا الشمل مجتمعا ٭
وعشت تصغي لامداحي فانفرت ٭ فليس يقصر ود خالص ودعا ٭

٭ وقال النواجي يخاطبه لما ولي القضاء ٭

بك قد تم سعدنا يا اماما ٭ قد تولى القضا بعلم وفضل ٭
كم اصول قد ابتعت وفروع ٭ ظهرت من تتمة المتولي ٭

محمد بن عمر بن احمد الواسطي الاصل الغزي المحلي ان فعي صاحب الجامع الشهير عند خوخة المغازلي بالقاهرة وغيره قال السخاوي في ذيله من كرا تباعه وانتشر ذكره وصنف مع اقتفاء السنة والبعد عن الدنيا والمحاسن الجمة مات بالمحلة ليلة سلخ شعبان سنة تسع واربعين وثمانمائة وقد زاد على الستين وقال غير مولده سنة ست وسبعين وسبعمائة محمد بن عامر المالكي شمس الدين احد اعيان المالكية سمع على جماعة وولي قضاء الاسكندرية مات في جمادى الاخرة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة محمد بن فضل الله بن احمد الخوارزمي الحنفي العلامة المفتن شمس الدين الكوتمي كان من افراد العلماء قدم القاهرة وانتفع به الناس في الفنون وعاد لبلاده مات في ذي الحجة سنة احدى وستين وثمانمائة

محمد بن قرقماس

محمد بن قرقماس الحنفي الشيخ ناصر الدين الاديب ان عمر ولد سنة اثنتين وثمانمائة واشتغل بالفنون على الشيخ عبد السلام البغدادي وغيره ومال الى الادب وعلم الحرف فصار له فيها ذكر وله مجاميع وكتب منها زهر الربيع في البديع وشرحه سماه الغيث المريع مات سنة اثنتين وثمانمائة ومن شعره

ما اكرم الله مولانا واجمله ٭ على العصاة تعالى الله عن مثل ٭
اقطع يصل وادع يسع ولمزدده يزد ٭ وتب يتب واعصه يستر وسل تنل ٭

وقال

للحظ من قدر رمى قلبي وقامته ٭ وخده وثنايا ثغره العطر ٭
رشق بلا اسهم طعن بلا اسل ٭ نار بلا شعل زهر بلا شجر ٭

وقال

يا حبذا زمن الربيع وروضه ٭ ونسيمه الخفاق بالاغصان ٭
زمن يريك النجم فيه يانعا ٭ والشمس كالدينار في الميزان ٭

محمد بن كزل بغا الحنفي المقرئ الشيخ ناصر الدين كان ماهرا في القراآت اخذها عن الجندي وحبيب وعلى امامة الاشرفية ولد سنة ثمان وثمانمائة ومات في صفر سنة ست وخمسين وثمانمائة محمد بن محمد بن ابي بكر بن علي بن مسعود ابن رضوان المرى القدسي الشيخ كمال الدين ابو المعالي ابن ابي شريف ان فعي ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة واخذ عن الشهاب بن رسلان والحافظ ابن حجر والشيخ عبد السلام البغدادي والكمال بن الهمام وغيرهم ولازم حتى برع في الفقه والاصلين والعربية وغيرها وتصدى للتدريس والافتاء والتاليف ومن تصانيفه حاشية على شرح العقايد للتفتازاني وحاشية على شرح جمع الجوامع للجلال المحلي وشرح الارشاد في الفقه لابن المقرئ محمد بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن المسند الى البخاري المالكي الامام العلامة نادرة الزمان ابو الفضل المفرد ابن العلامة الصالح ابي عبد الله الشهير في المغرب بابن ابي القاسم ولد بعد عشرين وثمانمائة واشتغل في الفنون على والده وتاج بلده في انواع العلوم النقلية والعقلية واتسعت معارفه وبرز على اقرانه بل وعلى مشايخه وشاع ذكره وملاء اسمه الاسماع وصار كلة اجماع وكان اعجوبة الزمان في الحفظ والفهم والذكاء وتوقد الذهن شرح جمل الخونجي ومات سنة خمس وستين وثمانمائة محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن المشهور بالشهيد الناطق

لم يذكر المصنف وفاة ابن ابي شريف ومات برحبة العقبة سنة خمس وسبعين كما نبه ابراهيم

ابن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن ابى عبد الله الحسين الشهير
بابن الحارثية بن محمد الشهير بابن الانصارى بن عبد الله الشهير بابن القرشية
ابن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد الاكبر بن عبد الله الاحول بن محمد بن عقيل بن ابى
طالب الخطيب تاج الدين ابو الفضل بن الامام العلامة كمال الدين بن ابى الفضل بن
الامام العلامة قاضى الحرمين وخطيب المنبرين محب الدين ابى البركات بن الامام
العلامة كمال الدين ابى الفضل قاضى مكة وخطيبها ابن الشيخ الصالح العالم شهاب الدين
العقيلى النويرى المكى ان فى من بيت علم ورياسة وعراقة وشهامة قال البقاعى فى
معجمه حدثنى صاحب الترجمة قال حدثنى الشيخ عبد الرحمن بن النويرى قريبنا وموثقة
خبر قال حدثنى شيخ الاسلام سراج الدين ابو حفص عمر البلقينى قال لما استشهد
جدكم عبد الرحمن قال بعض الفرنج هذا شيخ الذين يزعمون انهم اذا قتلوا فى حربنا
كانوا احياء فقال الشيخ وبعد قتيل ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا
بل احياء الاية فاسلم ذلك الفرنجى ولد صاحب الترجمة سنة سبع وعشرين
وثمانمائة واجاز له الشمس الشامى وجماعة واشتغل على شيوخ عصره كالقاياتى
والونائى وابن حجى وغيرهم وبرع وتفنن وولى الخطابة بمكة المشرفة مات بالطاعون
فى رمضان سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة ومن شعره فى عيون التصب

بليت بشاطى البحر باحلى واديا ... به جمعت كل الطايف والعجب
تراه لجينا والزمرد عشبه ... وازهاره قد صاغها المزن من ذهب
واعجب من ذا يا خليلى نسيمه ... تبدلهم الوصب والحزن بالطرب

محمد بن محمد بن حسن بن سليمان بن عمر بن محمد بن الحلبى الحنفى الشيخ شمس
الدين بن امير حاج عالم البلاد الحلبية له تصانيف منها

كذا

مات فى رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة محمد بن محمد بن عبد الله بن خضر
بكسر الضاد بن سليمان بن داود بن فلاح بن حميده الخضرى الزبيدى الدمشقى
ان فى الحافظ قطب الدين ولد فى رمضان سنة احدى وعشرين وثمانمائة
واقبل على الحديث صغيرا فاكثر من السماع ولازم الحافظ ابن ناصر الدين فنبه به
ثم لازم الحافظ ابن حجر وتخرج ووصفه الحافظ ابن حجر بالحفظ والف شرح الفية العراقى
والخصايص النبوية وطبقات الشافعية وشرح التنبيه والانساب والبرق اللموع
فى الخبر الموضوع وغير ذلك وولى قضاء الشافعية بدمشق وكتابة السر بها وعدة مدارس

بدمشق

بدمشق مات فى ربيع سنة اربع وتسعين وثمانمائة محمد بن محمد بن
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادى محمد بن الحسن بن ابراهيم بن حسان
ابن حسين بن معتوق بن ادريس بن حسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن
ابن موسى بن محمد بن عباس بن على بن الحسين بن على بن زين العابدين بن الحسين
ابن على بن ابى طالب رضى الله عنه الشريف الامام العلامة عفيف الدين ابو بكر بن
الامام العلامة اوحد زمانه وزاهده نور الدين ابى عبد الله بن الامام الزاهد
المسلك جلال الدين بن الامام العلامة المرشد قطب الدين الابجى الشيرازى
ان فى ولد فى صفر سنة تسعين وسبعمائة وسمع الحديث من جماعة واجاز له
الزين العراقى والبلقينى وابن الملقن والبرهان الشامى وابن صديق والحلاوى
وصاحب القاموس والمراغى والبرهان ابراهيم بن على بن ظهيرة المدنى والجلال
احمد بن محمد الجندى شارح البردة وغيرهم واشتغل باللغة والاصول واقبل
على العبادة وانواع الطاعات ولزم طريقة الصلح والجاهدات حتى صار
قدوة فى ذلك قال البقاعى فى معجمه حدثنى الامام ابو الفضل بن ابى الفضل النويرى
ان اباه شيخ الاسلام نور الدين لما ورد الى الروضة الشريفة وقال السلام
عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته سمع من كان بحضرته قايلا من القبر يقول وعليك
السلام يا ولدى مات السيد عفيف الدين فى ذى الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة

قف على اسم الجندى شارح البردة

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن عبد الله بن يوسف المصرى ان فى
الشيخ العلامة الصالح كمال الدين ابو عبد الله بن العالم شمس الدين المعروف
بابن امام الكاملية ولد فى شوال سنة ثمان وثمانمائة وسمع الحديث من الشيخ
ولى الدين العراقى والواسطى وابن الجزرى واخذ الفقه عن الشمس البرماوى
والشرف السبكى والشهاب الطنتدائى والشمس المجازى وغيرهم والاصول
والعربية على البساطى والقاياتى والونائى وغيرهم وبرع فى الفنون والف كتبا
منها مختصر تفسير البيضاوى ومختصر شرح البخارى للبرهان الحلبى وشرحان
على منهاج البيضاوى وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح الورقات ونكت على
منهاج النووى وولى تدريس الحديث بالكاملية ومشيخة الصلاحية بجوار الامام
ان فى مات فى شوال سنة اربع وسبعين وثمانمائة محمد بن محمد بن عبد الرحمن
ابن عمر بن سلمان البلقينى ان فى قاضى القضاة بدر الدين ابو السعادات

ابن القاضي تاج الدين ابن قاضي القضاة جلال الدين بن شيخ الاسلام سراج الدين
ولد سنة احدى وعشرين وثمانمائة وتفقه واخذ عن الاشياخ وبرع وتميز وولي
قضاء القضاة بالديار المصرية نحو اربعة اشهر ثم عزل الى ان مات في سنة تسعين
وثمانمائة محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحق بن احمد بن اسحق بن سليمان
ابن داود الاموي السنباطي المالكي قاضي القضاة ولي الدين ابو البقاء ابن القاضي
ضياء الدين بن القاضي صدر الدين ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة وسمع الحديث
على ابن ابي المجد والبرهان النوجي والحافظين العراقي والهيثمي واجاز له
السراج البلقيني وابن الملقن وغيرهما وتفقه على الجمال الاقفهسي وغيره ولازم
الجد الى ان برع في العلوم وولي قضاء المالكية بالديار المصرية مات في رجب سنة
احدى وستين وثمان مائة محمد بن محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان
قاضي القضاة بدر الدين ابو المحاسن بن الامام ناصر الدين ابي عبد الله بن
العلامة شرف الدين ابي المكارم البغدادي الاصل المصري الحنبلي ولد سنة احدى
وثمانمائة بالقاهرة وتلا على الزرائيني والشيخ حبيب وتفقه على قاضي القضاة محب الدين
ابن نصر الله والشيخ فتح الدين الباهي واخذ النحو عن المنشوفي وشمس الدين
سبط ابن هشام العجيمي والبدر الدماميني وسمع الحديث من الشرف ابن الكويك
والجمال الكناني وغيرهما وولي قضاء الحنابلة بالديار المصرية وصنف المقامع في معجمه
بقلة البضاعة في العلم واورد له من ذلك وقايع منها انه روى الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال عن شبرمة مت مات في جمادى
الاولى سنة سبع وخمسين وثمانمائة محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي العلامة
صدر الدين القرشي العكاشي الاسدي الرواسي الشافعي الاسفرايني ثم في
ولد في صفر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وسمع الحديث من الشمس بن الجزري
واشتغل بانواع العلوم من الفقه والاصلين والقراآت والنحو والصرف والمعاني
والبيان والمنطق والهيئة وصنف تصانيف منها حاشية على تفسير البيضاوي وعلى
وحاشية على الحاوي في الفقه ورسالة في رد مذهب ابن تيمية وغير ذلك لقيه البقاعي
بمكة سنة تسع واربعين وثمانمائة محمد بن محمد بن علي
امين الدين ابو اليمن النويري ثم المكي قاضي مكة وخطيبها ولد سنة ثلاث
وتسعين وسبعمائة واعتنى به اخوه لامه التقي الفاسي فاسمعه على جماعة مات في

ذي القعده

ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة محمد بن محمد بن علي بن محمد ٥٤
ابن ابراهيم بن عبد الخالق العلامة ابو القاسم النويري محب الدين شيخ كذا
المالكية له تصانيف منها ولد سنة احدى وثمانمائة ومات في
جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثمانمائة محمد بن محمد بن قوام الرومي
اصل الدمشقي الحنفي قوام الدين شيخ الحنفية بدمشق وقاضيها كان
عالما فاضلا بارعا صالحا خيرا ديانا عفيفا نزها ولد سنة ثمانمائة ومات في ذي ١٥٨
القعدة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل كذا
الاندلسي النحوي ابو عبد الله الشهير بالراعي المالكي ولد بغرناطة
سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة تقريبا واشتغل في الفقه والاصول والنحو
على ابي القاسم البرزلي وغيره ودخل القاهرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة فاقام
بها يدرس العربية الى ان انتفع به جماعة حذاق وشهر بين الاعراب وشرح على
الفية ابن مالك وشرحان على الجرومية مات سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة
محمد بن ابي البركات محمد بن ابي السعود محمد بن الحسين بن علي بن احمد
ابن عطية بن ظهيرة المخزومي القرشي فقيه مكة المشرفة جلال الدين ابو السعادات
ولد في ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعمائة وسمع على البرهان بن صديق
والابناسي والمراغي ثم اقبل على العلوم فاخذ الفقه عن قريبه الجمال ابن ظهيرة وبه
تخرج وعن الشيخ شمس الدين العراقي وقاضي طيبة الزين المراغي والمعقول
عن العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد الرنوعي وحسام الدين حسين الابيوردي
والعلاء البخاري والشمس البساطي وبرع في الفقه حتى صار علم المجاورين وله تصانيف
منها تكملة شرح الحاوي لشيخه العلامة ابن ظهيرة وهي من النكاح وذيل على
طبقات السبكي ومناسك وتعليق على جمع الجوامع للسبكي وكمل على القطعة
التي صنفها الجمال الاميوطي من كتابه محط الرحال ومن من النكاح الى آخر الفقه
كمل عليها من البيوع الى النكاح وسماه تكملة على كلام الرافعي وزيادات النووي
وتعقبات الاسنوي ودرس في الحرم وافتى وولي خطابة المسجد الحرام ثم ولي
قضاء مكة سنة سبع وعشرين مات في صفر سنة احدى وستين وثمانمائة
محمد بن محمد بن محمد بن حسان بن محمد بن حسان الموصلي ثم المقدسي
نزيل القاهرة ثم المكي العلامة شمس الدين ولد اول القرن وسمع على جماعة

وولد شيخنا سعد السعود درس الحديث بالسيوسية مات في ربيع الاول سنة
خمس وخمسين وثمانمائة محمد بن محمد الاقفهسي العلامة شمس الدين
المعروف بابن سارح الشافعي قرين الذي قبله مات في شوال سنة خمسين
وثمانمائة وقد جاور الاربعين محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد
ابن عبد الرحمن بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بكسر اللام المشددة بن جبلة الله
ابن حسان بن محمد بن منصور بن احمد بن علي بن عامر بن حسان بن عبد الله
ابن عطية بن عبد الله بن انيس الصحابي الجهني رضي الله تعالى عنه القاضي كاتب
السر كمال الدين ابو المعالي بن القاضي كاتب السر ناصر الدين بن الكمال بن النجم
ابن النجم الحموي المشهور بابن البارزي نسبة لباب ابرزة احد ابواب
بغداد وكان اصله ابرزي ثم خفف لكثرة الدور فقيل البارزي والذهبي اشار
الامام زين الدين ابن الوردي بقوله موهما في هيفا من بنات العراق
اطلقت ادمعي وشوقت وناي ثم قالت ان جئت من باب ابرزه بالعطايا رأيت باب اطاق
ولد صاحب الترجمة ليلة الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ست وتسعين
وسبع مائة سماعا وسمع البخاري على عايشة بنت عبد الهادي وبحث في العربية والنحو
ودخل القاهرة مع ابيه سنة خمس وعشرين وثمانمائة فاخذ عن العز بن جماعة
وقرأ عليه وسمع عالما كان يقرأ عليه من العنوان ولازم العلم البخاري وولي بعد والده
كتابة السر سنة ثلاث وعشرين ثم ولي نظر الجيش ثم وكالة بيت مشق وكتابة السر
بها ثم اعيد ايام الظاهر جقمق الى كتابة السر بالقاهرة وكان غاية في الرياسة
والحلم والشهامة والكرم والاحسان الى طلبة العلم والفقراء مهيبا كثير الخير قليل الشر
وله في الادب اليد الطولى والشعر الرائق والنثر الفائق مات يوم الاحد سادس
عشر صفر سنة ست وتسعين وثمانمائة ومن شعره مقرظا لنظم ابن ناهض في سيرة
المؤيد موجها وكان ابو القاضي ناصر الدين قد كتب قوله

هذا كتاب يا ابن ناهض قاعد ٭ عن مدحه ادنى وعن تهذيبه
فاشكر لمادحه على تقصيره ٭ ولمن هجاه فانه بهدى به
٭ فكتب القاضي كمال الدين ٭

مرت على سمعي وحلو وصفها ٭ مكررا فاعسى ان اسمعا
والدر دام على سود دة ٭ لم يبق فيها للكمال موضعا

وكتب

وكتب الى الشرف يحيى بن العطار من دمشق الى القاهرة
خيالك في فكري يؤنس وحدتي ٭ على ان آذى الشوق في مهجتي اعيا
فان مات من وخط اشتياقي تصبري ٭ اعلله بالود من سيدي يحيى
وقال ٭ لئن ازمعت مني بعد ود ٭ وترب كنت منه في انتعاش
جعلت الارض من فكري مهادا ٭ لما سطرت والارض الفراش
وحققت الحرف فيه حتى ٭ ترى خط الكمال على الحواشي
٭ وقال صاحبنا الشهاب المنصوري يخاطبه ٭

فيك حكم وحلل ٭ ولك الناس عيال ٭ يا جوادا لا يبارى ٭ جوده السحب الثقال
حي الجود بجدواك وقد ترقيت مقاما ٭ عنه يحط الهلال
لاح في العليا نقص ٭ حين عنم واختل ٭ عندما غيبة يوم ٭ منك اعوام طوال
ثم مذ رضيت عنها ٭ عمها منك الجمال ٭ فاستطالت واعتراها بك عجب واختيال
وتولى النقص عنها ٭ ولها عاد الكمال ٭ محمد بن محمد بن محمد بن
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد بن سعد بن هاشم بن محمد بن
احمد بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن
محمد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الهاشمي العلوي المكي شيخنا الحافظ تقي الدين
ابو الفضل بن نجم الدين ابي النصر بن ابي الخير هكذا كتب لي نسبته بخطه والحافظ
نجم الدين عمر والد تقي البقاعي توقف فيه في معجمه من حيث ان بينه وبين علي بن ابي
طالب تسعة عشر رجلا قال ومن القاعدة التي سمعتها من حافظ العصر ابن حجر
ونقلها عن قاضي القضاة ابن خلدون في امتحان الانساب انه بحصل لكل مائة
سنة ثلاثة رجال وانه امتحن بها انسابا كثيرة من ذوي الانساب الثابتة فلم
تحرم وامثالهم فان كاد تنصف فيهم قال البقاعي لما دخلت مكة اخبرت ان انسان
اول كان الى عتبة بن ابي لهب ثم اخرجوا هذا النسب فالله تعالى اعلم انتهى وكذا

قاعدة في امتحان النسب وقد تقدمت

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن غازي بن ايوب بن محمود
الشمنكي بن الختلو الثقفي الحلبي قاضي القضاة محب الدين ابو الفضل بن الامام
العلامة محب الدين ابي الوليد بن العلامة كمال الدين بن شمس الدين المعروف

بابن الشحنة ولد يوم الجمعة ثانى عشر رجب سنة اربع وثمانمائة سمع من البرهان
الحلبى ولازمه وأجاز له الشهاب الواسطى وتفقه واعتنى بالادب ونظم
الشعر الحسن وانشاء النثر وولى كتابة السر بالقاهرة ثم قضاء الحنفية بها ثم
مشيخة الشيخونية وتولى تدريس الحديث بالمؤيدية املى بها مجالس وألف
طبقات الحنفية مات فى المحرم سنة تسعين وثمانمائة ومن نظمه وقد جمع له الجمال
برهان الدين الحلبى فراش النبى صلى الله عليه وسلم قبل نزول الاية واشار الى بيت منظمه فقال

وخير اسرة الخلق من قبل عصمة ٭ من الناس سعد ان من مسلة انس ٭
وعباس وكوان بلال وخالد ٭ زبير وعباد بن بشر على الحرس ٭
سوى انس والعم يوم الفتح عدهم ٭ وهذين شيخى زاد فيمن له حرس ٭
كالا روع سعون حذيفة منهم ٭ من السادة الانصار نقوا من الدنس ٭

وقال فى خصم صحح مسلم ٭

صح الحديث انا المحب المغرم ٭ وحبيب قلبى ظالم يتظلم ٭
يرمى قلبى بسهم لحاظه ٭ واباح قتلى فيه وهو محرم ٭
هو عارف بصبابتى متجاهل ٭ ولسان حالى بالشجون يترجم ٭
صبرى يغيض ودمعى من جوى ٭ ابدا تفيض وناروجدى تضرم ٭
انى له حمد شافعى لما لكم ٭ بعمان خديه المحب ينعم ٭
ظبى تذلل له الاسود اذا رنى ٭ والورق فى اوصافه تترنم ٭
والشمس تخجل من ضياء جبينه ٭ والغصن من اعطافه تتعلم ٭
والبدر ان حاكاه فهو مكلف ٭ والبرق يخجل منه اذ يتبسم ٭
ما رمت اكتم حبه الا عدا ٭ طرفى يبوح بما لسانى يكتم ٭
حبى له فرض وسنته الجفا ٭ ووجوب قلبى فى هواه محتم ٭
يا معرضا عنى بغير جناية ٭ رفقا بقلب انت فيه محكم ٭
وارحم خضوعى فى هواك فانه ٭ لا يرحم الرحمن من لا يرحم ٭

محمد بن محمد بن يوسف بن سعيد الشيخ صلاح الدين الطرابلسى
الحنفى فقيه الحنفية الآن ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقدم القاهرة
فلازم الشيخ امين الدين الاقصرائى وتفقه به الى ان صار عين جماعته وولى بعده

مشيخة المرغمشية ثم ولى مشيخة الاشرفية وصار مدار الفتوى فى مذهب الحنفية
عليه بعد شيخه مات

كذا

محمد بن مراد

ابن محمد بن ابى يزيد بن عثمان السلطان محيى الدين ملك الروم صاحب
القسطنطينية وفاتحها ولد بعد الاربعين وثمانمائة وولى السلطنة بعد
موت ابيه سنة خمس وخمسين ومات سنة ست وثمانين وثمانمائة قال الشيخ
شهاب الدين الكورانى يمدحه من قصيدة اولها

لميا اذ سفرت عن ثغرها الشنب ٭ سارت بلبى واسرى بعدها ادبى ٭
فهذه حالتى بالعين تنظرها ٭ القلب فى صفد والعين فى حلب ٭
وسرت مختفيا والدهر يتبعنى ٭ عساه ينصفنى من ظالمى سلبى ٭
سلطاننا الباهر الباهى له شرف ٭ يسمو على البدر والجوزا والشهب ٭
محمد انت فخر العرب قاطبة ٭ سمى بدر سما من ابحر العرب ٭
رياض مدحك ازهار مفتحة ٭ وصوت شوقى لها كالبلبل الطرب ٭
لك البقا مدى الايام فوق علا ٭ وضد ذلك الابتر المخذول فى نصب ٭

ومنها

ومنها

محمد بن احمد بن حسن بن يعقوب العينتابى الحنفى الرئيس ظهير الدين
ابن الامسناطى رئيس الاطباء ولد فى حدود سنة عشر وثمانمائة واشتغل فى
الفقه وغيره وبرع فى الطب فاق فيه ومهر فى الميقات والمساحة وصنعة الخط
وولى تدريس الطب بالجامع الطولونى وغيره قال البقاعى فى معجمه اخبرنى انه
راى ميموصبى فى يوم ذى غيم رجلا يمشى فى الغمام لا يشك فى ذلك ولا يتمارى ونعم
الرجل يعود بنا وخبرا محمد بن احمد بن موسى بن احمد بن يوسف بن
محمود العينتابى الحنفى قاضى القضاة بدر الدين العينى ولد فى رمضان سنة
اثنتين وستين وسبعمائة بعينتاب وتفقه بها ثم قدم حلب واخذ بها عن
الجمال يوسف الملطى ثم قدم القاهرة فاخذ عن مشايخها وبرع فى الفنون وولى
حسبة القاهرة ونظر الاحباس وقضاء الحنفية وله عدة مصنفات منها
شرح البخارى وشرح معانى الاثار للطحاوى وشرح الشواهد الكبرى ومختصر
مات فى ذى الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة قال النواجى يمدحه

٨٥٥

لقد حزت يا قاضى القضاة مناقبا ٭ يقصر عنها منطقى وبيانى ٭
واثنى عليك الناس شرقا ومغربا ٭ فلا زلت محمودا بكل لسانى ٭

مراد بن محمد بن ابى يزيد بن مراد بن عثمان ملك الروم تولى الملك بعد موت
ابيه سنة اربع وعشرين وثمانماية وطالت ايامه وحسن سيرته وافنى عمره فى جهاد
الكفار وفتح القلاع مات فى المحرم سنة خمس وخمسين وثمانماية ولم يكمل خمسين سنة

محمد بن احمد الشيخ العارف المسلك احد الك هيرمات
فى ربيع الاول سنة اثنين وستين وثمانماية موسى بن احمد بن اليمنى ٨٦٢
السيماعى الشافعى كمال الدين عالم اليمن اخذ عن صاحب القاموس وغيره ٨٥١
من الاكابر وكان بعيد الصيت مات فى ذى الحجة سنة احدى وخمسين وثمانماية

حرف الياء يحيى بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن ابى بكر شرف الدين بن العطار الحموى المفتى الاديب
البارع احد شعراء العصر ورؤساء الزمان ولد فى رمضان سنة تسع وثمانين
وسبعماية ومات فى ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين وثمانماية ومن شعره

ترآت لنا بين الاطلة والحجب ، فتاه بها طرفى وهام بها قلبى ،
واعجب شئ انها مذ تبرجت ، رات حسنها عينى ولم يره صحبى ،
تلقيتها بالرحب من كرامة ، ومنها تعلمنا التلقى بالرحب ،
عجبت لمسراها واعجب باللقا ، فيا عجبا ما رايت ويا عجبى ،
غزالة سرب كنت احشى فرارها ، فاصبحت من فوزى بها آمن السرب ،
خفضت جناح الذل رفعا لقدرها ، فاوجب ذاك الرفع رفعى على النصب ،
حملت الظما شوقا اليها فساقنى ، الى عين تسليم امنت بها سكرى ،
علمت بها ما كنت اجهل علمه ، وكنت بها انبى فصرت بها انبى ،
كستنى من العز المقيم ملابسا ، حسانا ولم تقصد بذاك سوى سلبى ،
واصبح مولى كالحياة بوصلها ، فان غبت كان البعد فى غاية القرب ،

يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن عثمان بن عمر بن عقيل بن زرقان
ابن مجنون بن يحيى بن ابى القاسم بن عطية بن حميد بن عبد الله بن موعل بن مجيس
ابن امرئ القيس بن معبد بن المقداد بن عمرو الكندى العجيسى النجارى المنزل
الامام العلامة الحفظة شرف الدين ولد سنة سبع وسبعين وسبعماية واخذ
انواع العلوم من التفسير والحديث والفقه واصوله والكلام والعربية عن
شيوخ الغرب كالامام ابى عبد الله محمد بن عرفة والامام ابى عبد الله محمد بن خلفه

الابى فى آخرين وبرع وسبع وتقدم وصار اماما علامة فى فنونه ورحل الى القاهرة
سنة اربع وثمانماية فاقام بها يقرى ويفيد ويصنف وله شرح على الالفية نظر وشرح
عليها منظوم وشرع فى شرح على البخارى وكان حفظة للاخبار وايام الناس
فصيحا مفوها عنده ملح ونوادر حكى البقاعى عنه انه سئل مال مذهبكم كثير
الخلاف قال لكثرة نظارة فى زمن امامه وقد اخذ عنه مشافهة نحو من الف عين
كلهم مجتهد او قارب الاجتهاد وولى تدريس المالكية بالشيخونية مات فى شعبان
سنة اثنتين وستين وثمانماية يحيى بن محمد بن ابراهيم بن احمد شيخ الاسلام
امين الدين بن الشيخ شمس الدين الاقصرائى الحنفى ولد سنة خمس وسبعين
وسبعماية واجازت له عايشة بنت عبد الهادى وجماعة واخذ الفقه والاصول
عن اخيه بدر الدين بن الاقصرائى والسراج قارئ الهداية وابن الفرات وازم
العزيزين جماعة وولى مشيخة الاشرفية والصرغتمشية وتدريس التفسير والحجار
بالمؤيدية وغير ذلك وانتهت اليه رياسة الحنفية فى عصره مع الدين المتين والصلاح
المعروف ومساعدة الفقراء وطلبة العلم والقيام فى نصرة الدين وابطال المظالم ومراجعة
الملوك فى ذلك ويعظمونه ويقبلون قوله مات فى المحرم سنة ثمانين وثمانماية

يلبغا العمرى الملك الظاهر ابو سعيد ولى السلطنة فى عاشر ربيع الاول ٨٥١
سنة اثنتين وسبعين وثمانماية وخلع فى سابع جمادى الاولى ومات فى ربيع الاول
سنة ثلاث وسبعين وثمانماية يوسف بن احمد بن ناصر بن خليفة بن
فرج الباعونى القدسى الشافعى جمال الدين العالم الاديب البارع ولد فى جمادى الاولى
سنة خمس وثمانماية وسمع على عايشة بنت عبد الهادى واخذ العلم عن البرهان
ابن خطيب عذرا والشمس البرماوى وولى قضاء صفد وكتابة السر بها وله النظم
الحسن نظم منهاج النووى التى عليه البقاعى فى معجمه مات سنة ثمانين وثمانماية

يوسف بن برسباى الدقماقى السلطان الملك العزيز ابو المحاسن بن
السلطان الملك الاشرف ابى النصر ولد سنة سبع وثمانماية وولى السلطنة فى سادس
عشر الحجة سنة احدى واربعين وثمانماية فخلع فى وسجن
بالاسكندرية ونظر فى فنون العلم والادب مات فى محرم سنة ثمان وستين وثمانماية

يوسف بن شاهين الكركى المحدث جمال الدين ابو المحاسن سبط شيخ الاسلام
ابى الفضل بن حجر ولد سنة ثمان وعشرين وثمانماية وسمع الحديث على جده وغيره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانتقى وخرج وولي تدريس الحديث بالبيبرسية وغيرها عن جده وولي مشيخة
المزهرية مات في يوم الاربعا سادس عشرى محرم سنة تسع وتسعين وثمانمائة
ومن شعره اورده البقاعي في معجمه ورب غصن غنج طرفه ذي وجنة تمرآ وقد قوبم
سالته ما الاسم يا ظبي بالوصل قال لي قال عبد الكريم
تم هذا آخر ما وجد والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وقد كتبت
هذه النسخة من نسخة سقيمة اصلحت
ما قدرت عليه من غير من التواريخ
وبها بياض كثير في الوفيات والمولد
كتبت ما عرفته منها وكان
الفراغ منها ثاني ربيعا
صفر الخير سنة ١٠٩٧
عماد الفقرا براهيم بن
سليمان بن محمد بن
عبد العزيز المنجي
البجيني كتبا
لنفسه ولمن
شا الله
تعالى
من
بعدا
عفر
لم
ا
ا

انظر ترجمة كاتب هذه النسخة في سلك
الدرر للمرادي

رقم الميكروفيلم	
عنوان المخطوط ونظم العقيان في أعيان الأعيان	
المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (٨٤٩ - ٩١٢ هـ)	
الأجزاء: ١	
الرقم والفن: عام ٤٤٧	
أوله: بعد البسملة الحمد لله الذي جعل مالك ليلة القدر	
تاريخ النسخ: ١٠٩٧ هـ	
اسم الناسخ: ابراهيم سليمان محمد	
عدد الأوراق: ٩٥ القاس: ١٤ × ٢١	
الجلدات: ١	
ملاحظات	

شبكة الألوكة
www.alukah.net